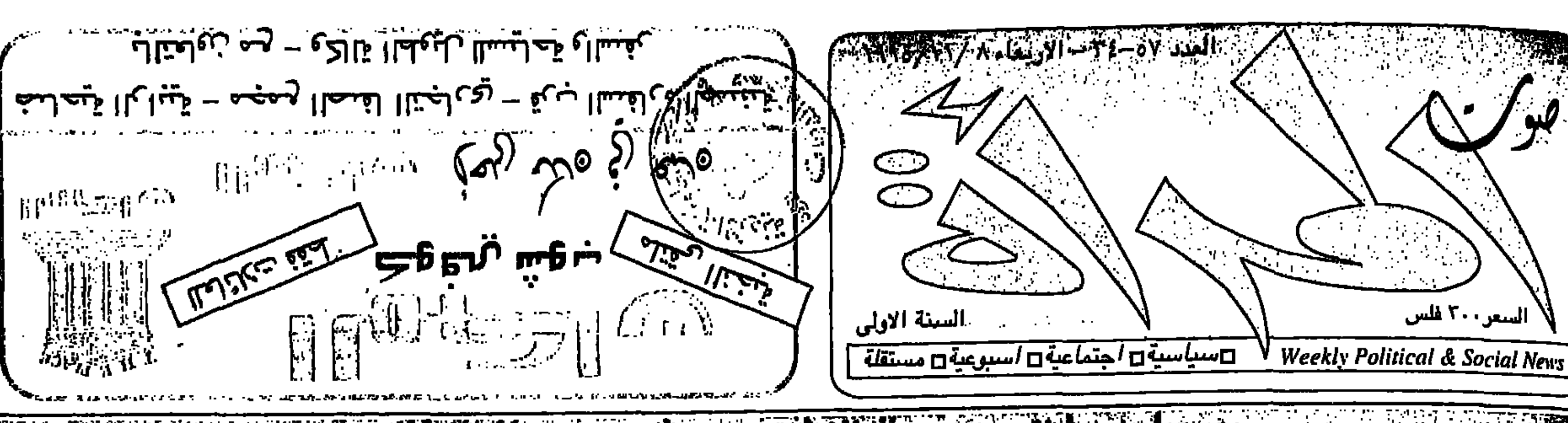


معلومات جديدة تنفرد بها صوت المرأة

لماذا غادر «بيريز» قبل مصرع رابين؟!

المتطرفون اليهود اخترقوا اجهزة الأمن الاسرائيلية!

الرصاصات الثلاث... المسمار الاول في نعش الكيان الصهيوني

قرار اغتيال رابين اتخذ منذ توسيع الحكم الذاتي

اثناء انعقاد قمة عمان الاقتصادية

عصابة دولية تنصب على رجال الاعمال الاردنيين من خلال اجهزة رسمية وبعلم الحكومة النيجيرية

صوت المرأة تتابع فتنة الجوازات المؤقتة

الصيصان: لو كنت فلسطينيا لرفضت الجواز الاردني!

زيادين: جهات مغرضة وتافهة خلف نار الفتنة!

اختلاسات مالية كبيرة في وزارة السياحة

قصيدة نزار قباني تنفرد بها صوت المرأة

في حارتنا.. ديك سادي سفاح
ينتف ريش دجاج الحارة كل صباح
ينقرهن.. يطاردهن.. يضاجعهن.. ويهجرهن
ولا يتذكر أسماء الصيصان

ص ٧

المخابرات الايرانية تنشيء تنظيما فلسطينيا باسم جماعة عباد الرحمن

صوت المرأة
Weekly Political & Social News
WED 1/11/1995

خير الكلام

فخري قعوار

شهادة براءة!

كان المتحدث الرسمي باسم السيد ياسر عرفات من الذكاء والفطنة السياسية، بحيث أدرك انه «يبدو أن في الكونغرس الاميركي اعداء للسلام!».

جاء ذلك في تصريح له قبل أيام، إثر قرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية من تل أبيب إلى القدس! أي أن السيد مروان كنفاني، المتحدث باسم عرفات يستنتج أن اعداء السلام موجودون داخل الكونغرس، متوصلا الى ذلك من خلال عملية التصويت التي كانت حوالي التسعين بالمئة من عدد الاعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب لصالح القرار!

واذا كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحفظ على القرار، فليس تحفظه لانه من انصار السلام، وانما لانه يريد لهذه المسرحية أن تستمر، وان لا تفسد العروض، نتيجة لقرار سابق لأوانه!

فالادارة الاميركية بمجملها، تتفق على أن السلام الجاري في المنطقة الآن، وفي الاطار الفلسطيني الاسرائيلي تحديدا، ينبغي ان يستمر، وهي تتفق في هذا مع الاسرائيليين، لان هذا الذي يسمى سلاماً، لا يصب في مصلحة الفلسطينيين، بل في مصلحة الصهاينة أولا وفي مصلحة التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي الاميركي. ومثلما قلنا من قبل، ان الحكم الذاتي المحكوم بسقفه الحالي الى الأمد البعيد جداً، هو حل لمشكلة اسرائيلية، وليس حلاً للقضية الفلسطينية، بدليل أن اسرائيل ستظل صاحبة السلطة على الارض، وتترك التفاصيل الحياتية الصغيرة والمسألة الأمنية للسلطة الوطنية بكل ما يتعلق بها من مهمات استخبارية وقمعية واضطهاد لارادة شعب فلسطين الرافض للاستعباد والاحتلال واغتصاب وطنه!

وقول السيد المتحدث الرسمي، الذي يستنتج فيه ان في الكونغرس الاميركي اعداء للسلام، يوحي بأن اعضاء مجلسي النواب والشيوخ قد شقوا عصا الطاعة على الادارة الاميركية، وخذلوا بيل كلينتون، الذي بح صوته وهو ينادي بعروبة القدس، وان القدس عاصمة ابدية للدولة الفلسطينية!

انها شهادة براءة للادارة الاميركية، وتضليل للشعب الفلسطيني، وايهام له، بأن ما «تجود» به اسرائيل والولايات المتحدة، هو السلام المنشود القائم على الحق والعدل، ودفاع ضمني عن كيان هزيل اسمه الحكم الذاتي!

الاسعار: الاردن ٣٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ل.ل، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٢٥ دينارا، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، اليمن ١٢ ريالا، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ٥ دراهم، الولايات المتحدة الامريكية دولار، دول اوروبا ما يعادل دولارا امريكيا

ما قلنا

إن الحكومة تصر على حجب الإعلان عن الصحافة المحلية

ولا رأينا

وزيرين يتبادلان التهم نتيجة لتسريب اخبار هامة وحساسة لبعض الصحفيين المحليين

مؤسسة اتصالات الزرقاء تفتك بموظفيها!

اللجنة الخاصة بمنح علاوة صعوبة العمل كانت قد أقرت منح عدد من موظفي المؤسسة في الزرقاء علاوات اضافية على رواتبهم - حدث هذا عام ١٩٩٢ - إلا ان المؤسسة قررت وقف تلك العلاوات اعتبارا من هذا العام، الى هنا الخبر عادي .. اما غير العادي فهو القرار الجائر الذي اتخذته المؤسسة والقناص بأسترداد كافة العلاوات التي كانت قد صرفت على مدار سنتين لهؤلاء الموظفين عن طريق اقتطاعات شهرية من رواتبهم.

* يعني المؤسسة لا تجيد قطع الخطوط الهاتفية فقط.. بل تجيد قطع الارزاق ايضا، لا حول ولا قوة إلا بالله.

الضباب الانجليزي يلف حسين كامل!

يقولون ان الفيلا التي أعطيت للفريق حسين كامل وجماعته للاقامة بها في احدى ضواحي عمان لم تعجبه ولذلك فقد قرر مغادرتها نحو عاصمة الضباب لندن..

لكن آخرين يقولون عكس ذلك فالسبب الحقيقي خلف سفره هو الالتحاق بالجلبي.

* ترى ما الذي سيجلبه له الجلبي يا ربي؟!

ولا سمعنا

ان مجلس الوزراء قد خصص جلسة كاملة لمناقشة هذا الموضوع

الدولار ٨٠٠ فلس

نتيجة لمطالب صندوق النقد الدولي بضرورة ربط سعر صرف الدينار بالتسعيرة الجديدة للدولار تلك التي اقرها البنك المركزي فان مراقبين ومصرفيين يتوقعون تصعيدا لسعر صرف الدولار خلال الفترة القادمة ويعتقدون بان السعر سيستقر عند حاجز ٨٠٠ فلسا فقط للدولار.

* يا هنيال الدولار شو غالي!

رعب داخل الوزارة!

بعد ان تم اكتشاف تلاعب كبير في الأموال - خاصة تلك العائدة للفقراء - من قبل ديوان المحاسبة داخل احدى الوزارات فان الرعب والخوف قد دب داخل أروقتها خاصة بعد التحذير الذي اطلقه الوزير من مغبة تسريب أي خبر للصحافة واعلن معاليه بانه سيمسح الارض مسحا بكل من يسول له لسانه بنطق كلام للصحافيين! * لا والله خوفتني معاليك!

اللي شبكنا يخلصنا!

شبكة انذار مبكر، متطورة جدا ستربط الاردن واسرائيل في اطار عمليات التنسيق الامني بين البلدين.

خبراء فنيون يقولون ان هذه الشبكة ستضع الاردن تحت مظلة الدرع الجوي الاسرائيلي «والتي تتفوق عليه كثيرا!».

* السمسار فنسون ينشدون الاستماع لخليفو وهو يردد اللي شبكنا يخلصنا

الطحين مرة اخرى.. ولكن!

يقال بان ظاهرة مقلقة بدأت بالانتشار مفادها ان هنالك كميات من الطحين الفاسد، وغير الصالح لاستهلاك الافواه الآدمية يباع الآن في الاسواق وباسعار متدنية جدا، ويقال ان هذه الكميات تم تخزينها اثناء حرب الخليج.. وحان الافراج عنها الآن!

*صحيح الشعب بوكل زلط بس ما بوكل خبز غلط!

أول الغيث «حُرّة»!

الشهور القادمة ستشهد اتفاقا ثلاثيا بين اسرائيل والاردن والسعودية - نرجو ألا تسيئوا الظن -. فالاتفاق اقتصادي فقط سينتج عنه انشاء ثلاث مناطق حرة، الاولى سيتم انشاؤها في منطقة الاغوار، والثانية في ايلات، اما الثالثة ففي احدى مناطق شمال غرب السعودية.

* لعل.. وعسى!؟

اللي «موش» عاجبه ينتحر!

في احدى الدوائر الرسمية انتظر عشرات المراجعين انتهاء الاجتماع «الرسمي الطارئ» الذي كان يعقده حضرة مدير الدائرة وعلى الرغم من ان مدة الاجتماع زادت عن الساعتين إلا ان العشرات من المواطنين لم يغادروا المكان نظرا لحاجتهم الماسة لقرار المدير الذي تشرف اخيرا وفتح الباب المغلق ليكتشفوا ان سعادته كان يعقد فعلا اجتماعا هاما ولكن.. مع حسناء اذهلت الحضور بجمالها وقوامها وفتنتها.

* عاجبكم عاجبكم.. «موش» عاجبكم انتحروا!

٣٠٠ طن «صومالي» للمحرقة!

لأن الجمارك رفضت استيفاء الرسوم «عيناً» على مادة الموز الصومالي - ولأن مؤسسة التسويق الزراعي رفضت خفض تقدير طن الموز الى ٤٠٠ دينار فقد ادى هذا الى تعرض ٣٠٠ طن من تلك المادة الى التلف المؤكد.

* القناص يريد معرفة مصير هذه الكمية الكبيرة من الموز الكبير الحوم.

* ترى هل سيتم اتلافها في المحرقة أم في بطون المواطنين؟!

؟ الشنطة

نقول للشباب الطائش.. لا تسخروا من حجم سيارة «الاودي» فشنطة هذه السيارة تتسع لثلاثة اشخاص وفيها متسع للرابع.. ومن لا يصدق عليه ان يستمر «بالزعرنة» في مجمع رغدان وساعتها اكيد راح يصدق.

* اخجلوا يا هؤلاء

«مبروك».. اعطوه.. كوبونات

فوجيء سكان احد احياء عمان الفقيرة بدق الطبول والزغاريد التي انطلقت من بيت احدهم. لم تطل حيرة الجيران الذين ذهبوا للمباركة اعتقادا ان المحروس ابن الفقراء خطب أو... ولكن بعد شرب القهوة العربية تبين للحضور ان الزوج حصل على كوبونات التموين.

* بدنا الحلوان يابا

مازال الذهبي يقاتل!

المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي مازالت مصرة على تحصيل ديون لها مستحقة على الملكية الاردنية.. تلك الديون بلغت ١٤ مليون دينار اردني فقط لا غير.. الملكية من جانبها تحاول بشتى الوسائل اقناع الضمان بتحويل هذا المبلغ الى اسهم يمتلكها في المؤسسة إلا ان الضمان يرفض بشدة.

* اى عليّ الضمان الله غلطان يا ضمان ليش ما تخلي «الذهبي» يزبط الطيران!؟

شاهد عيان

يا دائرة السير احبسوهم

عقدت الندوات واتخذت القرارات وتم تجهيز اللازم لضبط المسرعين من السائقين على الخطوط الخارجية، وتبين ان كله كلام في كلام.. يا اخوان لا تذهبوا لمراقبة الخطوط الخارجية.. يكفي فقط ان يقف مراقب السير قرب مثلث النشاء فالمسافة بين المجمع والمثلث تقطع في ٣ - ٤ ثواني نعتقد ان هذه المشكلة لن تحل إلا بحبس المخالفين المسرعين

* اللهم استجب لرغبتنا

حتى الهواء؟!

أحدث دراسة للبيئة في الأردن ذكرت - وليس كل ما يذكر صحيحا -.. ان تلوثا كبيرا قد أصاب هواءنا الذي نستنشقه نتيجة لمخلفات غاز المصانع، وعدم تقيد السائقين بتعليمات السلامة العامة، اضافة لعوامل كيماوية اخرى، وتقول الدراسة ان نسبة التلوث الهوائي تنذر بالخطر خاصة في ظل ضعف وبطء الإجراءات المتخذة للحد من ذلك.

* نريد هواءً مستورداً معفى من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات

بالشبكة

القائمة السوداء!

من المتوقع ان تقوم بعض النقابات المهنية «بتعليق» عدد من أعضائها على القائمة السوداء نتيجة لمشاركتهم في قمة عمان الاقتصادية ومن أبرز هؤلاء احدى الشخصيات القومية التي تمتلك مصنعا للأدوية ويقول نقابي مخضرم انه اذا تم تطبيق ذلك بالفعل فان ... داخل النقابات

* اللهم اجعله خيرا يا رب

المعشر قدها وقدود

الانجاز الذي حققه السفير الاسرائيلي في عمان حين تمكن من شراء مبنى محترم لسفارته في منطقة الرابية، هذا الانجاز دفع بمروان المعشر لمزيد من الحركة.. وفي الحركة بركة كما يقولون فقد تمكن أخيراً من شراء مقر ضخم بمساحة لا تقل عن «دونم» في ضاحية رامات غان في تل أبيب لتكون مقراً جديداً ودائما لسفارتنا لدى اسرائيل وهكذا سيودع جماعتنا فندق دان الى الأبد.

* مبروك مروان.. هيك تمام

الخواجا للتربية والتعليم!

كافة الجهود التي بذلها الحكيم حبش اثناء وجوده في عمان لحل بعض مشكلات حزب الوحدة الشعبية باءت بالفشل!

هذا الفشل سببه قرار عزمي الخواجا امين عام الحزب الاستقالة والعودة للحكم الذاتي.. ولكن.. بوظيفة وكيل وزارة التربية الفلسطينية.

* «خواجا» احسنلك.. بلا احزاب.. بلا هم

البلاد

اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة

تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر

المدير العام: اسامة معتوق

رئيس التحرير المسؤول: علي عضيبات

رئيس التحرير: جهاد جبارة

مديرة العلاقات العامة: لينا السعدي

مستشار قانوني: محمد زهير الكايد

التوزيع: عبد الفتاح شليمان، يحيى مبارك

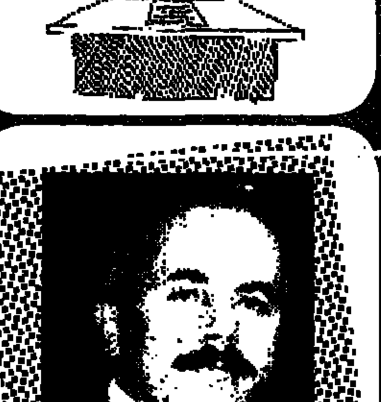
تصميم فني: مركز يارا للتصميم

مجمع شكري عليان التجاري - دوار اليوبيل - بجانب مدارس عمر المختار

ص.ب: ١١١-٦٣-٩٢٦ - ت: ٨٣٨٨٢٢ - فاكس: ٨٣٨٨٢٢

المقالات المنشورة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر عن رأي الجريدة

على مكتب دولة الرئيس



• محمد الصبيحي
الملف الساخن

نزعت الحكومة من يدي مؤيدي معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية اقوى حجة كانوا يتمسكون بها لتبرير تأييدهم للمعاهدة، تلك هي حجة دفن فكرة الوطن البديل، كانوا يقولون ان اعتراف اسرائيل بالحدود الاردنية الاسرائيلية يعني تثبيت الحدود الدولية بين المملكة واسرائيل، وهذا يعني ان الدولتين تقران ان الاردن هو الاردن وان فلسطين هي فلسطين، وبالتالي فقد دفنت مقولة الوطن البديل الى الابد.

اقول ان الحكومة حين قررت منح الفلسطينيين جوازات سفر لمدة خمس سنوات وتزامن ذلك مع مؤتمر قمة التنمية الاقتصادية، واعلان نتائج استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية فقد استثارت القلق الاردني الكامن، فسرت بين ابناء العشائر الاردنية همسات غاضبة تقول ان هناك مخططا ينفذ على مراحل وجرعات لخلق امر واقع يتم بعده اعتماد جوازات السفر كوثيقة لاثبات الجنسية أو تعديل قانون الجنسية بسطر واحد ينص فيه على ان كل من يحمل جواز السفر الاردني يعتبر اردنيا بغض النظر عن مكان اقامته أو اصله أو منبته، هذا هو الهمس الذي تعالى حتى اصبح حديثا في المضارب والبيوت والصالونات، ثم وصل الى صفحات الجرائد مقالات نارية خطرة، الى ان تحول الامر الى بيانات عن ما يسمى (الحركة الوطنية الاردنية) ليتطور الى دعوات لعقد مؤتمر وطني شعبي (شرق اردني).

هل ستغمض الحكومة عينيها عن هذا السيل الجارف من الغضب الاردني؟؟ وهل ستتجاهل دعوات عقد مؤتمر وطني؟؟ وهل ستكتفي بحملة اعلامية مضادة عبر الاعمدة الصحفية؟؟ ام ستتحرك الحكومة لوأد الخطر في مكمنه بان تعلن سياسة واضحة ثابتة فيما يختص جوازات السفر والمخيمات؟؟

سترتكب الحكومة خطأ فادحا ان هي عالجت هذه المسألة بالتجاهل والسلبية، وسيكون الخطر كبيرا على النسيج الوطني اذا بقيت سياسة الحكومة تجاه النازحين وفك الارتباط غائمة وهلامية، وسترتكب خطأ اكبر اذا اقتنعت بالاستطلاع المضحك الذي نفذه مركز الدراسات التسويقية في الجامعة الاردنية، وجعلته سندا لسياساتها بهذا الخصوص.

لقد خرجت الحكومة من الملف الاقتصادي الملون لتقف امام الملف الساخن، ملف الوحدة الوطنية، فهل ستفتح الملف ام ستغمض العينين على القذى؟

الأمانة تكيد لنا عن سبق اصرار!

قصتنا مع امانة عمان الكبرى عجيبة.. غريبة وسبب العجب والغرابة يكمن في ان الصحافة التي تدافع عن حقوق المواطنين المظلومين وتكشف عيوب المسؤولين المتاعيت اضحت اليوم تعاني من وقوع ظلم شديد عليها.. ولان صحيفة «صوت المرأة» قامت بتوجيه النقد البناء لبعض دوائر ومناطق امانة عمان الكبرى فان موظفي منطقة تلاع العلي / دائرة صحة المجتمع لم يجدوا ما «يكافئونا» به سوى الانذارات المتكررة ويطالبون مراراً بابراز الرخصة الصحية علما انها ملصقة في أعلى باب الصحيفة، ولكي نثبت صحة اقوالنا فقد قرر القناص ابراز الاثنين معا «الانذار».. و«الرخصة».

* يا حبايبي ما تشوش علينا كثير، هو احنا فاتحين مطعم؟!

* على جميع الاحوال نذكركم باننا لن نتوقف عن توجيه النقد البناء رغم كافة انذاراتكم!

ستلايت

بيريز الى قطر! قبل مقتل «رابين»

ذكرت مصادر اسرائيلية مقربة من شمعون بيريز بانه بات في حكم المؤكد ان يقوم بزيارة علنية لدولة قطر قبل نهاية العام الحالي، هذه المصادر كشفت النقاب عن ان مسؤولين اسرائيليين عقدوا اجتماعات مع عدد من المسؤولين من دول الخليج لبحث العلاقات الثنائية، وامكانية اقامة علاقات دبلوماسية قريباً.

* بعد مقتل «رابين».. لا ندري

في بيتنا أكراد!

يحكى أن، الزعيمين الكرديين «مسعود البرزاني» و«جلال الطالباني» زارا عمان سراً كل على انفراد، أو كل على حده، غير مفهوم.. المهم انهما التقيا بعدد من كبار المسؤولين لمناقشة عدد من الامور التي تهم المعارضة العراقية، ومعرفة الموقف الاردني على حقيقته فيما يتعلق بالاوضاع في العراق بعد الاستفتاء الاخير على بقاء صدام حسين في السلطة.

«الساتلايت» يفيد بأن الحكومة حاولت تقريب وجهات النظر بين الزعيمين المتناحرين.. ويفيد ايضا بان الحكومة ذاتها حاولت ايجاد صيغة مشتركة بينهما.

* نأسف لانقطاع البث!

رئاسة الوزراء تتجاهل «الصحف الاسبوعية» ليش؟!

في اليوم الثاني لمقتل رابين عقد رئيس الحكومة مؤتمرا صحفيا في دار رئاسة الوزراء تم فيه ابلاغ الصحفيين الذين وجهت لهم الدعوات لحضور المؤتمر عن مدى تأثر الحكومة بوفاة رابين وان حادثة قتل الرئيس الاسرائيلي لن تؤثر على مسيرة السلام أو على المعاهدة.

* «جميل» ولكن هل هذا السبب يمنعكم من دعوتنا لحضور المؤتمر؟!

اسبوعيات ...

بريشة: جهاد العورتاني

روح معي نعزّي بوفاة رابين؟

ولك وشو مروحني!

ولك إحنا رايحين نعزّي واحد داعية سلام!!

ول.. ول.. ول.. نسيت إنّه الدم العربي لسّه ما نشف عن ايديه؟!

طيّب بلاش.. بنروح نبارك لـ«بيريز» برئاسة الحكومة!!

ولك ياغبي... ما هو الأخو الخزل!!

في احدث دراسة اجراها القناص!! النقل العام تزيد نسبتي البطالة والطلاق!!

اكتشفنا في الايام القليلة الماضية ان سبب ارتفاع نسبة الطلاق المزدوج «طلاق العمل وطلاق الازواج» لم يكن سببه الوضع الاقتصادي والبطالة، بل السبب يكمن في مؤسسة النقل العام.. كيف؟

الذاهب الى عمله في الصباح يضطر للوقوف في طوابير ركاب المؤسسة من السادسة صباحا وحتى الثامنة وفي النهاية يصل الى مكان العمل متأخرا وهذا طبعا يدفع صاحب العمل لطلاق الموظف.

الموظف طبعا سينضم الى طابور آخر ولكن ليس طابور الركاب.. بل طابور الباحثين عن العمل.

في المساء يضطر الموظف للوقوف في طابور العائدين ولكنه يصل متأخرا، وهنا يبدأ سيل الاسئلة من قبل الزوجة.. اين كنت.. ومع من.. «اقره».. والإ سأذهب الى بيت أهلي.. وبتكرار الحادث يضطر احد الزوجين الى طلاق الاخر والسبب مؤسسة النقل العام.

* نحن ندرس اما الباقي فهو على الله.

منع السيدات من حمل الحقائب!

اضطرت المؤسسة الاستهلاكية المدنية من اصدار قرار «يحرم» السيدات من حمل حقائبهن اثناء التسوق داخل المؤسسة بعد ان اكتشف رجالها عددا من المعلبات قامت بعض السيدات باخفائها داخل الحقائب.

* معقول يا ناس.. أقصد يا ستات؟!

«يوم جديد» يعزي باسم الاردنيين!

برنامج «يوم جديد» الذي يقدمه بشار جرار وكارولين فرج حاول في حلقة الاثنين ان يكون حزينا جدا.. فقد بدأ على وجه بشار وكارولين الحزن لوفاة رابين حتى انه أي البرنامج طلب من «كساب سماوي» مندوب التلفزيون الاردني المتواجد في القدس وتل أبيب ان يبلغ تعازي الاردنيين واسرة البرنامج بمقتل «الشهيد رابين!!».

البرنامج مازال يلاقي حملة شديدة بسبب خروجه عن المألوف الاردني وقد لقي هجوما كاسحا من قبل كتاب الاعمدة لكنه لازال مستمرا بدعم من وزير الاعلام الكركي والذي يتبنى بشكل شخصي بشار وكارولين.

في قسم النسائية والتوليد

الاطباء يقومون بالتدخين داخل غرف التوليد والعمليات

يحدث في مستشفى البشير

الرشوة تلعب دورها للحصول على الراحة

مريضة: غطاؤنا السماء والسرير الخالي فراشنا

طبيب: اجهزتنا الطبية عفى عليها الزمن

خاص – من داخل مستشفى البشير

بعد سماع شكوى احدى السيدات من اللواتي اتعسهن الحظ ودخلن مستشفى البشير للولادة رايس الراحة والاستجمام، لم نصدق ما سمعناه، ولكنها أكدت ان المستشفى المذكور لا يتعامل مع أناس ينتمون الى البشر وانما يتم التعامل معهم وكأنهم مجرمون أو من طالبي الصدقات مع العلم ان الحكومة وضعت هذا المستشفى وغيره من المرافق الصحية لخدمة المواطنين خاصة من ذوي الدخول «المهدورة». هذه المواطنة قالت الكثير الكثير حتى خيل الينا وكأننا نسمع قصة بوليسية وقعت أحداثها في الزمان الغابر.

هذه الروايات دفعت بمندوبنا الذهاب الى ذلك المرفق الصحي وقام بجولة في قسم امراض النساء والتوليد وللأسف خرج مذهولا ولسانه «مربوطا» ولم يستطع التفوه إلا بعد أن أعطيناه الماء البارد ليفيق من ذهوله.

مندوبنا لم يجد أية صعوبة في جولته، فالمكان دخوله مباح للجميع، وكأنه أحد الاسواق ولا يوجد له حرمة فالزائر يستطيع التجول من الباب الى داخل غرف العمليات دون أن يسأله أحد، وهذه تسجل لصالح المستشفى من منطلق «نعمل امام المواطن ومن أجل المواطن» ومن لا يصدق عليه أن ياتي ويشاهد بنفسه.

وبما ان مندوبنا هو احد المواطنين الذين لم يصدقوا السيدة فقد ذهب ليشاهد.. ولكن وليروي مشاهداته للناس عله يكون ناصحا لهم لكي يتدبروا امرهم بشأن «الولادة والخلفة» في المستقبل.

احدى المواطنات «التقاها مندوبنا» ذهبت من أجل الولادة.. استقبلوها وكأنها مجرمة أو «حامل» بالمتفجرات، أودعوها احد الاسرة تتلوى من الام المخاض، وجاء الطبيب الذي نهرها وامرها بالتوجه الى الحمام «ولا مؤاخذة» لتفريغ البول. السيدة لم تستطع مغادرة السرير، وكان هذا الامر كافيا لشتمها بالفاظ نابية لا تليق ان تصدر عن طبيب وكادره خاصة وانهم وجدوا في مكانهم لخدمة المواطنين «باجر مدفوع» وليس منّة.

بعد الشتم والذي منه حملوها بطريقة غير لائقة الى غرفة التوليد، وبعد ان وضعت طفلها.. كان مندوبنا المصور في انتظارها وسألها عن الحال.. قالت الحمدلله، لقد رفضوا اعطائي ما يسترني واستخدمت جلبابي، وقالت انا محظوظة لان جلبابي معي ولكن هناك غيري يتحرجن من الخروج.

سيدة ثانية طلبت ما تغطي به طفلها إلا ان الجواب كان تقريعا لها والفاظا لا تليق بكل اسف، فقد نهرتها احدى الممرضات وقالت لها «مافي شيء» واشتكي علينا. مندوبنا النشيط اكتشف مخزنا مليئا بالشراشف وغيرها غير مستعملة وجديدة نظيفة ولكن.. مندوبنا قال للامانة هذه الافعال تحدث في الفترة المسائية.

احدى السيدات كانت تصرخ من الالم، وبدلا من تهدئتها أو مساعدتها توجهت اليها الممرضات وطلبن منها ان تختار اما التوقف عن الصراخ أو الخروج من المستشفى والولادة في مستشفى خاص فهناك الراحة والخدمة.

شاهد من داخل غرفة العمليات قال، الاطباء يستقبلون المواليد بالتدخين، وهناك غرفتان للتوليد احداهما مستخدمة والثانية ترفض عاملة النظافة فتحها من باب انها لا تستطيع تنظيف غرفتين وهي تخير الاطباء، ولهذا فهم لا يستطيعون اقناع العاملة لتنظيف غرفة الولادة إلا بعد جهد جهيد.

وقال شاهدنا الويل كل الويل للسيدة التي تلد فوق سريرها، فالوالدة تتعرض للصفع على وجهها، ويقول الاطباء والممرضات اللواتي هن أمهات ومررن بالتجربة لا يقبلون اي عذر لهذه الوالدة التي جاءت تطلب العون والمساعدة، ومع ذلك فانها تضع مولودها بدون أية رقابة.

ولكن ماذا يحدث داخل غرفة العمليات، فهذا حدث ولا حرج، فبالاضافة الى تلوث الادوات المستخدمة وعدم تعقيمها فالمريضة ان جاز التعبير تتعرض للصفع لافاقتها من البنج، وما ان تفتح عينيها حتى تعطى ٢٤ ساعة للمغادرة، اما من ناحية الاطباء فهم يدخلون ويخرجون وكأن غرفة العمليات غرفة استقبال فلا حرمة للمرأة عندهم، حتى الملابس الخاصة بهذه الغرفة لا يستخدمها الاطباء.

هذه الغرفة التي يجب تعقيمها بعد كل حالة، لا تعرف التعقيم ابدا حتى الادوات المستخدمة يتم غسلها بالماء.

احداهن طلبت المساعدة من احدى الممرضات، والتي اعتذرت بطريقة «لائقة جدا» وقالت انتهى دوامي واطلبي الخدمة من التي ستحل مكاني، في ذلك الوقت كانت جمهرة من الممرضات يتبارين في القاء الشعر الغنائي.

احدى الممرضات شاهدها مندوبنا الصبور وهي تتحدث بالهاتف وقام بمواصلة جولته وعند عودته ليعرف ان كانت المكالمة انتهت ام لا.. وجدها مستمرة في الحديث.

حتى حارس باب المستشفى لم تسلم المريضات وازواجهن من عسفه، فهذا الحارس يبتز الازواج، فعندما يريد احد الدخول يسأله «ما اسم المريضة» وعند الاجابة.. «الحلوان» عشرة دنانير.. اجاك ولد اما في حالة الانثى فيكفي خمسة دنانير. هذا الحلوان يتم تقاسمه مع الاذنة المصرح لها بدخول غرفة الولادة حيث تقوم بتزويد الحارس بالاسم ونوع المولود.

ما تقدم ليس من صنع الخيال ولم يتم ترجمته عن صحف اجنبية بل هو واقع مستشفى البشير الواقع في عمان، ومن هنا نود أن نسأل القائمين على المرافق الطبية التي من أول مهماتها معالجة «غير القادرين» على الاقل، هل هذه المعاملة تقع في اولويات سياسات وزارة الصحة، ولماذا لا يقوم المسؤولون بالوزارة في جولات تفقدية سرية، ولماذا لا يسألون المريضات ليقفوا على الحقيقة، ولكن السؤال الاهم، هل وصلت الاستهانة بهذا المواطن وحياته الى هذا الحد، والى متى يستمر التستر؟

قرارات التموين ارتجالية تفتقر الى المصداقية

قرار الكوبونات يثير الاشمئزاز

على وزارة التموين استقاء معلوماتها من البنوك وليس من دائرة الاحصاءات

اسألوا وزير التموين عن راتبي

كتب: عودة أحمد

مازال قضية كوبونات التموين تتفاعل على كافة مستويات الشعب الاردني، فالمواطن يتساءل «من يستحق، ومن لا يستحق؟» لقد اعتمدت وزارة التموين على معلومات دائرة الاحصاءات العامة، ولكنها نسيت ان تسأل البنوك للتأكد من ان جميع الاردنيين رهنوا منازلهم مقابل قروض قليلة استعانوا بها على ظروف الحياة الصعبة.

لقد عجزت الحكومة من التخفيف عن كاهل المواطن الفقير، وبالتالي يفاجأ المواطن بهذا الاجراء التعسفي والقرار غير المدروس الذي بدأت آثاره تتمثل في الاحتجاج ورفض السياسات التي لا تأخذ قوته في الاعتبار.

المواطنون ورغم كل الظروف الاقتصادية الصعبة يقولون اذا كان هناك قرار ما، فالافضل ان تعلنه وزارة التموين أو اية جهة اخرى خاصة اذا كان ما يجري تمهيدا لرفع الدعم عن المواد التموينية القليلة، ومع ذلك فان للمواطن حقه الشرعي في استلام هذه المواد ولكن ليس بهذه الطريقة التي تهدر كرامة المواطن وتشعره بانه يتلقى صدقة المتنفذين في وزارة التموين.

ويشير المواطنون ان الكادر الحكومي اصابه الكثير من الخلل وقلة التنظيم ويسوده القرار المزاجي الذي لا يعتمد على الدراسة والتخطيط، ولذلك نرى ان المواطن هو الذي يدفع الثمن، ومؤسسات الدولة يجب ان تتعلم التنظيم واسلوب الادارة من مؤسسات الجيش والامن العام والمخابرات، فهذه المؤسسات هي الوحيدة التي تدير اعمالها بانتظام وخطط مدروسة. اما باقي اجهزة ومؤسسات الحكومة فمن الافضل لها ان تعيد تنظيم نفسها وفي نفس الوقت تعرف ان المواطن الفقير دافع الضرائب يجب ان لا يعامل وكأنه قادم من كواكب اخرى.

وقد حضر عدد من المواطنين الى «صوت المرأة» وقالوا، وكنا نود ان يكون معالي وزير التموين حاضرا ليسمع ويرى ماذا فعلت قراراته بهذا الشعب الذي يتعفف ان يكون في موضع المتلقي لصدقة وزارته، وبعد سماع ومشاهدة اوضاع من حضروا توجهت «صوت المرأة» الى شريحة كبيرة من الناس وخرجت بهذه الاراء.

فؤاد العربي قال الكوبونات حق للمواطن الفقير، وتسهل عليه الحصول على المواد التموينية الاساسية رغم محدودية حجمها الا انها تساعده في العيش لاسباب كثيرة تعلمها الحكومة ووزارة التموين، فالاوضاع الاقتصادية والدخول المتدنية تجبر المواطن الفقير على تلقي هذه المساعدة البسيطة من قبل الحكومة بالرغم من ان هذا المواطن ارهقته الحكومة بالضرائب وغيرها اضافة الى ما يعانيه من بطالة.

واضاف في الاونة الاخيرة قامت وزارة التموين بتقسيم المواطنين الى فئات مهنية فانني اقول ان ٩٠٪ من اصحاب المهن عاطلون عن العمل، واذا اعتمدت على المداخيل الشهرية فانني أؤكد ان ثلثي الشعب تحت خط الفقر، واذا اعتمدت الوزارة على أن اصحاب المهن يتجاوز دخل الواحد منهم ٥٠٠ دينار، في هذه الحالة فان جميع افراد الشعب يستحقون لقب «معالي الوزير أو سعادة النائب»، فاذا كان هذا تقييم وزارة التموين لمداخيل الاردنيين فانني استغرب، لماذا اوجدوا نظام الكوبونات، وهل هذا يعني ان الشعب هبطت عليه الثروة فجأة بين اول قرار لتوزيع الكوبونات وبين قرار وزارة التموين الحالي.

المواطن «محمود علي»، قال، تسلمت حصتي من الكوبونات وعندما عدت الى البيت وجدتها ناقصة فعائلتي مكونة من ١١ شخصا واعطوني كوبونات لسبعة اشخاص، راجعت مدير التموين في منطقتي واتهمني بالكذب، ولما احضرتها وتفحصها قال «معك حق» تقدم بشكوى حتى يتم تحويلها الى ديوان المحاسبة لعمل «مقارنة»، واختصارا للموضوع رضيت بما اعطوني.

السيدة «خديجة الدباث»، سؤالي لوزير التموين، على ماذا اعتمدت في قرارك؟ فمعظم الناس ترزح تحت وطأة الديون، واذا فاتك السؤال والجواب اليقين.. اسأل بنك الاسكان فهو الجهة التي ستعطيك الحقيقة.

اعمل وزوجي ودخلنا لا يزيد عن ٣٠٠ دينار، ولدي ثلاثة اطفال يشربون الحليب، ويستطيع الوزير معرفة دخلنا الشهري من خلال وزارة التربية التي اعمل وزوجي بها.

وفي الجولة تبين ان معظم من سألناهم كانوا ينظرون الينا باستغراب واعتبروا سؤالنا سخيفا ومنهم من قال انا لا اعرف كم هو دخلي الشهري ومن الافضل ان تسألوا وزير التموين.

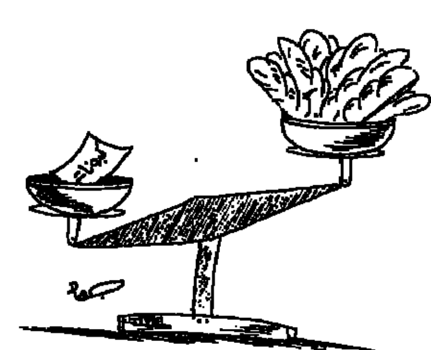
المؤسسات والدوائر الحكومية غير منظمة اداريا والجهاز المنظم الوحيد هو جهاز المخابرات

اصحاب «معالي او سعادة»

كوبونات الخبز في مطلع العام القادم

● صوت المرأة – خاص

بعد ان تعود المواطن الاردني على كوبونات السكر والحليب والارز فانه يبدو ان كوبونات الخبز ستكون اول صرعات وزارة التموين في العام ١٩٩٦، بعد ان قررت رفع الدعم عن رغيف الخبز والذي يبلغ أكثر من سبعين مليون دينار سنويا، فكيلو الخبز يباع الان للمواطن الاردني بما يقارب نصف الكلفة وتتكفل وزارة التموين بدفع النصف الثاني عبر بيع الطحين للمخابز بنصف الكلفة.



مصادر «صوت المرأة» علمت ان الوزارة ورغم نفي الوزير في لقاء مع الصحفيين قبل شهرين وجود نية لرفع الدعم عن الخبز، إلا انها عاكفة منذ مدة على دراسة موضوع رفع الدعم عن الخبز، وقد خلصت الدراسات الى ان ذلك سيحدث وفرا كبيرا للموازنة كان يذهب في جزء كبير منه الى الوافدين، والتهريب الى الاراضي العراقية، إلا ان المعضلة الكبرى التي واجهت الوزارة هي التأثيرات السلبية الكبيرة لمثل هذا الاجراء على قطاع كبير من المواطنين، وكيفية ايصال الخبز لطبقة الفقراء ومحدودي الدخل بنفس الكلفة الحالية خاصة وان تجربة مصرية مازالت ماثلة في الاذهان عندما قررت الحكومة هناك عام ١٩٧٩ رفع سعر الخبز فحدثت (ثورة الخبز) التي اطلق عليها الرئيس السادات (ثورة الحرامية) كان من نتائجها اضطرار الحكومة المصرية الى الغاء قرارها فورا بعد أحداث شغب خطيرة في كافة المدن المصرية.

ومن هنا فان وزارة التموين اذا قررت نهائيا رفع الدعم عن الخبز فلن تجد بدا من اصدار كوبونات خبز أو طحين توزع للمستحقين مع كوبونات السكر والحليب والارز، وستبدأ في توزيع هذه الكوبونات في بداية العام القادم، وحتى ذلك الوقت ستقوم جهات اخرى بتسريب الخبر بصورة موسعة لرصد ردود فعل المواطن، خاصة بعد حرمان عشرات الالاف ممن يسمون باصحاب الدخول المرتفعة من الكوبونات الحالية الامر الذي اثار احتجاجات شعبية كبيرة وخلق أزمة امام وزارة التموين حول الأسس المعتمدة في تحديد دخل من حرمتهم الوزارة ما دامت تنفي انها اعتمدت على معلومات ضريبة الدخل أو دائرة الاحصاءات العامة، حيث يدعي كثيرون ان تقديرات دخول المواطنين كانت جزافية ومزاجية، وهكذا ستثور احتجاجات اكثر واوسع عند بدء تطبيق قرار رفع الدعم عن الخبز في بداية العام القادم.

اصحاب الاراضي تائهون بين امانة عمان والاشغال

غياب التنسيق بين مختلف الوزارات والدوائر الحكومية، يؤدي الى عرقلة العمل وعدم سيره بالشكل الصحيح، فيجب علينا دراسة السياسات المستقبلية ورسم الخطط المناسبة حتى نستطيع انجاز العمل بكل دقة، فغياب التنسيق وعدم معرفة التفاصيل والمجريات يقود الى التخبط والعشوائية في اتخاذ القرارات وبالتالي عدم المقدرة على التنفيذ بالشكل والاسلوب الصحيحين.

فقبل قامت وزارة الاشغال العامة وقبل حوالي الخمس سنوات باستملاك عدد من قطع الاراضي في منطقة باجوز التابعة لمنطقة امانة شفا بدران من اجل فتح الجزء الثالث من الطريق الدائري حول مدينة عمان في منطقة باجوز باتساع (١٠٠م)، وبعد ذلك قامت بالغاء قرار الاستملاك واعادته الى اصله اي باستملاك جزء من الاراضي بحيث يكون اتساع الشارع فقط (٤٠م)، وهذا يعني قصور وزارة الاشغال العامة ووزيرها السابق على وضع التصور الصحيح المستقبلي للمنطقة.

كان ذلك واضحا في كتاب معالي الوزير الموجه الى عطوفة مدير عام دائرة الاراضي والمساحة تحت رقم ٥/ذ/١/١٢٠٧٧ والذي جاء فيه انه قرر الغاء استملاك قطع الاراضي الثان منها مسار الطريق والمثبت على لوحات الاراضي الاصلية، والاكتفاء بحرم (٤٠م) اي المستملك سابقا. ولولا قيام اصحاب الاراضي

الكتب الموجهة

المستملكة بمراجعة وزارة الاشغال العامة لبقي امر هذه الاراضي مجهولا، ولكن بعد فترة لا تزيد عن الستة شهور وعند مراجعة اصحابها لامانة عمان الكبرى وجد ان الاراضي مازالت مستملكة من قبل وزارة الاشغال العامة وقام المواطن باخذ صورة عن الكتاب الذي وجهه له معالي أمين عمان الكبرى والذي صدر تحت رقم ٨/١/خاصة/٨٢ شفا بدران بتاريخ ٩٥/٩/١٠، تبين ان القطع التي تتأثر بالشارع الذي يقع ضمن المرحلة الثانية للطريق الدائري حول مدينة عمان هي معتمدة ومستملكة من قبل وزارة الاشغال العامة.

اين هو التخطيط المستقبلي السليم واين هو التنسيق المسبق بين وزارة الاشغال العامة والاسكان وامانة عمان الكبرى؟ ان عدم التنسيق بين هاتين الجهتين اعاق العمل وكاد ان يفقد اصحاب الاراضي حقهم في استعادتها او التعويض عنها.

خبر نشرته احدى الصحف اليومية قبل حوالي الشهر صرح فيه الاشغال العامة ان الوزارة تفكر في الوقت الحاضر على فتح الطريق وسيتم فتحها في وقت قريب، والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل امانة عمان الكبرى على علم بما يحدث؟ ان كل واحد يغني موالة؟ وسؤال اخر اين التعويض اذا ما تم الاستملاك؟ واذا لم يتم فيجب اعادة الاراضي الى اصحابها وتعويضهم بعد ان لحق بهم الضرر لمدة خمس سنوات.

اثناء انعقاد قمة عمان الاقتصادية:

عصابة دولية في نيجيريا تتاجر وتنصب على رجال الاعمال الاردنيين

تاجر اردني يكشف النقاب عن عصابة دولية تعمل من خلال اجهزة حكومية وأوراق رسمية بعلم الحكومة النيجيرية

العصابات الدولية لا تترك وسيلة إلا تستخدمها من اجل الحصول على الاموال بطرق غير مشروعة، فهناك عصابات المافيا المعروفة ومنها عصابات لم تعرف بعد خاصة تلك التي تعمل في بلدان اسيا وافريقيا، فهذه تعمل على غرار عصابات المافيا ولكن بطريقة النصب والاحتيال على التجار واصحاب رأس المال.

ففي نيجيريا ظهرت مؤخرا عصابة تعمل بشكل رسمي وربما يكون لصالح كبار المسؤولين في تلك البلاد حيث قامت بافتتاح عدة فروع لها في مختلف انحاء العالم وتستخدم في عملياتها طرق اتصالات مع اهدافها بواسطة الفاكس وجهاز الهاتف وهذه العصابة مسجلة رسميا تحت رقم ٤١٩ ويديرها طبيب نيجيري يدعى ايمانويل كوتي.

هذه العصابة تستخدم الدليل التجاري الدولي واعلانات محطات التلفزيون العالمية للاستدلال على ضحاياها حيث تقوم بالاتصال بهم أو مراسلتهم عبر اجهزة الفاكس وغيرها وايهامهم بعقد صفقات تجارية أو اخراج النقد الاجنبي من نيجيريا مقابل عمولات مغرية.

قبل انعقاد مؤتمر عمان الاقتصادي كانت المراسلات بين احد التجار الاردنيين وصاحب هذه الشركة الوهمية في نيجيريا، وقد طلب النيجيري من التاجر الاردني الذي لم يلتقيه من قبل أو يعرفه ان يساعده في اخراج ٥و١٢ مليون دولار من نيجيريا ويدخله احد البنوك الاردنية مقابل عمولة مقدارها ٢٠٪، ولما وافق الاردني طلب الطرف الاخر فتح حساب في احد بنوك نيجيريا بمبلغ ٥ الاف دولار على أن يتم خصمه من الربح فيما بعد.

بالفعل تم تشغيل خطوط الاتصال بين الطرفين ولكن الطرف النيجيري اختار التوقيت المناسب المتمثل في مؤتمر عمان الاقتصادي حيث قام التاجر الاردني بتزويد النيجيري بكافة ما يثبت حسن النية إلا ان الاخير طلب منه الحضور الى نيجيريا لاتمام الاتفاق.

التاجر الاردني رفض السفر،

UNION BANK
UNION BANK OF NIGERIA PLC
Tel/Fax: 234-42-[illegible]
4 GARDEN AVENUE ENUGU BRANCH
INTERNATIONAL REMITTANCE DEPT.
DATE [illegible] Oct., 1995
[redacted]
Pursuant to your request is a list of the items needed to open the account in question.
A completed Signature Card (enclosed)
A completed W 8 Form (enclosed)
A photocopy of a valid passport
An initial deposit (minimum of [illegible])
A signature guarantee from the individual's [illegible]

وفيما بعد اقترح النيجيري ان يتم اللقاء في لندن، ورفض طلبه وعرض اللقاء في عواصم غير عربية إلا ان الرفض كان قاطعا واقترح الاردني ان يتم اللقاء في القاهرة أوبيروت والافضل ان يتم في عمان، ولكن العصابة طلبت من التاجر الحضور فورا أو ارسال جواز سفره كي يحصلوا له على فيزا لدخول نيجيريا لكنه رفض هذا العرض علما بان هناك تجاراً اردنيين ورجال أعمال ذهبوا ضحية هذه العصابة الدولية وخسروا مبالغ قدرت بالملايين في انتظار عمولة البنك ١٪ وانتظار المجهول والجدير بالذكر ان الاصرار على حضور هذا التاجر الى نيجيريا اثار عنده الشكوك وجعله يرفض كافة العروض المقدمة منهم نهائيا واذا سافر الي مكان ملاقاتهم يوقع مضطرا على أوراق تكون رسمية يطالبون اسرته بما فيها من استحقاق بعد وفاته ومن الممكن ان لا يعود، ويتم اغتياله.

ورغم ذلك قامت غرف الصناعة في العالم بتحذير كافة التجار ورجال الاعمال من التعامل مع الافرع المنتشرة لهذه العصابات الدولية إلا بعد التأكد رسميا وأخذ كافة التعهدات الرسمية من قبل سفارات الدول ديها ويؤكد هذا التاجر ان بعض الفاكسات والتي حصلنا على صور منها موقعة من قبل مديري ومسؤولي بنوك نيجيرية رسميين ومختومة بخاتم الدولة وهذا دليل على أن هذه العصابات تعمل لحساب جهات حكومية رسمية في نيجيريا. وراود الشك التاجر الاردني وقام

ATTN: [illegible]
I WOULD LIKE TO [illegible] EMBASSY IN AMMAN JORDAN, AND THEY MUST SEND THEM THE INVITATION, BUT [illegible] SIERRA LEON
ALSO, I ASKED THE AIRLINES [illegible] TO SIERRA LEON AND [illegible] FOR THE TICKET [illegible]
AND IN THESE [illegible] THIS AMOUNT OF MONEY AT THIS TIME [illegible] MUCH RESPONSIBILITIES TOWARDS [illegible] EMPLOYEES AND TO MY PROJECTS [illegible] LOT OF MONEY FOR MY TRAVEL TO [illegible] CAIRO BECAUSE I AM IN A BIG PROJECT [illegible] ACCOUNT.
MEANWHILE THE MONEY [illegible] TRAVEL EXPENSES THAT HAVE TO DO WITH [illegible] CAN'T USE IT FOR OTHER THINGS, [illegible] ACCOMMODATION, AND I DO NOT KNOW [illegible] THE MAP AND [illegible] JORDAN TO [illegible] SIERRA LEON, [illegible] INTENTION TO GAMBLE WITH MY LIFE [illegible] AND DON'T FORGET THAT WE DON'T [illegible] YOU WILL WANT MY [illegible] CAIRO OR [illegible] IF YOU WANT [illegible] JORDAN. THEY [illegible] GO WITH YOU [illegible]

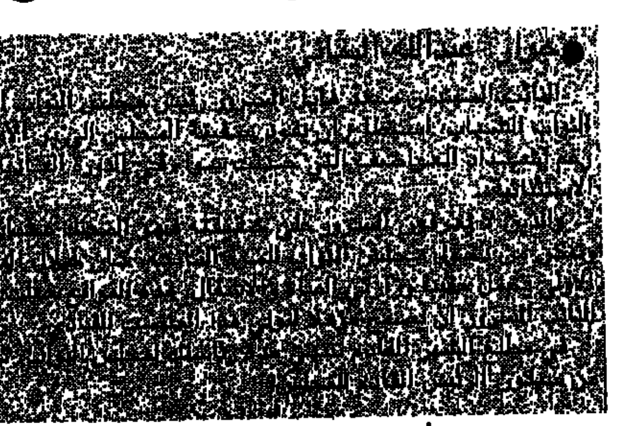
بالتحري والسؤال لدى بعض النيجيريين المقيمين في الاردن فابلغوه بان يأخذ الحيطة والحذر من هذه العصابات وابلغوه ان عصابة دولية معروفة في نيجيريا ولها فروع في انحاء العالم تحت اسم عصابة (٤١٩) متخصصة في النصب على رجال الاعمال في العالم من خلال الادلة التجارية واسمائهم عبر الاعلانات فيها وعبر شاشات التلفزة العالمية والدليل الصناعي الدولي.

ورغم ما تقدم وما لدينا من صور لهذه الفاكسات ورغم التحذير من قبل غرفة الصناعة وما سقط لديه رجال اعمال أردنيون عليهم ان يلتفتوا لهذه العصابات والا يستجيبوا لها مطلقا ولا يلبوا رغباتهم بالسفر لاي مكان في العالم إلا بعد تبليغ الانتربول الدولي ولا يرسلوا جوازات سفرهم كي لا يستخدموها استخداما مضادا. ولا يتم الاتصال مع هؤلاء إلا من خلال قنوات اتصالية رسمية ودبلوماسية خشية الوقوع ليما لا يحتمل عقباه.

لقاء مع معالي المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب

لا توجد بيني وبين عبدالهادي المجالي أية اتفاقيات وليس كل ما يشاع صحيحاً

نحن دولة لها ارادتها ولا نتلقى اية طروحات من الخارج



– من سيكون رئيس مجلس النواب هذا قرار عائد لاعضاء مجلس النواب، وقد توليت الرئاسة لمدة سنة وليس لدي جديد اتقدم به لاخواني النواب، رغم صعوبة المرحلة التي مر بها مجلس النواب خلال دورتيه العادية والاستثنائية إلا اننا وبتوفيق من الله استطعنا اجتياز هذه المرحلة بنجاح.

وخلال رئاستي تعاملت مع الجميع على قدم المساواة واتحت الفرص لهم عبر جو ديمقراطي كامل، وعندما اتقدم للترشيح لهذا الموقع ثانية، فانني اتقدم اعتمادا على ثقة الزملاء وحسن تقديرهم جميعا بكافة تياراتهم السياسية وكتلهم البرلمانية ولا استطيع احتساب المؤيدين أو المعارضين لي فمازالت هناك مدة شهور تفصلنا عن هذه الجولة الانتخابية، والاخوة النواب ليس من السهل الاعتماد على مواقفهم المؤيدة أو المعارضة

ربما يزداد عدد المؤيدين أو ينقص، وهذا عائد لكل نائب ورأيه الخاص به وبالمقابل لي ثقة كبيرة في كافة الاخوة النواب وانني أجد منهم تأييدا كبيرا وثقة مطلقة وانا اعتز بهم.

* يشاع انه يوجد هناك اتفاق بينكما تحالف بينك وبين النائب عبدالهادي المجالي، فماذا تقول؟

– ليس كل ما يشاع صحيحا، عبدالهادي نائب عزيز واسمه مطروح كأحد المرشحين لرئاسة المجلس، والرئاسة يقررها الاعضاء ويستحيل إن يكون هناك اتفاق ثنائي بين شخصين وسواء كان عبدالهادي أو غيره فانه تربطني مع الجميع علاقات متميزة وصداقة وزمالة وقرار الرئاسة ليس قراري ولكنه قرار غالبية اعضاء مجلس النواب ولا مجال لعقد اتفاقية لان الاغلبية هي صاحبة القرار.

* يقول ان حجم المعارضة في مجلس النواب قليل وبالتالي تاثيرها لا يذكر.. مارأيك؟

– المعارضة في مجلس النواب فعالة ونشطة وتقوم بدور وطني كبير، والمؤيدون أو المعارضون هم أبناء هذا الشعب ودورنا في مجلس النواب دور كبير جدا لخدمة قضايا الوطن، وما يدور في المجلس أو اللجان هو الذي يحدد عدد المعارضين أو المؤيدين لهذه القضية أو تلك، وبالتالي رأي الاكثرية هو الذي يحدد من هو الرئيس القادم.

* برأيك لماذا تطرح الان الكنفدرالية؟

– هذه القضية تثار باستمرار والحديث عنها ليس جديدا ويبرز هذا الحديث تارة واخرى، ويطرح احيانا من داخل الاردن ومن خارجه.

فيما يتعلق بالطرح من خارج الاردن، نحن دولة لها ارادتها وتملك ناصية قرارها بمختلف مؤسساتها الرسمية والشعبية ولا نتلقى اية طروحات من الخارج.

اما فيما يتعلق بالطروحات الداخلية، فالاردن يعمل من منطلق الحريات عبر مؤسساته ومن ضمنها الصحافية حيث يستطيع اي شخص ان يطرح القضية التي يرغب بغض النظر حول اهمية ما يدور حولها من نقاشات وحوارات هادفة.

اما رأيي الشخصي فهو واضح في هذا الموضوع فاعتقد ان هذا الوقت ليس مناسبا لبحث هذه القضية بشكل جدي، والوقت المناسب لبحثها سيكون بعد ان يستطيع الاخوة الفلسطينيون من استفادة كافة حقوقهم وسيادتهم على أرضهم واقامة دولتهم على ترابهم الوطني فعند ذلك يمكن ان يناقش طرفا المعادلة، – اقصد الشعب الاردني والفلسطيني – صورة العلاقة المستقبلية بينهما، وعلى ضوء رأي الشعبين الشقيقين يتم تحديد العلاقة.



* هل يعتبر صرف الجوازات الاردنية للفلسطينيين مع وجود جواز سفر فلسطيني بمثابة منافسة بين الطرفين؟

– لا أتصورها قضية منافسة، لان الاردن عندما كانت تضيق السبل امام الاخوة بفلسطين كان الاردن يتحمل الاعباء في رعايتهم وتسهيل معيشتهم من خلال امكانية تنقلهم، وسيكون الاردن سعيدا باعتقادي لو ظهرت اية جهة اخرى تستطيع اخذ هذا الدور سواء السلطة الفلسطينية أو جهات عربية اخرى.

الجوازات كانت تعطى لمدة سنتين وحسب تصريحات وزير الداخلية فان هذا الموضوع يعالج قضايا الاخوة الفلسطينيين الذين ترفض بعض الدول العربية أو الجهات الاخرى دخولهم الى أراضيها، بسبب جواز السفر السنتين، ومن هنا قامت الداخلية بصرف جوازات خمس سنوات من أجل تسهيل اقامتهم ودخولهم الى تلك الدول.

* وماذا عن قرار الكونغرس الامريكي لنقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس؟

– قرار الكونغرس الامريكي قرار استفزازي يستهدف مشاعر العرب والمسلمين، وهذا الاجراء يعيق مسار السلام في المنطقة. والبرلمان الاردني طلب عقد اجتماع لمجلس اتحاد البرلمانات العربية وقد ارسلت كتابا بذلك الى رئيس الاتحاد في المغرب وانتظر الاجابة.

* الكولسات في المجلس تؤكد ان النائب سعد هايل السرور من أقوى المرشحين لرئاسة المجلس، اما البقية التي طرحت اسماء فالهدف من ورائها هو الدعاية الاعلامية من أجل تسليط الاضواء عليهم، فالنائب عبدالهادي المجالي لا يستطيع الحصول على أصوات كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي لان الخلاف الذي فجره عبدالهادي داخل البرلمان في الدورة الاستثنائية عندما هاجم الاحزاب التي تعارض السلام، فسيكون موقف الاخوان سلبيا اتجاهه وبالتالي فان اصواتهم سوف تصب في صالح النائب سعد هايل السرور وهذا سيتم حسمه من خلال صندوق الاقتراع على الرئاسة.

أصداء

أردنيون وفلسطينيون ولن نتغير

علني خطورتها، ومع تحريضها العلني والمكشوف، المدمر لنسيج المجتمع الاردني، لم تتحرك دعوات الاقليميين المرضى، شعرة واحدة في جسم الاردنيين من أصل فلسطيني. ليس لان كلماتها ومضامينها غير مؤذية، بل لان كاتبيها من المعزولين وفاقدي المصداقية.

فالاول اهوج بسياسيا، فاقد صوابه الوطني بعد فشله البرلماني والانتخابي، فيحاول «القنطرة» والطلوع على الحالي في كل الاتجاهات حتى على أسياده الذين ربوه وعلموه ودفعوه الى لندن.

أصحاب الاستثمارات الصحفية، صادوه، فجعلوه مادة تسويقية ذات نكهة غير معهودة، يملأ الصفحات صراخا لعله يجد من يتجاوب مع دعواته المسمومة مرة بشرحيل الفلسطينيين ومرة بمصادرة اموالهم حتى يشحذوا ويتركوا الاردن عائدين الى فلسطين.

اما الثاني صاحب فكرة «من هو الاردني» المحكوم بعقدة النقص، المصحوبة بالشقاء، معتقدا ان وسيلة فهد الفانك قد تساعده على تسلق «الحيط الاردنية» وجعلهما منطا له وناطقا باسمها.

انه يتوهم ان شعبنا بلا ذاكرة، وان استنكاره لنفسه ورفاقه وماضيه ووعيه، قد يعطيه «حنين السلوك» على اثر طرده من الحزب الشيوعي وبعد وشايته على رفاقه استنكرهم في وقت الشدة والاعتقال وكم الافواه، فيحاول اليوم تعويض «عقدة النقص» الملازمة له، يحاول اليوم في مرحلة الاسترخاء والانفتاح والحرية، فالكلام أصبح مباحا لم تعد عليه ضريبة، ولم يعد مراقبا، فيمكنه قول ما يشاء بلا عقوبة وبدون حساب.

في العديد من مؤتمرات الرابطة كان مادة للسخرية والاستهزاء وحتى للصفع على وجهه بل وعلى قفاه لانه «مكسور العين» امام القوى السياسية الفاعلة، فركب موجة الشيوعية الثورية بعد ان استنكر «الشيوعية» موجها التمرد – في العهد الديمقراطي – على الجهاز الذي افقده وعيه ومصداقيته عندما وشى على رفاقه وطلى من منصبه شرف العضوية في صفوف الشيوعيين.

لذلك ولهذا وذاك.. لا تعنيني دعوات الاهوج ولا فلسفة صاحب «من هو الأردني» مثلما لا تعنني كل عاقل في بلادنا مهما كان منبته وأصله وفصله، فلسطينيا كان أم حجازيا، شاميا كان أم عراقيا، شركسيا أم شيشانياً. فكلنا في الهم واحد وان اختلفنا فخلافنا لا يصل الى حد الخندقة الاقليمية، وحتى في ذروة انفجار أزمة السلطة في عام ١٩٧٠ بين الدولة والمقاومة، كان في قيادتي الصدام نايف حواتمة مع ياسر عرفات وضافي الجمعاني مع صلاح خلف وبهجت أبو غربية مع محمود المعايطة. مثلما كان محمد داود مع حابس المجالي وعدنان أبو عودة مع وصفي التل.

وهكذا لا فرق بين هذا وذاك إلا بالولاء السياسي بدون النظر الى المنبت الجغرافي. فالاردنيون من كافة منابتهم واصولهم كانوا في قيادة المقاومة، والفلسطينيون من كافة مدنهم وقراهم كانوا في قيادة «الدولة». ولذلك استهجن الأن دعوات «الاردنة» في وقت وضع الفلسطيني قدمه على سكة العودة التدريجية المتعددة المراحل، لماذا يسعى هؤلاء والقلة غيرهم، لماذا يسعون الى تدمير كل ما هو جميل ونبيل بيننا؟؟

اذا تمسك الفلسطيني بأردنيته وجهت له تهمة بيع فلسطين، واذا تمسك بفلسطينيته قيل له انت عديم الوفاء.. جيرتونا.. ارسولكم على بر، لاننا لن نتخلى عن اردنيتنا حتى ولو حصلنا على مواقع في السلطة الوطنية أو حصلنا على جواز السفر الفلسطيني الذي نتمناه ونقترب منه، لان عشقنا للاردن ليس منة من أحد علينا وليست مكرمة منا على الاردنيين، فنحن اردنيون مثل الهاشميين والحجازيين والبدو والشركس وبني حسن والعراقيين والشوام ومثل اهل السلط والكرك والمفرق لهم ما لنا وعليهم ما علينا، ولا نسمح لاحد بالمزايدة علينا بالولاء أو المحبة أو الالتزام، وكل ما هو قانوني ودستوري نحن شركاء فيه. لم نات عالة على احد فالفلسطيني قدم القدس وبيت لحم ومعارفه وجهده وجهاده في صحراء الخليج من أجل وطنه الاردن.

عباوة فراعنة

ولن نتخلى عن فلسطينيتنا لصالح الاردن، لان التخلي عن فلسطين يعني التخلي عن عروبتنا واسلامنا ومسيحيتنا بل وانسانيتنا لمصلحة ذاك المستعمر الاسرائيلي.

عملية معقدة متداخلة، نعم. ولكن لا ذنب لنا فيها، مثلما لا يتحمل الاردني تعقيداتها. هكذا ولدنا في عمان من أبوين فلسطينيين، فنحن اردنيون قبل ولادة منظمة التحرير ونحن فلسطينيون قبل ان تقوم الوحدة وينعقد مؤتمر أريحا.

لن نتخلى عن فلسطينيتنا كما لن نتخلى عن أردنيتنا لاننا جسر العبور والتواصل في تأكيد أننا من شعب واحد وأمة واحدة ونتطلع لاقامة دولة موحدة في عمان والقدس في الاردن وفلسطين ندية متكافئة، لكلا الهويتين على جانبي النهر ولن نتخلى عن ذلك.

كنا اردنيين وفلسطينيين في السجون وفي الجمهور، في صفوف المعارضة كما في صفوف الاجهزة الحكومية، ودفعنا الثمن، ثمن اردنيتنا وثمن فلسطينيتنا على السواء.

دفعنا ثمن اخلاصنا لفلسطين وثمن ولائنا للاردن. ولن نغير ولن نتغير. هكذا نحن وهكذا ولدنا وهكذا سنموت.

● ● ●

على اثر فرار الفريق حسين كامل من العراق قام الشاعر المعروف نزار قباني بتفجير قصيدة «الديك» والتي تمكنا من الحصول عليها لننفرد بنشرها كما هي حتى يطلع عليها القراء..

الديك



في حارتنا..
ديك سادي سفاح
ينتف ريش دجاج الحارة،
كل صباح
ينقرهن
يطاردهن
يضاجعهن
ويهجرهن
ولا يتذكر اسماء الصيصان!!
******
في حارتنا..
ديك يصرخ عند الفجر
كشمشون الجبار
يطلق لحيته الحمراء
ويقمعنا ليلاً ونهار
يخطب فينا..
ينشد فينا..
يزني فينا..
فهو الواحد، وهو الخالد،
وهو المقتدر الجبار.
******
في حارتنا ثمة ديك عدواني،
فاشيستي،
نازي الافكار
سرق السلطة بالدبابة..
ألقى القبض على الحرية والاحرار
ألغى وطناً
ألغى شعباً
ألغى لغة
ألغى احداث التاريخ..
وألغى ميلاد الأطفال..
وألغى اسماء الازهار
******
في حارتنا..
ديك يلبس في العيد القومي
لباس الجنرالات..
يأكل جنساً..
يشرب جنساً..
يسكر جنساً..
يركب سفناً من اجساد
يهزم جيشاً من حلمات!!
******
في حارتنا..
ديك من أصل عربي
فتح الكون بآلاف الزوجات!!
******
في حارتنا..
ثمة ديك امي
يرأس احدى الميليشيات..
لم يتعلم..
إلا القتل، وإلا الفتك..
وإلا زرع حشيش الكيف..
وتزوير العملات.
كان يبيع ثياب أبيه..
ويرهن خاتمه الزوجي..
ويسرق حتى أسنان الاموات..
******
في حارتنا..
ديك كل مواهبه
ان يطلق نار مسدسه الحربي
على رأس الكلمات..
******
في حارتنا..
ديك عصبي مجنون،
يخطب يوما كالحجاج..
ويمشي زهواً كالمأمون..
يصرخ من مئذنة الجامعة:
«يا سبحاني.. يا سبحاني..»
«فأنا الدولة، والقانون»!!
******
كيف سيأتي الغيث إلينا؟
كيف سينمو القمح؟
وكيف يفيض علينا الخير، وتغمرنا البركة؟
هذا وطن لا يحكمه الله
ولكن.. تحكمه الديكة!!
******
في بلدتنا يذهب ديك.. يأتي ديك..
والطغيان هو الطغيان،
يسقط حكم لينيني..
يهجم حكم امريكي..
والمسحوق هو الانسان..
******
حين يمر الديك بسوق القرية
مزهواً، منفوش الريش..
وعلى كتفيه تضيء نياشين التحرير
يصرخ كل دجاج القرية في اعجاب:
«يا سيدنا الديك»
«يا مولانا الديك»
«يا جنرال الجنس.. ويا فحل الميدان..»
«انت حبيب ملايين النسوان»
«هل تحتاج الى جارية»
«هل تحتاج الى خادمة؟»
«هل تحتاج الى تدليك؟»
******
حين الحاكم سمع القصة..
اصدر امرا للسياف بذبح الديك،
قال بصوت غاضب:
«كيف تجرأ ديك من أولاد الحارة»
«ان ينتزع السلطة مني..»
«كيف تجرأ هذا الديك؟؟»
«وانا الواحد دون شريك!!»

* نزار قباني

صوت المرأة تفتح ملف الجوازات المؤقتة

العبادي: لو كنت فلسطينيا لرفضت الجواز الاردني

اعداد: القسم السياسي

اصبحت قضية وقف سحب وتجديد الجوازات الاردنية للفلسطينيين مثار جدل في الاردن ما بين مؤيد ومعارض لتوجه الحكومة اصدار جوازات مدتها خمس سنوات، فمن جهة يقول المعارضون ان هذه الاجراءات تضر بالمصلحة القومية الاردنية نتيجة لتوجه الحكومة بالمصالح الوطنية الفلسطينية، فيما يقول مؤيدو التوجه الحكومي ان وحدة المصير بين الشعبين اقوى من مسألة جوازات السفر لانها تعدتها الى وحدة الدم والنضال المشترك الذي خاضه الشعبان جنبا الى جنب، وان المساس بوحدة الدم والمصير تضر كثيرا بالشعبين الاردني والفلسطيني خاصة وان الحكومة الاردنية تحاول توفير ما تستطيع من اجل التسهيل على الشعب الفلسطيني.





الجوازات للفلسطينيين تضر بالشعبين وهي خطر يتهدد الاردنيين

هذه القضية طرحتها «صوت المرأة» على فئتين احداهما مؤيدة والاخرى معارضة، فقد تحدث الدكتور احمد عويدي العبادي احد اقطاب «الحركة الوطنية الاردنية» فقال ان هناك قضيتين اثارتا حفيظة الشعب الاردني وهما منح الفلسطينيين جوازات سفر، وطرح الفدرالية أو الكونفدرالية، فمسألة الفدرالية والاستطلاع الذي اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية اعتبره الاردنيون مزورا وليس صحيحا وان نتائجه جاءت تزويراً لرغباتهم.

وقال العبادي، نحن كحركة وطنية في الاردن نؤمن ان هناك اخطارا رهيبة تتهدد الاردن وفلسطين وشعبيهما، من خلال المخططات الموضوعة لتهجير الفلسطينيين من بلادهم وتفريغها لليهود الذين سيحضرون من شتى بقاع الارض، ففي هذه الحالة سيتم تحويل الاردن الى محطة استراحة تمهيدا لترحيلهم الى شتى بقاع الارض.

واضاف ان دعم صمود الشعب الفلسطيني في فلسطين يشكل بحد ذاته درعا واقيا لنا كأردنيين لان الفلسطينيين هم الخط الاول في مواجهة اليهود، ولا يجوز ان نترك هذا الخط ضعيفا أو مفتوحا من خلال منح جوازات السفر لاسباب انسانية، ولهذا فان منحهم جوازات السفر هو خطر علينا كأردنيين بقدر ما هو خطر على الاخوة الفلسطينيين.

وأكد العبادي ان الشعب الفلسطيني ناضل منذ مائة عام للحصول على حقوقه المشروعة في اقامة دولته على ترابه الوطني وعندما اصبح قاب قوسين أو ادنى من تحقيق ذلك ظهرت عملية الجوازات لاجهاض نضاله كاملا.

وقال لن تدخل الحركة الوطنية في متاهات القضايا الصغيرة بل ستركز في عملها على قضايا الوطن الكبيرة، ومن هنا فاننا نركز على ان الاردني وطنه الاردن والفلسطيني وطنه فلسطين، واذا ما قبلنا بالحركة الاستيطانية الفلسطينية فاننا في هذه الحالة ننفذ المخططات الصهيونية، وبالتالي ضياع الهويتين والشعبين.

وحول مواقف الحركة من السلام، قال نحن مع السلام وليس الاستسلام ومع اي بنود تخدم الاردن والقضية الفلسطينية وما عدا ذلك فالحركة ترفضه، وعندما وافق الاردنيون على معاهدة السلام كان ذلك لاعتقادهم ان الوطن البديل قد دفن حسب قول رئيس الوزراء السابق، الان فوجيء الشعب الاردني بان معاهدة السلام ستؤدي الى اقامة الوطن البديل.

وحول تجديد الجوازات الى خمس سنوات، قال، انها خدمة نقدمها لاسرائيل لتنفيذ مخططها بتهويد فلسطين وتحويل الاردن الى وطن بديل، ومن هنا فانه يتوجب على كل اردني وفلسطيني ان يرفض هذا الامر من واقع انهما مستهدفان، «ولو كنت فلسطينيا لرفضت الجواز الاردني»، وحتى لا تغيب الصورة ويختلط الامر على البعض فانني اقول ان اسرائيل تنظر الى العرب بان جنسهم واحد ودمهم واحد و«بطيخ يكسر بعضه».

واضاف ان غموض التعليمات الصادرة عن وزارة الداخلية توحي وكأن الامر عبارة عن مخطط اسرائيلي، و منح الجواز لجميع الفلسطينيين قد يكون مقدمة لتوطين المتعاونين مع اسرائيل، والذين لفظهم المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي فلسطين ١٩٤٨، وخلاصة الامر انه لا يمكن للأردن ان يكون مكبا للنفايات خاصة وان المتعاونين ساهموا في قتل وتشريد الاطفال والنساء من ابناء فلسطين ولا يجوز مكافأتهم على افعالهم المشينة باردنتهم وحمايتهم.

وقال يجب ان نعترف بان العالم يتآمر على الشعب الفلسطيني ولا يريد ان تقوم له قائمة ولا كيان أو دولة، كما ان هناك اربعة اقطار في المنطقة هي فلسطين، لبنان، سوريا والاردن واربعة انظمة سياسية وهناك اربعة شعوب الشعب اللبناني والسوري والاردني والاسرائيلي، ولذلك لا بد من شطب احد الارقام لتبقى المعادلة (٤ مقابل ٤) وان الرقم المرشح للشطب هو الرقم الفلسطيني عن طريق اغتصاب ارضه ومنحه الجنسية الاردنية وليكون جزءا من الشعب الاردني.

من هنا فان الحركة الوطنية ترى في منح الجوازات الاردنية خطرا على الفلسطينيين وانه يعتبر كالسم في الدسم لقتل الانسان الفلسطيني، ونحن كحركة وطنية نقف مع الفلسطينيين ولسنا ضدهم ولسنا ايضا اقليميين لكننا وطنيون نؤمن بالحوار الهادئ العقلاني ونرفض العنف والارهاب.

الشعب الفلسطيني شعب مظلوم، وقد دفع ثمن الصراع العربي الاسلامي اليهودي الصليبي عبر التاريخ وطرد من بلاده قسرا واعطي جوازات السفر الاردنية قسرا واعطي المناصب قسرا وكل الامتيازات منحت له في البداية قسرا وكل هذا كان من اجل نسيان فلسطين والقضية وبالتالي خدمة اسرائيل وتهويد فلسطين، وهو بتخطيط صهيوني بريطاني ونفذته سياسات الحكومات الاردنية، ولكن بعد مرور السنوات بدأ الفلسطيني يميل الى البقاء في الاردن، وهذا امر لا نتفق معهم عليه ولا نوافقهم عليه.

وحول الكونفدرالية وفك الارتباط قال، اسرائيل اولا تريد الارض ولا تريد الشعب، ولذلك فان هدفها جلب المزيد من المهاجرين اليهود وطرد الفلسطينيين من الضفة الفلسطينية ولتبقى السيادة على الارض لليهود كما هي الان، وهذا واضح من شروط اشراف الجيش الاسرائيلي على احتفالات اعياد الميلاد في بيت لحم والتي من المفترض ان تخضع للحكم الذاتي الفلسطيني، وهذا يؤكد ان اسرائيل تريد المكان ولا تريد الانسان.

وحول عدم تقيد الاردن بقرار فك الارتباط قال «فك الارتباط كان يجب اتخاذه منذ عام ١٩٤٨ وكان يجب عدم تصفية حكومة عموم فلسطين والتي كانت تتخذ من القدس عاصمة لها، ففي ذلك الوقت استقطبت الحكومة في الاردن انذاك رجالات حكومة عموم فلسطين واصبحت الضفة الفلسطينية جزءا من الاردن بدلا من ان تكون دولة مستقلة، وعندما

البقية ص ٢٨

استنفار الأجهزة الأمنية!

● متابعة: خاص «صوت المرأة»

علمت «صوت المرأة» ان عدة اجتماعات لافراد كبيرة من ابناء العشائر الاردنية في كافة انحاء المملكة قد عقدت [illegible] اجتماعات وبحثت موضوع منح الفلسطينيين جوازات سفر لمدة خمس سنوات وقد اعتبرت ذلك شكلا مفروضا على الاردن لتمرير مؤامرة الوطن البديل، وتفيد مصادرنا انه تم الاتفاق على التحضير لمؤتمر وطني كبير يضم اكثر من خمسمائة شخصية اردنية تمثل كافة القوى السياسية والعشائرية الاردنية لمناقشة الموضوع واصدار بيان يقدم للحكومة.

من جهة اخرى فان هذه الدعوى لمؤتمر وطني قد استنفرت الاجهزة الامنية لمعرفة الدوافع الحقيقية وراءها لوجود تخوفات من ان تكون جهات معارضة للسلام هي التي تحرك مثل هذه الدعوى وخشية ان تستغل المعارضة الفرصة وتستثمر مثل هذا المؤتمر لصالحها.

لا نقبل للاردن ان يكون مكبا للعملاء الذين لفظهم الشعب الفلسطيني

الشرفة

معمر ابو بكر

احذروا الفتنة

يقول أحمد عويدي العبادي، انه لا يجوز للفلسطيني أن يكون رئيساً للوزراء، أو وزيراً أو نائباً أو عيناً لان في ذلك اعتداء على هويتنا ومشاعرنا، ولا يجوز كذلك ان يكون لهم أي حقوق سياسية، داعيا الى سحب جوازات سفرهم والاستيلاء على ٥١٪ من أموالهم.

بالاضافة الى السيد العبادي، فللأسف الشديد ظهرت اصوات في الآونة الاخيرة أخذت على عاتقها صب الزيت على النار، وكأنه لم يكفنا ما حل بنا من مصائب ونكبات عبر عشرات السنين، ولا أعلم سببا لكل ذلك في هذا الوقت بالذات الذي نحن فيه بأمس الحاجة للترابط والوحدة والتلاحم للتصدي لهجمات شرسة لن يسلم منها أي بيت في هذا الوطن سواء كان أردنيا أو فلسطينيا.

فحروبنا العسكرية مع اسرائيل خسرناها والان انتهى عصر هذه الحروب، وها نحن بدأنا بخوض معارك أشد وأشرس من حروب الدبابات والطائرات، فالمعركة الان دخلت كل بيت، فأمامنا الآن مواجهة لا يعلم مداها إلا الله، من الحروب الثقافية والاقتصادية الى الاجتماعية وغيرها، فهذه المعارك سيواجهها ابن عشيرة العبادي والعدوان والمصري وطوقان والقواسمي.. الخ في صف واحد متلاحم.

ان للفلسطيني في هذا الوطن حقوقا كاملة كغيره من الشرق أردنيين رفض من رفض وقبل من قبل، وكل الاصوات التي تنادي بغير ذلك، غثاؤها كالزوبعة في الفنجان، ولن تؤثر قيد أنملة على الوحدة الوطنية المقدسة التي يصر البعض على تحطيمها.

واذا كنتم تستنكرون على الفلسطيني تولي المناصب الحساسة في الاردن، فماذا تقول بحق الملك الشهيد عبدالله بن الحسين الذي ما أن وطأت قدماه أرض الأردن وبدأ بتأسيس قواعد الدولة الأردنية حتى استدعى «رشيد طليع» رحمه الله، وهو غير اردني وأوكل اليه منصب رئيس الوزراء، وبعد استقالته خلفه في المنصب شخص آخر غير اردني هو المرحوم «مظهر رسلان» ثم غير أردني آخر هو المرحوم «علي رضا الركابي»، وماذا نقول بحق جلالة الملك الحسين الذي أوكل مهام رئاسة الوزراء للعديد من الذين تعود اصولهم الى فلسطين أو الشام كال الرفاعي أو بدران أو المصري؟

ولتعلم يا سيد عبادي بان الفلسطينيين كانوا من الاوائل الذين أخذوا على عاتقهم بناء الدولة الاردنية في الوقت الذي لم يكن عدد سكان عمان العاصمة يتجاوز الخمسة الاف نسمة جميعهم من الفلسطينيين وأهل الشام واليمن والشراكسة، فهل تقول لكل هؤلاء ان يتولوا أي مناصب مهما كانت رفيعة، وعليك أن تحترم خيار الشعب عندما يختار نوابه وتخضع لذلك، فالمواطن الذي يحصل على الجنسية الامريكية من حقه بعد سنوات قليلة ان يرشح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية أو عضوية مجلس النواب.

انك يا سيد عبادي تحكم على الدولة الاردنية بالفناء والاندثار عندما تطالب بالاستيلاء على اكثر من نصف أموال الفلسطينيين، الذين هم شئنا أم أبينا، وضعوا اللبنات الاولى للاقتصاد الاردني، وهم أصحاب رؤوس الاموال، ولولا وجودهم لكان حالنا في الاردن كالصومال أو رواندا أو موزامبيق، أم أن ذلك ينم عن غيرة وحسد؟ فاذا كان كذلك فلتحاول ان تفعل ما فعلوه، ولتقدم انت وغيرك جزءا يسيرا لهذا الوطن مما قدموه على مدى سبعين عاما.

ان الحديث في هذا الموضوع يطول ويطول، ولكنني أوجهها دعوة خيرة لكل ابناء الوطن ان يكونوا، وبخاصة في هذه الظروف، على مستوى المسؤولية الوطنية والقومية والانسانية والاسلامية التي تحتم علينا جميعا ان نتلاقى في هوى وطن واحد نحيا ونموت لأجله، ولنضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بهذه الوحدة وانجازاتها، فالاردن وفلسطين كالطير الذي لا يستطيع التحليق إلا بجناحين اثنين، فاذا انكسر واحد فهي بداية النهاية لهذا الطير.

جهات مغرضة وتافهة خلف نار الفتنة

الاردنيون منعوا الفلسطينيين من اقامة دولتهم في الضفة الغربية

● كتب: جهاد جبارة

بعد اطلاعي على سلسلة من مقالات الدكتور احمد عويدي العبادي ودعواته المتكررة بوجوب عدم اعطاء الجواز الاردني المواطن الفلسطيني التقيت بالدكتور يعقوب زيادين ليس لانه الامين العام للحزب الشيوعي الاردني فحسب بل لانه تمكن ان يكون نائبا للقدس عام ١٩٥٦ وهو الاردني الكركي وتحديدا من قرية «السماكية».

الدكتور «زيادين» القلق جدا من انتعاش الشعور الاقليمي بين الاردنيين والفلسطينيين يتساءل لمصلحة من تنشر من جديد نار الفتنة بين شعبين يعيشان معا على مدى عشرات السنين؟؟

يقول الامين العام للحزب الشيوعي: تعود بي الذاكرة الى بداية هذا القرن حيث كان المئات من العاطلين عن العمل من الاردنيين من عجلون، والكرك، والسلط، وباقي المدن الاردنية كانوا يجدون لهم عملا في فلسطين، وكانوا هناك يعاملون معاملة اخوية صادقة ادت الى قيام مصاهرة وعلاقات ودية، وايضا في القضية الوطنية الفلسطينية فان جماهير شرق الاردن كانت تناضل باخلاص مع نضال الفلسطينيين حتى أن أول شهيد على الارض الفلسطينية كان اردنيا ايضا، واذكر في الثلاثينات كيف تشكلت مجموعات من الكرك كانت تشن الهجمات على مخافر الانجليز في فلسطين تخفيفا للضغط على المقاتلين الفلسطينيين.

وفي قريتي اذكر ايام صغري كيف كنا نردد نشيد الثورة الفلسطينية في الاعراس، ونقوم بجمع التبرعات للمقاتلين، ونستقبل الثوار في مدننا بكل تقدير واحترام، وفي قرية «السماكية» هناك اربعة شوارع تحمل اسماء اربعة شهداء من ذات القرية كانوا قد سقطوا على الارض الفلسطينية بالاضافة الى شهداء الجيش العربي وحزبنا الشيوعي الاردني اخذ اسمه من الشيوعيين الفلسطينيين الذين كانوا يحملون اسم التحرر الوطني الفلسطيني، ويضيف الدكتور زيادين بان الشعب الاردني مدين للشعب الفلسطيني بالنضال المشترك ضد المعاهدة الاردنية البريطانية الجائرة من اجل اجلاء القوات البريطانية عن شرق الاردن وعملت جماهيرهم معا من اجل الاستقلال والسيادة الوطنية، وضد الاحلاف، ومن اجل حق الشعبين بالعمل الحر الديمقراطي.. لقد عشنا في السجون والمعتقلات معا، فلاحين من الضفتين نتجه لمواجهة الانتداب البريطاني، والاحكام العرفية، حاربنا معا، وتظاهرنا معا، وحققنا معا الكثير من النجاحات.

وبالرغم من كل هذا التاريخ يجري الحديث الان عن فتنة اقليمية تفرق بين الشعبين علما اننا نحن في شرق الاردن الذين فرضنا وحدة الضفتين، وساهمنا سابقا في الغاء الهوية الفلسطينية واستبدالها بجواز سفر اردني واصبحنا مجموعة واحدة في ظل المملكة الاردنية الهاشمية متساوين في الحقوق والواجبات فيكف يخطر بالبال الآن هذا التفريق اللئيم بين شعبين شقيقين على مدى عمر طويل كانا خلاله متعاونين، متحالفين يقاومان نفس العدو، واذكر حادثة لها دلالتها العميقة انه بعد طرد «كلوب» الملقب بالباشا وبعض الضباط البريطانيين من الاردن وخلال زيارة لجلالة الملك حسين الى نابلس حملت الجماهير النابلسية سيارته على الاكتاف تعبيرا عن فرحتها بهذا الحدث الكبير.

يستطرد الدكتور زيادين فيقول: نحن كاردنيين مازلنا نحمل عبء قيام دولة فلسطينية على الارض الفلسطينية، ومساهمتنا واجبة وضرورية لتحقيق هذا الهدف النبيل وخلافاتنا التي تنشرها بعض الجهات المغرضة والتافهة وغير الواعية لخطورة الامر لا تفيد ايا من الشعبين المكافحين بل تصب في مصلحة العدو الصهيوني الامبريالي.. لمصلحة من نقاتل بعضنا بعضا؟.. لمصلحة من ندمر ما انتجناه خلال عشرات السنين ضاربين عرض الحائط بالمصاهرة، والعلاقة القائمة بيننا.. ان هذا لدليل واضح على ان اسرائيل والامبريالية من خلفها استطاعت ان ترحل وتنقل الخلافات والنزاعات التي كان يجب ان تبقى بيننا وبين اسرائيل العدوانية، والتوسعية، والعنصرية، الى صفوفنا نحن ابناء الشعب الواحد، والقومية الواحدة، ان هذا لن يخدم إلا اسرائيل.

وحول ما يشاع عن اقامة وطن بديل للفلسطينيين في الاردن قال الدكتور زيادين هناك حديث حول اقامة وطن بديل للفلسطينيين في الاردن، هذا الحديث وتلك التصريحات يطلقها متحدثون اسرائيليون «كبيريز» أنا اقول ان اسرائيل التي تخشى من قيام دولة فلسطينية غربي النهر فانها وبكل تاكيد سترفض قيام ذات الدولة شرقي النهر، ان هناك طموحات يتحدث بها غلاة الصهيونية تفيد ان شرق الاردن هي منطقة نفوذ واراض اسرائيلية ولهذا فنحن بحاجة الى وحدة وطنية متينة صادقة نواجه بها العدو المشترك الذي يتهددنا جميعا والمتمثل بامريكا وربيبتها اسرائيل العدوانية، ومازلنا ايضا بحاجة الى تضامن عربي قوي واصيل لدفع البلاء الذي لا يهدد الشعبين الاردني والفلسطيني فقط بل اقليم الشرق الاوسطي والذي يلغي ما اسميناه بالوطن العربي، وسوق عربية مشتركة، ووحدة عربية، وقومية عربية.

وحول ما يثار عن منح الفلسطينيين جوازات سفر أردنية قال الامين العام للحزب الشيوعي مازال الشعب الفلسطيني بحاجة الى كافة الحقوق المكتسبة التي أخذها من الاردن حتى يتمكن ان يعمل باطمئنان، دون خوف أو قلق وان الخطوة الاخيرة التي اتخذتها السلطة كانت ايجابية وكانت عادلة ومازال الشعب الفلسطيني بحاجة الى كيان مستقل ووطني على أرضه، ولتحقيق هذا فلابد من دعم من كافة الاشقاء العرب.

وعن الوحدة بين الاردن وفلسطين يقول الدكتور زيادين انه بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة يجري الحديث عن الكونفدرالية أو الفيدرالية بعيدا عن النفوذ الاسرائيلي والامريكي ان مجرد لفظ كونفدرالية أو فدرالية يلهب حماس الجماهير في تحقيق رغبة الوحدة انا لا اشك ان هناك اشخاصا تحركهم نوازع تقوم بتحريكها مراكز اجنبية تضمر العداء لشعبنا ولحركة التضامن العربي بشكل عام، ان امريكا وربيبتها اسرائيل تمكننا حتى الان من ترحيل الخلافات، والتناقضات العربية الاسرائيلية الى داخل الانظمة العربية وهنا يكمن الخطر الوبيل.

وحول ما صرح به احمد عويدي العبادي، نقلا عما يسمى بالحركة الوطنية الاردنية من ان فك الارتباط كان من الواجب ان تم عام ١٩٤٨ يقول الدكتور زيادين انه في عام ١٩٤٨ لم يكن هناك أي ارتباط فنحن في المملكة الاردنية الهاشمية الذين سعينا لربط الضفتين ونحن الذين منحنا الهوية الاردنية للفلسطينيين ومنعناهم من قيام دولة لهم في الضفة الغربية، وعلى سبيل المثال فان قطر ذات تعداد سكاني لا يزيد عن ٢٠٠,٠٠٠ نسمة إلا انها تمكنت من اقامة دولة مشاركة في كافة المؤسسات العالمية فلماذا لم تقم فلسطين في ذلك الزمن؟ ولهذا فانه لا يجوز الان الاضرار بمنجزات ومكتسبات كانت قد حققتها الوحدة بين الضفتين للشعب الفلسطيني اما قضية فك الارتباط فهي غير دستورية ولم يوافق عليها البرلمان ولم تستشر الجماهير بها.

ان بعض التافهين المدفوعين لخدمة النظام العالمي الجديد لا يخدمون بافكارهم القضية الاردنية بل انهم سيقودون البلاد الى صراع دامي مدمر قد يقود لحرب اهلية ونحن في الحزب نحذر وننذر باعلى صوت من مخاطر ونتائج تلك الحرب.. لقد عشت في القدس وشعرت باني من ابناء القدس وسأسوق لك دليلا يثبت روابط الشعبين ففي عام ١٩٥٦ ترشحت للانتخابات النيابية عن مدينة القدس وحصلت على اصوات اكثر بكثير من منافسي المرحوم عبدالله نعواس نائب القدس في دورة سابقة واصواتا اكثر من المرحوم داود الحسيني.. ان الشعب الفلسطيني لا يستحق منا إلا كل دعم واحترام وتقدير.

الاقليم الشرق اوسطي الغى الوطن العربي

حواديت أم حازم وأبو حازم

كان أبو حازم مطرقا برأسه شارد الذهن، ينفخ سيجارته بعصبية بالغة، لاعنا عيشته، متمنيا الموت، وأم حازم تنظر اليه باستغراب.

أم حازم: مالك يا أبو حازم كفى الله الشر، شو شاغل بالك؟

أبو حازم: خليني بحالي، زهقت من هالعيشة، يارب تقصف عمري وارتاح.

أم حازم: بعيد الشر عنك يارجل انا ولا انت، خير ان شاء الله

أبو حازم: إحنا يا أم حازم ايش صار إلنا متجوزين؟

أم حازم: اكثر من عشرين سنة.

أبو حازم: يعني بعد كل هالعشرة لازم نفك الارتباط اللي بيننا وبينك؟

أم حازم: شو بتخرف؟ ايش ارتباط [illegible]

أبو حازم: [illegible] لازم نفك الارتباط، لاني فلسطيني وانتي اردنية

[illegible]

بدها هيك، لازم نفك الارتباط، وما سمعتي بعدين بعض الناس اللي بيطالبوا بسحب جوازات سفر الفلسطينيين والسيطرة على أموالهم وترحيلهم

أم حازم: الله لا يجبرهم، الله يقصف عمرهم، بعد كل هالعشرة بيطالبوا هيك، ول شو صاير بالدنيا

أبو حازم: آه، مهو إنت نايمة ومش دارية شو اللي بيحصل

أم حازم: أنا رأيي كل واحد بيطالب هيك، لازم ينضرب على رأسه وتفك رقبته، لأ، أحسن يكمشوه من البلد

أبو حازم: والله معاك حق يا أم حازم، طيب، اولادي اخوالهم اردنيين، وانا فلسطيني متجوز اردنية، وغيري في آلاف الناس، شو قصد الناس من هالحكي؟

أم حازم: ولا يهمك يا رجل، هذول ناس ما عندهم لا ذمة ولا ضمير، وبدهم يعملوها فتنة، الله يجيرنا منها ومنهم

أبو حازم: بس، شو رأيك نعود لموضوعنا ونفك ارتباطنا؟؟

أم حازم: ارجعت لاسطوانتك البايخة، احسنلك الله حزامك اللي ضاغط على كرشك

أبو حازم: هاي اللي بدك إياه، كل يوم فك حزامك، فك حزامك، والله ما ظل في حيل يا حرمة، [illegible]

أم حازم: [illegible] أف على هالعيشة!

كلام بالبلدي

احمد عويدي العبادي

الديمقراطية، والحلول التصفوية

اذا صح ما تتداوله بعض الاوساط المخملية، من سياسية وادارية وشللية، في ان هناك خطة، أو التخوف من وجودها، للانقضاض على المخلصين للاردن، والرافضين لبيع الجواز الأردني بالمزاد العلني، والمنتقدين لاتفاقية وادي عربة، وللقمة الاسرائيلية بعمان، المسمى القمة الاقتصادية، اقول اذا صح ذلك، فهو امر يدعو الى الوعي والتنبه والتوكيد، ان ما يقال عنها ديمقراطية في الاردن، ليست إلا زيف وهراء، وبندقية لقتل الاردن والاردنيين، تمسك بها حفنة حمقاء من المسؤولين الجهلة.

واذا صح ما يتخوفه هؤلاء أو يتوقعونه، ويتداولونه، ان نمطا من الادعاء بقضايا مخدرات واسلحة، وتعامل مع دول، وتنظيمات وهمية غير مشروعة، ووضع متفجرات، ستكون الوسائل للافتراء على الوطنيين والمخلصين للأردن، فان ذلك يعيدنا الى فترات سابقة عندما كانت توضع المتفجرات لتطويل عمر حكومة معينة، أو للقبض على ابرياء، أو لاتهام دولة صديقة أو مجاورة، والجاني الحقيقي لا علاقة له لا بالابرياء ولا بالدول الاخرى، وانما متآمر عليهم.

واذا صح ان بعضهم من وزراء ومدراء، مهمين قد جمعوا موظفيهم من الصف الاول والثاني، واعلموهم تعليمات صماء عصماء مشددة بعدم التعامل مع هذا الشخص أو ذاك، أو اداء اية خدمة أو تسهيلات لخدمة المواطنين، أو السماح لهم بالدخول الى هذه الوزارة أو الدائرة، فان ذلك يعني نية مبيتة للتآمر على هذا التوجه الوطني المخلص، وزيادة الفجوة بينه وبين الحكم مما نرجو الا يكون والا ننتهي اليه، واننا مقبلون على سلبيات ستفجر الاوضاع في البلاد.

ان مثل هؤلاء المسؤولين ليسوا إلا رؤساء عصابات وزعران يريدون تنفيذ أحقادهم وثاراتهم، ويريدون اشاعة الفتنة ليبقوا جاثمين على الكراسي، لان المعروف بالأردن ان أية حكومة أو باشا أو معالي أو دولة اذا اراد الاستمرار في موقعه، فلا عليه إلا رسم الاشاعات انه طاير، أو خلق بلابل، لكي يقال اتركوه في موقعه حتى تنجلي هذه الغمة.

واذا صح ما يتناقله الناس من ان عددا من الدوائر والمؤسسات صرفت اهتمامها عن التآمر الصهيوني على الاردن وامنه وشعبه، وكثفت جهودها لمتابعة المخلصين والوطنيين ومصايرهم، فان مثل هؤلاء المسؤولين هم اعداء الاردن والاردنيين وليس المعارضين الذين يدافعون عن الشعب الاردني المقهور المظلوم المسحوق، وعن الاردن الذي يئن تحت جراحات البيع والشراء

وعلى أية حال، ارجو ان يفهم القابعون وراء حواجز من السكرتيرات طوابير من الاستعلامات والحراسات، وكاميرات التلفزيون وسيارات الشبح، ان هذه الحلول لا تسمن ولا تغني من جوع، وان ما يتناقله الناس من وجود ثلاثة حلول هي الاعتقال أو الاهمال أو الاغتيال، باتت غير موائمة للعصر والمرحلة.

ان الحل الامثل الاشمل هو الحوار، وليس الاهمال أو الاعتقال أو الاغتيال وليس لجرجرات هنا وهناك، فالحوار المتكافئ العقلاني هو المطلوب، والذي يعني الاسلوب الحضاري والخلقي في التعامل، وانه بدون الحوار سيكون الانفجار والدمار.

وعندما كان المخلصون يطرقون الابواب للنقاش والحوار، وتبيان المخاطر التي تغرق فيها البلاد، والبلبلة التي يعيشها العباد كان يوصف هؤلاء بانهم جاءوا للاستجداء، وهو أمر مشين ان تنقل الصورة عن الخلق المخلص انه شحاذ، والان تبين زيف هؤلاء، فما عليهم الا الرحيل.

ان اي تفكير بالتصفيات والاعتقالات هو امر مناف للخلق والديمقراطية وهو اذا ابتدأ فلا احد يدري اين سينتهي ومن سيكون ضحاياه كما انه سيشكل عود الثقاب المستعمل في زرع جاهز للحريق مرشوش عليه بنزين، وان الاهمال يدل على قصر النظر وعدم الاحساس بخطورة الوضع في الاردن، وان القوة تأتي من الحوار والعقلانية والتكاتف مع الاردنيين وليس مع غيرهم، وترى الحركة الوطنية الاردنية ان الاردنيين قد سئموا التهريج والتنظير في الصالونات المخملية التي لا يربطها بالشعب رابط والكلام الفارغ والطيران الدائم في الهواء، وان الديمقراطية الحقة هي ابداء الرأي، والرأي الاخر، وليس فرض رأي طرف واحد وتصفية جسدية أو الاعتقال لمن يخالفه.

قرار اغتيال رابين اتخذ منذ توسيع الحكم الذاتي

راوغ فحقق اختراقين في الجدار العربي

العمل يتهم الليكود بقتل رابين

كتب: المحرر السياسي

في التاسعة وخمسين دقيقة من مساء الجمعة كانت ثلاث رصاصات وصفت بأنها ذات اثر فوري تنطلق من فوهة مسدس من طراز ريتا «٩» ملم نحو الهدف «رابين».. والرصاصات الثلاث التي تتميز برأس أجوف وتنفصل نهايتها لدى اصابتها الهدف ما كانت لتنطلق من مسدس هاو لا يجيد الرماية.. أو قاتل غير متمكن من صلابة أعصابه خاصة ان تلك الرصاصات كان لفعلها الاثر الكبير فقد اعلنت عن أول اغتيال يجري لزعيم اسرائيلي بالسبابة اليهودية.. واعلنت عن خطورة نشاط الاصولية اليهودية.. واعلنت عن الرغبة الجامحة في رفض ما كان يسميه رابين بالسلام.. واعلنت عن موت فكرة امكانية التعايش الفلسطيني اليهودي لان المعلومات التي توفرت لـ«صوت المرأة» تفيد بأن هناك مخططا معدا للاطاحة بكل ما يمت للسلام بصلة..

ويتضح ان أخطر ما يمكن استنباطه هو ان عملية الاغتيال كانت قد تمت بعد مسيرة حشد لها حزب العمل ما لا يقل عن مائة الف اسرائيلي للاعلان عن تأييدهم لخطوات رابين نحو السلام فظهر وكأن الحشد الكبير هذا لم يكن إلا وهما امام الرصاص، وحادث الاغتيال هذا له دلالاته ومن أهمها ان التعاطي الداخلي في الكيان الاسرائيلي قد وصل الى قمة هرم التأزم ولهذا فان الجهات التي بعثت «بايجال أمير» لتنفيذ مخططها كانت قد فقدت كافة الوسائل الاخرى، ويبدو ان قرارا باغتيال رابين كان قد تم اتخاذه منذ أمد فالمعلومات المتوفرة تؤكد ان «ايجال» قام بمحاولة اغتيال رابين مرتين قبل ذلك إلا انه عدل عن تلك الفكرة في اللحظات الاخيرة..

هذا وقد اسدل الستار يوم امس على مسرح حياة رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين الذي تم اغتياله على يد «متطرف» يهودي متدين أو غير متدين لا فرق، وحادثة الاغتيال بالرغم من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين من مختلف مواقعهم ستجبر اسرائيل على التوقف والتفكير في مرحلة ما بعد رابين.

الاوساط الاسرائيلية الرسمية والشعبية تتخوف من زج البلاد في اتون الحرب الاهلية خاصة بعد الاتهام الصريح الذي اطلقه زعماء حزب العمل من ان الليكود واليمين المتطرف المعارض والمعادي للسلام كانوا وراء اغتيال «رابين».

«يوسي ساريد» اتهم الليكود ضمنا، ولكن وزير الصحة «افرايم سنيه» كان اكثر وضوحا حين طالب بمحاسبة رئيس الليكود بنيامين نيتنياهو ومسؤوليته عن مقتل رابين، هذان الاتهامان دفعا رئيس الوزراء الاسبق اسحق شامير الى القول والتحذير من ان هذه الاتهامات تعني الانزلاق في هوة الحرب الاهلية وطلب من كافة المسؤولين العمل على وقف هذا الانزلاق، هذا الكلام الذي صدر عن شامير جاء بعد الاعتراف الضمني الذي اعلنه نتنياهو عندما قال «لقد خسرنا تعاطف الشعب الى الابد».

ومهما يكن من أمر التصريحات والتصريحات المضادة، إلا ان الحقيقة تؤكد، ان اسرائيل ستفرض على نفسها العزلة الى ان تتضح الصورة ويتم التحقيق لمعرفة الجهات التي حرضت على اغتيال رابين.

الحقيقة الثانية تتمثل في مواصلة مسيرة السلام فلقد عبر عنها رئيس الوزراء بالوكالة شمعون بيريز حين اعلن انه سيواصل مسيرة السلام، هذا الاعلان وان كان في ظاهره ايجابيا إلا ان باطنه يقول ان موقف بيريز اصبح ضعيفا، وهذا الضعف تجسد في حضور عدد كبير من الشخصيات العالمية والعربية والذي يؤكد حضورهم على دعم بيريز أو «بعبارة اخرى دعم دولي لمواصلة العملية السلمية». وهذا ايضا ما أكدته مطالبة عرفات للاجتماع بوزير الخارجية الاميركي وارن كرستوفر.

اغتيال رابين كان متوقعا، فالتهديدات التي كان يطلقها اليمين المتطرف والاحزاب المتطرفة مثل «كهاناحي» وحركة «كاخ» مثل هذه المنظمات والحركات كانت تلقى الدعم من الليكود لهدف واحد هو افشال مسيرة السلام.

ولكون معارضة الليكود تعلو وتهبط حسب توجهات المواطن «الناخب» الاسرائيلي، فان دعم المتطرفين من أولويات سياساته، ومن ناحية اخرى كان تهديد المتدينين والمستوطنين بقتل رابين – بيريز تهديدا واضحا وصريحا لا يحتاج الى تفسير.

الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسها رابين تجاهلت كل التهديدات وتغاضت عن الارهاب الداخلي وركزت على ما أسموه «بالارهاب الفلسطيني». ففي حين طلبت من ياسر عرفات ملاحقة واعتقال.. وقتل اعضاء الجماعات الاسلامية من حركتي حماس والجهاد الاسلامي كان رابين يسد اذنه ويجد التبريرات لاعمال الشغب التي كان يقوم بها المستوطنون والتي كانت تؤكد انهم يشكلون دولة داخل دولة، ولكن بعد الشكوى من قبل رجال الامن والجيش وعدم قدرتهم على ردع المستوطنين والمتدينين اعلن رابين الحرب الخفية عليهم حيث امر باعتقال عدد من أعضاء منظمتي «كهانا حي» و «كاخ» وزج بهم في السجون، وكان هذا كافيا لمطالبة برأسه.

مطلعون في اسرائيل قالوا ان تصرفات معارضي السلام من الطرفين اليهودي والفلسطيني دفعت رابين الى التفكير برسم حدود الكيان الفلسطيني من خلال احياء خطة «أبا ايبان» التي كان قد عرضها على بريطانيا بعد صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧.

ففي ذلك الوقت سأل وزير المستعمرات ان كانت الحركة الصهيونية تقبل اقامة كيان على كامل فلسطين أو على اجزاء من فلسطين، ولما سكت ايبان قالوا له «من الافضل لكم.. (الجزء)».

كان رابين يخطط ان يعطي للفلسطينيين «الجزء» من فلسطين ولكن على طريقته الخاصة.. أي «الجزء» المشروط بالكونفدرالية أو الفدرالية مع الاردن وبدون ان يكون

البقية ص٢٨

[illegible] دولة اسرائيل

منذ بدأت الحركة الصهيونية تنظم نفسها في مؤتمر بال قبل مائة عام تقريبا، نشب صراع سياسي بين تيارين حاول كل منهما ان يقود الحركة الصهيونية العالمية، تيار العقيدة الدينية الذي ينادي باقامة اسرائيل التوراتية من خلال زج الدين بشكل بارز في الصراع بغض النظر عن الظروف والعوامل والمتغيرات في السياسات الدولية وبين تيار علماني عملي ينادي بان يكون الفكر والسياسة هما اللذان يقودان هذه الحركة، وان يكون الدين عامل شحن وتجميع لقوى يهود العالم من أجل توجيهها الى ارض الميعاد وظل هذان التياران يتصارعان منذ ذلك الوقت حتى الان.

ولقد اتخذ هذا الصراع اشكالا عدة منها الاقتصادي والجدلي (الحواري) ولكنه لم يأخذ طابع الصراع المسلح بين طرفي الصراع وخاصة بين القيادات السياسية أو الدينية في اسرائيل، وحينما كان الصهيوني يقتل أو يدفع آخرين لقتل صهيوني آخر، فذلك كان بقصد اشعار يهود العالم بعدم وجود مستقر آمن لهم في أي مكان في العالم إلا في أرض اسرائيل وتحت ظل الدولة الاسرائيلية.

غير ان اغتيال رابين الصهيوني «العملي والعلماني» والذي هو امتداد لعقلية هيرتزل ووايزمان ومن بعدهما بن غوريون واشكول وغولدا مائير الذين انتصروا بقيادتهم لنهجهم الذي أدى فعلا من خلال لعبة التحالفات العالمية وزرع بذور الشقاق العربية الى انتزاع وعد بلفور من الانتداب البريطاني على فلسطين وتمكنوا من ضرب الثورات الفلسطينية المتعاقبة ودفع قضية فلسطين الى هيئة الامم بعد عصبة الامم وانتزاع قرار التقسيم وبالتالي اعتراف العالم بوجود دولة لليهود في فلسطين.

ومرورا بحرب عام ٤٨ و ٥٦ ومذابح كفر قاسم وقبيا والسموع وحرب عام ٦٧ وبعدها حرب عام ١٩٧٣ واجتياح لبنان وارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا واخيرا ذبح الانتفاضة الفلسطينية ثم الاجهاز على القضية الفلسطينية من خلال اتفاقيات السلام التي شهدناها أثناء فترة قيادة رابين للكيان الاسرائيلي.

ورابين من مواليد عام ١٩٢٢ عايش ثورات العرب المتعاقبة في القدس دفاعا عن عروبتها اسلاميا ومسيحيا وعن مقدساتها، خاصة ثورة البراق.

ولقد عايش ايضا ثورة عام ١٩٣٦ والحرب العالمية الثانية وما سبقها ورافقها واعقبها من انشاء العصابات الصهيونية المسلحة حيث كان عضوا فاعلا في الهاجانا وكتائب البالماخ (الكتائب الخاصة) التي شكلت نواة الجيش الاسرائيلي والذي انخرط فيه رابين وليشارك في حروب عام ١٩٤٨ – معارك وادي الصرار) الممر الواصل بين تل أبيب والقدس الغربية ثم المجازر التي سبقت حرب سيناء عام ١٩٥٦ ثم الاعتداءات على مختلف الحدود العربية والتي أدت الى حرب عام ٦٧ والتي اعتبر رابين بطلها الرئيسي بدون منازع والذي هيمن من خلالها على مدينة القدس الشرقية ثم دوره القيادي العسكري والسياسي في حرب عام ١٩٧٣ واجتياحات لبنان التي انتهت بغزوه عام ١٩٨٢ وبمجازر صبرا وشاتيلا وانتهاء بقمعه الشرس للانتفاضة الفلسطينية والمصادرة الواسعة للاراضي الفلسطينية ودعمه القوي لحركة الاستيطان في كافة انحاء الضفة الغربية وغزة، واذا شئنا ان نجمل تاريخ هذا الرجل في جملة واحدة موضوعية فنستطيع ان نقول باختصار ان تاريخه يختزل تاريخ دولة الكيان الصهيوني منذ بدأت تنتقل من الفكرة الدينية والفكرية النظرية الى الممارسة العملية من خلال الادوات العسكرية والسياسية.

واذا كان رابين قد ساهم عبر سنوات حياته السبعين في انشاء وتثبيت دعائم الكيان الصهيوني على أرض فلسطين فانه قد عمل في سنواته الثلاث الاخيرة على تثبيت هذا الكيان ككيان معترف به في الواقع العربي (الشرق اوسطي) والذي توجه بمجموعة من اتفاقيات السلام التي نسجت وثائقها بمكر ودهاء حزب العمل الاسرائيلي حزب الصهيونية العلمية والعملية.

ان الرصاصات الثلاث التي اخترقت جسد رابين ووضعت حدا لحياته الحافلة بالعمل والعطاء المتواصلين لافكاره ومعتقداته الصهيونية تبدو وكأنها بداية مرحلة جديدة في الصراع الدامي بين التيارين اللذين تحدثنا عنهما، بداية الصراع المسلح الذي ينبئ ببداية نهاية عصر الحوار الديمقراطي بين شتى الافكار والمعتقدات الصهيونية والتي تنهي عصر الديمقراطية التي يتبجح بها الكيان الاسرائيلي في كل مكان.

فهل ستكون هذه الرصاصات نذير الخطوة الاولى في النزول عن قمة امتلاك ادوات القوة في الصراع الدائر في الشرق الاوسط منذ بداية هذا القرن، وهل ستكون هذه الرصاصات هي بداية لانقسام مملكة اسرائيل المعاصرة تماما كما حدث في مملكة داود وسليمان في العصور الغابرة الى مملكتين وهل هي حقا ارادة الله مثل ما قال قاتل رابين «بانه مأمور من الله لتنفيذ هذه المهمة» لتشكل المسمار الاول في نعش الصهيونية السمراء والدولة اليهودية بعد ان عجزت ارادة العرب والمسلمين عن مواجهة ارادة الحركة الصهيونية والدولة اليهودية المتحالفة مع كل قوى الشر في العالم.

فلننتظر ما سيحدث ولنترقب التداعيات والتي ستنفر عن امور لم تكن في الحسبان.

انما أمره ان اراد شيئا ان يقول له كن فيكون.

لقطات من







شبح الحرب الأهلية يخيم على اسرائيل..

لماذا غادر بيريز الاحتفال قبل رابين؟

تحقيق سري حول اختراق المتطرفين لاجهزة الأمن الاسرائيلية..

● القدس المحتلة – خاص بـ «صوت المرأة»

قبل أن يغادر شمعون بيريز احتفال مسيرة السلام يوم السبت الماضي عانق رئيس الوزراء اسحق رابين عناقا حارا وصف بأنه عناق من أجل السلام والدولة، ولم يكن اسحق رابين يعلم انه عناق الوداع الابدي، اذ غادر شمعون بيريز مكان الاحتفال على الفور!! وبعد ذلك بربع ساعة واثناء ان كان رابين يهم بركوب سيارته اقترب طالب في كلية الحقوق بين الجمهور واطلق عدة رصاصات اخترقت ثلاث منها جسد رئيس الوزراء فاصابته بجراح خطيرة توفي على اثرها بعد قليل من وصوله الى المستشفى.

معلومات توفرت لبعض المصادر الأجنبية قالت ان تهديدات بقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وصلت الى رئاسة الوزراء قبل أيام من احتفال السلام الذي قتل فيه رابين، إلا أن رابين وجهاز أمنه الشخصي لم يأخذوا تلك التهديدات على محمل الجد باعتبار ان المجتمع الاسرائيلي لا يعرف اغتيال زعمائه وليس فيه مثل هذا السلوك، ومن هنا فان رابين وحرسه لم يتخذوا اية اجراءات أمنية حيث تبين أيضا ان رابين لم يكن يرتدي السترة الواقية من الرصاص، والتي أكد الخبراء انه لو كان يرتديها لنجا من الموت، نفس المصادر أفادت ان بيريز على علم بالتهديدات بقتل رئيس الوزراء وانه منذ مدة يحرص على ارتداء سترته الواقية من الرصاص، كما كان يحرص في الاحتفالات العامة على ترك مسافة مناسبة بينه وبين رابين لان مثل تلك المسافة ستجعل من الصعب على أي شخص ان يطلق النار على رئيس الوزراء ثم يتحول الى وزير الخارجية قبل ان يجهز عليه الحرس، ومن هنا فان احتياطات شمعون بيريز ومغادرته الاحتفال قبل رابين جعلت بعض المراقبين يتساءلون عما اذا كان بيريز قد تلقى تهديدات أو تحذيرات قبيل الاحتفال وباعتبار انه غير عسكري فقد اخذ تلك التهديدات على محمل الجد، اما رابين العسكري فانه لم يشعر بالخوف فاهمل أمنه الشخصي وذهب ضحية ذلك الاهمال.

وقبل احتفال السلام الذي نظمه حزب العمل كانت التهديدات بتخريب الاحتفال تتوارد باستمرار من الجماعات المتطرفة والمتدينين اليهود، وكانت سلطات الامن الاسرائيلية تعرف بدون شك ان هناك مخاطر حقيقية لحدوث صدامات بين المتطرفين وبين أنصار حزب العمل، ولذلك يرى المراقبون ايضا انه وان كان رئيس الوزراء قد أهمل في احتياطاته الامنية فقد كان على اجهزة الامن الاسرائيلية ان تأخذ احتياطات أمنية مشددة حتى بدون علم رئيس الوزراء، وكان على حرسه الشخصي التأكد ان رئيس الوزراء يرتدي السترة الواقية من الرصاص واقناعه بضرورتها حتى وان كان لا يشعر بالخوف أو لا يرغب فيها، وربما لن يطرح مسار التحقيق سؤالا خطيرا حول ما اذا كان المتطرفون قد اخترقوا اجهزة الامن الاسرائيلية، إلا ان مخاوف حقيقية من اختراق بعض عناصر المتطرفين لجهازي الشين بيت والاستخبارات العسكرية الاسرائيلية تطرح نفسها الان بقوة، الامر الذي يدعو الى التأكيد ان تحقيقا سريا قد بدأ على الفور للتأكد من عدم وجود عناصر للمنظمات الارهابية اليهودية في مواقع داخل اجهزة الأمن الاسرائيلية.

من جانب اخر فان حادث اغتيال رابين قد وضع اليمين الاسرائيلي في موقف صعب جدا، بينما بادر حزب العمل الاسرائيلي الى استغلال الحادث استغلالا عاطفيا لجذب تعاطف الاسرائيليين معه في انتخابات الكنيست القادمة، ومن المتوقع ان يدعو حزب العمل الى انتخابات مبكرة لاستغلال فورة التعاطف معه في الشارع الاسرائيلي، لكن الخطر الحقيقي ليس في حادث الاغتيال بحد ذاته وانما فيما سينجم عنه من مواجهة مسلحة مع الجماعات اليهودية المتطرفة، فمن المعلوم ان في اسرائيل عشرات الجماعات الدينية المتطرفة والمسلحة، وتعتبر حركة كاخ هي الحركة الام للجماعات الدينية الارهابية مثلما تعتبر حركة «غوش ايمونيم» التي كان يتزعمها الحاخام مئير كاهانا الذي قتل في الولايات المتحدة الامريكية قبل اكثر من عامين، اشد تلك الحركات عنصرية وتصرفا، ومن هنا فان الحكومة الاسرائيلية ستجد نفسها امام احد خيارين، فاما ان تتفاهم مع الحركات العنصرية المتطرفة بالحوار وهذا يعني منح تلك الحركات قوة ومشروعية واعترافا بوجودها كمليشيات خارج سيادة الحكومة والكنيست، واما ان تطبق القانون وتخضع تلك الحركات لرقابة وسلطة وزارة الشرطة وهذا لن يكون مجديا بدون نزع السلاح من تلك الحركات الارهابية..

المعلومات التي بدأت تتداولها المصادر الغربية تفيد ان الحركات الدينية اليهودية المتطرفة أحست بالخطر وبدأت في التحرك السري السريع لتكديس الأسلحة واخفائها، كما بدأت في اطلاق التحذيرات الى الحكومة والى حزب العمل بأن المس بها يعني دفع اسرائيل الى حرب أهلية ضارية ولكن وفي ضوء اصرار الادارة الامريكية على التصدي لاعداء السلام في المنطقة فان اغتيال رابين بتحريض اليمين الاسرائيلي المتطرف ألزم الادارة الامريكية بدعم حكومة حزب العمل ومؤازرتها في المواجهة المرتقبة مع العنصريين اليهود.

سؤال: هل بدأت المواجهة الداخلية الاسرائيلية؟ جواب نعم، ولكن الى أي مدى ستتحرك الحكومة الاسرائيلية في هذه المواجهة، ان الفيصل القاطع في هذا الامر هو المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، ومدى قناعة جنرالات رئاسة الاركان بضرورة فرض سيادة الجيش الاسرائيلي الأمنية بصورة شاملة، ومدى تقبل الضباط الذين تعودوا حمل السلاح ضد العرب، لحمله الآن ضد أبناء جلدتهم اليهود، ويعتمد ايضا الى حد بعيد على مدى قوة المؤسسة الدينية اليهودية في اسرائيل وتأثيرها لفرض تحريم الاقتتال اليهودي مهما كانت اسبابه ومبرراته.

وأخيرا أفادت المعلومات الواردة من القدس ان الوفد الامريكي الضخم الذي حضر للمشاركة في تشييع جثمان رابين ضم عددا كبيرا من خبراء وكالة المخابرات الاميركية، وسيبقى عدد كبير منهم في اسرائيل لمساعدة اجهزة الامن الاسرائيلية في التصدي للمتطرفين. المواجهة قادمة لا محالة، ولكن حجم وشكل المواجهة ستحدده المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، ومدى حزم الحكومة الاسرائيلية، اما ملف السلام فسيوضع على الرف الى حين الانتهاء من ملف التطرف اليهودي العنصري..

كلمة حق وانصاف

يجب أن يقولها كل صاحب تقييم موضوعي عايش دورات الصراع العربي الصهيوني وهو يقرأ السيرة الشخصية لقادة الكيان الصهيوني والذين تركوا اثرا لا يمكن لكل غبار التاريخ ان يطمسه، بن غوريون الذي قاد الكيان الصهيوني في مرحلة الخلق والتكوين فاصبح هو خالق دولة اسرائيل، ومناحيم بيغن الذي استطاع ان يهدم اعتى جدار في قلعة الصراع العربي الاسرائيلي باخراج مصر من دائرة الصراع.

واخيرا رابين الذي استطاع ان ينتزع اعتراف العرب قادة وشعوبا بحق اسرائيل في الحياة والبقاء والاستمرار كواسطة عقد في منظومة الشرق الاوسط الجديد والذي حل في الذاكرة العربية والدولية محل الوطن العربي الكبير.

لقد قبل رابين الدولة التي انتمى اليها مخترقا كل مراتب العمل من جندي الى جنرال في الجيش عسكريا ومن سفير الى رئيس الوزراء سياسيا، ما لم يفعله أي انسان انتمى الى كيان سياسي في الشرق الاوسط فحظي بذلك باحترام وتقدير أعدائه قبل اصدقائه.

الخط الاحمر

● جهاد جبارة

يوم لا يفيد البكاء!

من هو «ناهض حتر» الذي عجز عن اكتشاف من هو الاردني، إلا انه لم يعجز عن التنبؤ بان الكرنفال انتهى.. والارض تحمأ، وتكاد الاحجار ان تنتفض؟!

ومن هو «أحمد عويدي العبادي» الذي يصر، ويؤكد من خلال ورقة لا تزيد سطورها عن العشرين ربما، ان خلف تلك السطور حشداً من مليون توقيع؟!

من هو «محمد الصبيحي» الذي أيد أقوال «ناهض حتر» في مقالة يوم السبت ليعود فيندب الاطلال ويهمس بالرمزية عن حدث جلل خلال مقالته يوم الاحد؟!

بل من هو «مازن حجازي» الذي اتهمني بالحقد الاعمى على «عرب ٤٨» لاني هاجمت صحيفة ارادت أن تلطخ بالعار نساء اردنيات ومدينة فلسطينية مازالت اكثر عروبة.. من هو «مازن» الذي عاب عليّ ان اتكر باني من مواليد «عمان» واحتسبها اقليمية تؤخذ على رئيس تحرير منع من دخول أروقة وصالات وفنادق مؤتمر عمان الاقتصادية؟!

ومن هو «عريب الرنتاوي» الذي تمكن من سماع تسجيل المقابلة التي أجرتها اذاعة «ليبيا» مع الامين العام لاتحاد الكتاب العرب «فخري قعوار» بصفته أي «الرنتاوي» مندوبا لاذاعة فلسطين هنا، فما كان منه إلا أن ألب قلب «سلطان حطاب»!

ومن هو «سلطان حطاب» الذي خرج في اليوم التالي من اذاعة تلك المقابلة ليوجه سهامه نحو «فخري قعوار» معتبرا اياه في صفوف العقيد ضد الفلسطينيين.

ومن هو «حمادة فراعنة» الذي قام ومنذ البداية بتحريك النار وشارك عن سبق اصرار بتصريحات اتضح لي فيما بعد انها عملية افتراس محكمة الوثاق يجري اعدادها للنيل من «فخري قعوار».

ومن هو «فخري قعوار» الذي تكلم بعد طول صمت متهما «حطاب فراعنة رنتاوي» بانهم ثلاثتهم يأتمرون بأمر من «الزعنون»؟!

من سبق ذكرهم جميعا صحفيون.. اصحاب زوايا يكتبون على صفحات الصحف الاردنية فمن هي الجهة التي اعطت الحق والشرعية «لناهض حتر» و«احمد عويدي العبادي» و«محمد الصبيحي» ليكونوا ممثلين مدافعين عن الحقوق الاردنية وتصنيف العباد ان كانوا اصلا من الاردن أو من فلسطين؟!

ومن هي الجهة التي اعطت الحق والشرعية «لسلطان حطاب» و«حمادة فراعنة» و«عريب الرنتاوي» ليكونوا مدافعين منافحين عن الحقوق الفلسطينية؟!

ومن هي الجهة التي اعطت لكاتب زاوية مغمور «كمازن حجازي» الحق باتهامي على مدى اسبوعين باني اقليمي واحمل عقلا جاهليا؟!

وهؤلاء الذين أسبقت اسمائهم بسؤال «من هو» ليس من باب التصغير بل من باب الدهشة والاستغراب، لاني مازلت اجهل السبب الحقيقي الذي يدعو الفتنة بان تخرج من الغرف الصحفية!

واتساءل هل يحق لصحيفة ما ان تبتهج ان كان كاتبها قد طرح سؤالا مفاده «من هو الاردني؟» قد ادى لرواج بعض اعدادها!؟ ان كان كذلك فان بعض الصحافة لم تعد أمينة، وحريصة على صحة خلايا الجسد الاردني الفلسطيني انما القته على صفحاتها كجثة يجري تشريحها بعد اغتيال لا نرضاه، مثلما لا نرضى ان تكون صحافة الاردن هي محراك الشر والفتنة!

فليتوقف ضخ هذا السم الذي عجزت الافاعي ان تختزنه داخل انيابها! وليتوقف مد تلك المقالات والتصريحات الذي ان استمر فانه سيدمي براءة، وطهارة العلاقة الاردنية الفلسطينية وسيسبب لابن خالتي الاردني من اصل فلسطيني الشعور بالاسى، والحزن، والاحباط لان امه اختارت فلسطينيا ليكون شريكا لحياتها، وسيدعو ابناء ابن عمي الذي اقترن بفلسطينية التوقف عن اللعب، واللهو مع ابني الصغير!

عندها سنبكي طويلا.. طويلا يوم لا يفيد البكاء!

جثمان رابين



بدأت نهاية العالم!!

الحلقة الثامنة

* دراسة اعدها على حلقات الاستاذ فتحي العرقان

موقع حصين قرب بابل ينجي صدام وقيادته من الضربة النووية!!

القيادة العراقية ستنجو من قتال الغرب بفضل موقع حصين قرب (بابل)!!

شعيب بن صالح يقود جيش خراسان لمقاتلة السفياني

تراجع جيش السفياني امام جيش خراسان بوادر ظهور المهدي

اذن يستتب الامر للسفياني في بلاد الشام لكن دول الخليج التي دمرت تماما، ما تزال تشكل مطمعا كبيرا وما يزال بترولها المخزون في الارض، يشكل عصب الحضارة، فهل يتراجع السفياني عن بسط سيطرته على بقية المناطق؟

نقول ان دون ذلك أهل ايران وأهل العراق، وصحيح انهم رحم واخوة، ولكن في غياب الايمان لا يعود لهذه الصلات والمفاهيم اية قيمة.

وتقول الذاكرة الاسلامية: ان المعركة الخطيرة الثانية التي يخوضها السفياني وجيشه ضد أهل المشرق (ايران والعراق) هي معركة في منطقة تدعى (عاقرقوف) وبالرجوع الى معجم البلدان نجد ان عاقرقوف (تل) من قرى السيلحين قرب بغداد فتقول الذاكرة الاسلامية «وخروج السفياني يكون له وقعة في قرقيسيا، ووقعة بعاقرقوف، تسبى فيها الولدان، ويقتل فيها مائة ألف» (من حديث كعب الاحبار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرجه الامام أبو عمرو الداراني في سننه لوحة ٩٢).

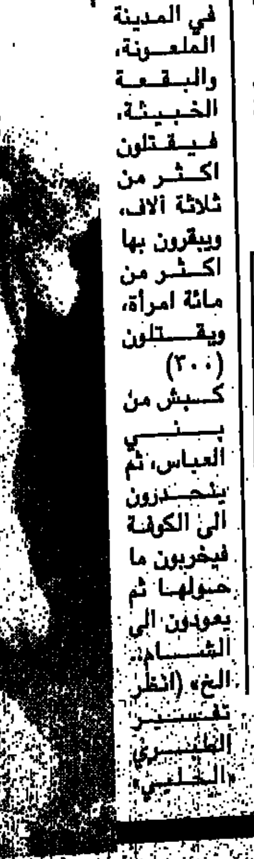
فما الذي سيحدث بعد هذه المعركة (القاصمة الثاني)؟ تقول الذاكرة الاسلامية: «جنود السفياني تبلغ عامة المشرق من أرض خراسان، وأهل فارس» (من حديث شريح بن عبد، أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن لوحة ٨٨).

واذا عرفنا ان خراسان تقع في أقصى الاراضي الايرانية – قرب حدود تركستان وافغانستان (أي في أقصى الشرق) فمن البديهي انه لا يمكن ان يصلها جيش السفياني، دون ان تكون معظم المناطق الاخرى (التي قبلها) قد سقطت تماما (عسكريا على الاقل).

ولكن اذا كانت جيوش السفياني ستجتاح ايران بعد معركة عاقرقوف فهل هناك في الذاكرة الاسلامية ما يشير الى انهم سيجدون مقاومة؟

تقول نعم، حيث تنص الذاكرة الاسلامية على ما يلي: «يبعث السفياني خيله وجنوده (والخيل هنا تعني السيارات والدبابات والطائرات والصواريخ وغيرها من الاسلحة الحديثة)، فتبلغ عامة المشرق من أرض خراسان، واهل فارس، فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلوهم» (حديث شريح – المرجع السابق).

ويلاحظ هنا قول الذاكرة الاسلامية: «يثور بهم أهل المشرق» ولم تقل جنود المشرق كما قالت جنود السفياني، وهي هنا تريد ان تقول ان لا قيادة مركزية سوف تكون في المشرق عندما تبدأ هذه الاحداث وبالذات عندما يبدأ اجتياح السفياني للعراق وايران، وهذا يعني ان القيادة ربما تكون قد فقدت (أي دمرت) ولكن ليس اثناء القتال مع الروم، لانها لو دمرت آنذاك لما استطاعت تجييش قوات ضخمة في معركتي قرقيسيا وعاقرقوف، الامر الذي يدل على ان تدمير القيادتين (أو بقاياهما) الايرانية والعراقية سيحدث على يدي السفياني عندما يغزو بغداد بعد معركة عاقرقوف. ولكن هل بقي في بغداد بعد الضربة النووية ما يستحق الغزو؟.. نقول نعم، في اطرافها البعيدة سيكون هناك مقر القيادة العراقية والتي ستحاصرها قوات السفياني كما هوو ارد في نص الذاكرة الاسلامية التي تقول: «... حتى اذا نزلوا بأرض بابل في المدينة الملعونة، والبقعة الخبيثة، فيقتلون اكثر من ثلاثة آلاف، ويبقرون بها اكثر من مائة امرأة، ويقتلون (٣٠٠) كبش من بني العباس، ثم ينحدرون الى الكوفة فيخربون ما حولها ثم يعودون الى الشام.. الخ» (انظر تفسير الطبري الحلبي» (١٠٧/٢٢).



ويلاحظ هنا ان عددا كبيرا من القتلى هم من أكباش بني العباس أي قياداتهم الذين هم أسرة صدام حسين، وهذا يعني ان الموقع الذي ستتم مهاجمته هو موقع حصين تتحصن فيه القيادات العراقية وأسرها. وستكون مهمة الجيش الذي يهاجمها هو ان يقضي عليها ويعود ادراجه الى الشام، ويلاحظ ايضا ان عدد القتلى سيكون فقط ثلاثة آلاف، والعدد لا يمكن ان يزيد عن ذلك، حيث ان الموقع لا يمكن ان يضم اكثر من ذلك العدد لانه مجرد موقع للقيادة وحراساتها وعائلاتهم، ونعتقد ان هذا الموقع المحصن موجود منذ الان وانه سينجو من الضربة النووية بالطبع.

ونعتقد ايضا ان هذا الموقع لابد وان يكون على مسافة مناسبة من الزوراء، مركز انفجار القنبلة النووية. (ورغم عدم معرفتي ببغداد) فانني اتوقع ان يكو هذا الموقع في منطقة لها علاقة بآثار بابل اذا كانت ه الاثار خارج العاصمة أو بعيد بشكل مناسب عن الزو وبالذات في بقعة معروف عنها تاريخيا أنها ارتكبت فيها مذابح ظالمة أو اعمال خبيثة استحقت ان تطلق عليها الذاكرة الاسلامية وصف (البقعة الخبيثة).

اما مصير القيادة الايرا فلابد انه انتهى مع تدمير طهران الامر الذي يبرر استمرار الحشد الايراني خلف القيادة العراقية لقتال سفي التي ليس بينها وبين ايران ما يبرر هذا الحشد. مع ملاحظة ان الذاكرة الاسلامية تهمل العاصمة الايرانية تماما وتركز على خراسان وهو امر يدل صراحة على ان العاصمة الايرانية التي ترمز الى الدولة قد دمرت وهي صورة يمكن ان توضح نوعية المعارك التي دارت مع الغرب في المواجهة العالمية. من كونها معارك رهيبة ومرعبة.

وتقدم الذاكرة الاسلامية دليلا اخر على تدمير القيادة الايرانية ومؤسسات دولتها عندما تصف الرايات السود التي ستخرج لنجدة اهل العراق (ضد السفياني) وللتوطئة للمهدي، تصفها بأنها رايات صغار وتعطي ارقاما محدودة لحجم الجيوش التي ستخرج من ايران بعد ذلك وهي اعداد تتراوح بين عشرة واثني عشر الف جندي فقط وهذا لا يمكن ان يكون كل ما تستطيع ان تجيشه دولة كايران

البقية ص

كاريكاتير

القدس إلنا.. وهذا إلكم.. يا حبيبي!!

نستنكر قرار الكونجرس ضد القدس.. نستنكر... نستنكر...

وإذا اسرائيل أخذت غير القدس.. فإحنا مش رح نشكي للأمم المتحدة.. ومش رح نبكي لأمريكا.. رح نسكت ثم نسكت.. ثم نسكت فالصمت ابلغ من الكلام!!

مصابه بالديدز الإسرائيلي وما في منه فايدة!!

وعلى اسرائيل أن تعلم بأنه قد فاض بنا الكيل وعليها أن تختار بين غصن الزيتون أو الحمامة!!

القدس: إلهم.. إلنا.. إلهم.. إلـ......

U.N

الاسرائيليون: رابين أيقظ الوحدة الفلسطينية وأوكل لعرفات التدخل في شؤون اسرائيل الداخلية

السلطة رصدت ١٠ ملايين دولار لمساعدة فلسطينيي ١٩٤٨

● غزة - خاص - صوت المرأة



... حتى أن هذا الاعتراف أصبح حديث الشارع الاسرائيلي نظرا لأهميته من جهة وخطره على الكيان الاسرائيلي من جهة أخرى.



الشارع الاسرائيلي يقول، الفلسطينيين ليسوا فقط هم سكان الضفة والقطاع وسكان المخيمات في الاردن وسوريا ولبنان وفي المهجر، بل يوجد في اسرائيل فلسطينيون، واعتراف رابين بحق المنظمة في تمثيل الفلسطينيين يعني أن فلسطينيي اسرائيل من ضمنهم، وهذا يعطي ياسر عرفات حرية قانونية للتدخل في الشؤون الداخلية داخل الخط الاخضر.

ويشيرون الى زيارة وزير التعليم العالي الفلسطيني ياسر عمرو الى مدينة «ام الفحم» واستقباله من قبل رئيس البلدية. فقد طلب رئيس البلدية من عمرو التوقف عن اطلاق كلمة «عرب اسرائيل» من منطلق التأكيد على الوحدة الفلسطينية في كافة أنحاء فلسطين المحتلة، ويشيرون ايضا الى ما قاله عبدالوهاب الدراوشة في مقابلته مع جريدة الدستور الاردنية «ارجوان لا تخاطبونا بعبارة (عرب اسرائيل) اختاروا أي تعبير اخر ولكن ليس هذا، فقد حاول الاسرائيليون محو هويتنا ولكننا حافظنا عليها منذ عام ١٩٤٨».

الان يقول الاسرائيليون، حسب مفهوم عرفات وبتشجيع من رابين فان الدولة الفلسطينية ستضم اسرائيل باعتبار ان الفلسطينيين يعيشون هنا، ولهذا فيمكن القول والتأكيد ان رابين نجح في وضع الوحدة الفلسطينية موضع التنفيذ.

ان اضفاء شرعية عمل عرفات كممثل للشعب الفلسطيني، ساعده على مد يده حتى وصلت الى المدن الفلسطينية داخل الخط الاخضر وهذا ايضا واضح من خلال المراسلات الفلسطينية لمساعدة الجمعيات والمدارس والمرافق الفلسطينية داخل الخط الاخضر.

فقد سبق لعرفات أن أصدر تعليمات لوزير المالية محمد زهدي النشاشيبي توضح اعتماد أحمد الطيبي للاتصال بالفلسطينيين من أعضاء الكنيست من أجل مساعدته في اقامة مؤسسات مساعدة للفلسطينيين داخل اسرائيل وتضم الاتحادات التعاونية ومجالس القرى والاحزاب المؤيدة لاقامة الدولة الفلسطينية والسلطات المحلية التي تعاني من عجز مالي والمساجد والكنائس وخصص ها مبلغ عشرة ملايين دولار.

هذا التدخل والتمويل وغيره من الافعال التي يقوم بها عرفات وتجاوب الفلسطينيين داخل اسرائيل لا ينبع من فراغ.

ففي الاسبوعين الماضيين وعندما هنأ عرفات، رابين بعيد رأس السنة قائلا: «شناتوفا». قام وفد من رابطة الغرف التجارية في اسرائيل بزيارة عرفات في غزة، ساله احدهم وطلب ان تكون الاجابة واضحة وصريحة. هل اسرائيل ستكون ضمن حدود الدولة الفلسطينية المقبلة؟ اجابه عرفات «لا تحرجوني باسئلة غير صحيحة».

صحيفة معاريف كتبت حول هذا الموضوع ما يلي: «في الاعوام الماضية عرفنا ان رابين مصاب بمرض «التخيل» و «جنون العظمة» وهما اللذان اديا الى حرب ١٩٧٣، وان ما يقلق هو استخدام الفرضية السياسية واستغلالها للاغراض الحزبية.

وتكمن الخطورة ان رابين يرفض الاعتراف بالاخطار المقبلة التي يمثلها الشريك الفلسطيني، لقد نبهناه الى الخطورة، وان عرفات يستطيع تحريك الفلسطينين ليجد نفسه فيما بعد على خطوط التقسيم.

وتقول الصحيفة، لماذا نسال عرفات ونضغط عليه باسئلة سخيفة. فالجواب يمكن الحصول عليه بسهولة، ففي الاستطلاع الذي اجري مؤخرا في الضفة الغربية وقطاع غزة جاء فيه ان ٣٦٪ اعترفوا بحق اسرائيل في الوجود ولكنهم رفضوا الافصاح «ضمن اي حدود» في حين ايد ٦٥٪ اتفاق اوسلو، وهذا ايضا يؤكد ان غالبية الفلسطينيين يعتبرون ما يجري هو مرحلة من مراحل القضاء على اسرائيل.

● وتشير الصحيفة، لماذا نسأل عرفات ونطلب توضيح حدود دولته، فقد حددها في مقابلة مع صحيفة الدستور في سبتمبر الماضي حيث قال ان اتفاق (اوسلو - ب) هو تنفيذ متأخر لمرحلة في برنامج مراحل منظمة التحرير الفلسطينية، وعندما يقول عرفات يجب ان نصغي اليه ونصدقه.

معاريف: الليكود امر باغتيال الشقاقي

الجنرال بيرون يذكر الاسرائيليين بعمليات أبو عياش الانتحارية

كان رد منظمة الجهاد الاسلامي على مقتل زعيمها فتحي الشقاقي أنها قامت بعمليتين انتحاريتين قتل فيهما عدد من الجنود الاسرائيليين، وعقب الحادثتين اعلنت قيادة قوات الامن الاسرائيلية الاستنفار وطلبت من رجال الشرطة اخذ الحيطة والحذر خاصة على حواجز التفتيش في الضفة الغربية وداخل الخط الاخضر. ...

منظمة الجهاد الاسلامي سترد بعمليات انتقامية، وهذا الفعل وردة افعاله سيجبر اسرائيل على غلق الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم تطبيق اتفاق الجزء الثاني من اتفاق اوسلو بحجة ان منظمة التحرير (سلطة الحكم الذاتي) لا تستطيع السيطرة على الاعمال الانتقامية. ...

فتحي الشقاقي

الجنرال «ايلان بيرن» ان اجهزة الامن اصبحت عاجزة تماما امام الاعمال والخطط التي يضعها ابو عياش، نحمل الاجهزة الامنية هذا الفشل قائلا: ان يتوجب على اجهزة الامن حماية نفسها من هجمات ابو عياش ومنظمة الجهاد، وعلى الاسرائيليين ايضا ان يعرفوا ان غريزة الانتقام موجودة في المنطقة وعليهم ان يتوقعوا المزيد من عمليات الاخذ بالثار.

وتطرق بيرن الى مسألة الانسحاب من جنين ومناطق الضفة قائلا: يستطيع الجيش الانسحاب من جنين خلال اسبوعين وحسب البرامج الموضوعة، ولكن خلافات مع الجانب الفلسطيني اخرت الانسحاب وان المفاوضات تجري للتغلب على تلك الخلافات خاصة وان المحادثات بين وبين حاج اسماعيل تبشر بالتقدم هذا مع العلم ان اسرائيل ستتشدد موقفها من ... المستوطنات ... خاصة تلك ... التي ستقضم الحكم الذاتي

نار المفاوضات

● في الاجتماع الذي تم مؤخرا في القدس بين جميل الطريفي والجنرال ارون شاحور لبحث مسألة الاسراع في تسليم الصلاحيات الى الجانب الفلسطيني، إلا ان شاحور اعتذر قائلا، يبدو اننا لن نستطيع تسليمها في الموعد المحدد، ولكن اسرائيل ستسمح لثماني اسر فلسطينية مطرودة من ليبيا ومحتجزة في معبر رفح بالدخول الى المناطق.

الطريفي يشعل سيجارة شاحور

قوات باقر الحكيم تستعد لدخول شمال العراق

صلاح الدين - خاص

ذكرت مصادر مطلعة في شمال العراق ان الاستعدادات تجري لاستقبال قوات بدر (٣٠ الف جندي) التابعة لرئيس المجلس الاسلامي الاعلى باقر الحكيم، وهذه القوات كانت تعسكر في ايران وسيتم نقلها الى الشمال في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات الاتحاد الوطني الكردستاني في حين سيكون مقرها في قاعدة «خالد» جنوب مدينة اربيل.

وقال مراقبون عسكريون

دورات عسكرية وأمنية للعناصر الفلسطينية باشراف المخابرات الايرانية

مائة دولار منحة شهرية لكل عائلة فلسطينية

«منير مقدح» يسلم أمر الفلسطينيين لحزب الله وايران

المخابرات الايرانية تنشيء تنظيما فلسطينيا دينيا في لبنان باسم «جماعة عباد الرحمن»

● كتب: محرر الشؤون السياسية

بعد أن تركت منظمة التحرير الفلسطينية فراغا فلسطينيا كبيرا في لبنان، تتكشف يوما بعد آخر مخططات ايرانية تهدف الى تنفيذ سياسة من شأنها ملء ذلك الفراغ، خاصة وأن لبنان يضم عددا كبيرا جدا من الشيعة اضافة الى أكثر من ربع مليون فلسطيني. فالخطط الايرانية بدأت بالسيطرة على مخيمات بيروت والجنوب، خاصة وان الفترة الماضية شهدت عدة لقاءات في دمشق ومناطق البقاع اللبناني بين عدد من المسؤولين في الخارجية الايرانية وقوات الحرس الثوري ومسؤولين فلسطينيين معارضين لسياسة ياسر عرفات.

يحاول الايرانيون اللعب على معاناة الشعب الفلسطيني في لبنان من حيث النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية خاصة بعد أن تقلصت خدمات وكالة الغوث الدولية، وحرمان الفلسطينيين من العمل في القطاعين العام والخاص هناك.

وتعتبر بوابتا الصحة والخدمات الاجتماعية من أهم البوابات التي تحاول ايران الدخول من خلالها واستقطاب مئات الالاف من اللاجئين.

وكانت طهران قد نجحت في استمالة بعض الفصائل الفلسطينية المعارضة الى جانبها وقامت بدعمها ماليا في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها هذه الفصائل بعد حرمانها من مخصصاتها المرصودة في منظمة التحرير.

في الأونة الاخيرة شهدت مخيمات بيروت عدة اجتماعات بين الطرفين وتم الاتفاق على انشاء لجان شعبية للمخيمات بدلا من اللجان القديمة، ووضعت الخطط لضبط الوضع الأمني تحسبا لأي اختراق من قبل اجهزة ياسر عرفات، وهذا يتطلب اقامة دورات عسكرية وأمنية لعدد كبير من العناصر الفلسطينية باشراف المخابرات الايرانية والحرس الثوري.

واتفق كذلك على رفع مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية وانشاء فروع لمؤسسة «الهدى» الايرانية، التي تمتلك عدة فروع في المناطق اللبنانية الشيعية كالنبطية وصور وبعلبك وغيرها، وكذلك انشاء لجنة متابعة ثلاثية لبنانية فلسطينية ايرانية تشرف عليها سفارة ايران في بيروت.

وفي نطاق محاولة ايران وراثة منظمة التحرير واجهزتها في لبنان، فقد بدأت الاجهزة الايرانية المختلفة بتقديم المساعدات للفلسطينيين المقيمين في المخيمات. فقد تم تقديم دعم مالي للأسر المحتاجة من خلال مؤسسة «شهيد فلسطين» التي كانت ايران قد أنشأتها ضمن اجهزة حزب الله اللبناني، وعمدت في الأونة الاخيرة الى افتتاح فروع عديدة للمؤسسة المذكورة في عدد من المخيمات، إضافة لانشاء مستشفى متكامل في مخيم عين الحلوة قرب صيدا، اضافة الى انشاء مستشفى متكامل في مخيم عين الحلوة قرب صيدا، اضافة الى انشاء بعض العيادات الصحية في المناطق المختلفة.

وذكرت الانباء ان تكلفة انشاء المستشفى بلغت حوالي نصف مليون دولار وتم انشاؤه في مبنى كان يسمى سابقا بـ «مجمع الرئيس عرفات».

وزيادة على ذلك بدأت مؤسسة شهيد فلسطين الايرانية بمنح رواتب شهرية للأسر الفلسطينية بمعدل مائة دولار شهريا، اضافة الى المساعدات الطبية والمدرسية والتعليمية والثقافية.

ولم يكن الدور الايراني ليصل الى مثل هذا المستوى لولا الخدمات الكبيرة التي قدمها للايرانيين المعارض الرئيسي لياسر عرفات المقدم «منير مقدح» الذي انشق عن عرفات واتخذ موقف المعارضة للعملية السلمية، وبات يسيطر هو وقواته على مواقع عديدة كانت في السابق «ملكا» لمنظمة التحرير، حيث اعترف مقدح بانه كان له الفضل في وضع كافة المؤسسات الفلسطينية بامرة الايرانيين، حتى ان الرواتب الشهرية لانصاره تدفعها ايران، ناهيك عن موازنة سنوية تقدر بحوالي مليون دولار.

«الديمقراطية» تتصدى للغزو الايراني وجبريل وأبو موسى يؤيدان

بعد توقيع اتفاق «غزة - اريحا» بين المنظمة واسرائيل بدأت ايران باللعب على الوتر الديني، فأنشأت المساجد والمراكز الدينية، وساهمت الى حد كبير في النشاطات المناوئة للقيادة الفلسطينية، وعملت على تقوية النفوذ الديني الايراني لدى الفلسطينيين، وانشأت تنظيما فلسطينيا اسلاميا باسم «جماعة عباد الرحمن» بدأ نفوذه يمتد تدريجيا في أوساط الفلسطينيين القاطنين في المخيمات، حيث كثف قادة التنظيم الجديد لقاءاتهم مع مسؤولين ايرانيين واركان السفارة في بيروت، وهذا الامر ادى لحدوث نوع من عدم الارتياح لدى بعض الفصائل الفلسطينية المعارضة التي تتخذ من دمشق مقرا لها.

فمثلا الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عبرت عن استيائها للخطوات الايرانية ومعارضتها لهذه الهجمة باتجاه المخيمات إلا ان السلطات الايرانية لم تعرهم اي انتباه خاصة بعد عودة زعيم ما يسمى حزب الله - فلسطين الى البقاع، وافتتاح مكاتب لمنظمة الجهاد الاسلامي التي أنشأها المرحوم الدكتور فتحي الشقاقي المدعومة كليا من ايران ماليا وعسكريا، وفوق كل ذلك فقد قامت قوات الحرس الثوري بانشاء العديد من المعسكرات لتدريب المقاتلين في مناطق الناعمة وبعلبك ومخيمي البداوي ونهر البارد في الشمال، وغيرها.

وفي الاتجاه المضاد لتايف حواتمة تقف الجبهة الشعبية - القيادة العامة بزعامة أحمد جبريل والجناح المنشق عن حركة فتح بزعامة أبو موسى وأبو خالد العملة الى جانب ايران، لسبب بسيط وهو ان ايران تقدم لهذين التنظيمين دعما ماليا سنويا يقدر بحوالي خمسة ملايين دولار لجبريل ومليون دولار لابي موسى وجماعته، اضافة الى ان ايران ستكون الملاذ الوحيد امام هؤلاء حين تقوم سوريا بالتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل آجلا أم عاجلا.

اذن فايران جادة في سعيها لاحتضان فلسطينيي لبنان، وهذا الامر اصبح في حكم المؤكد وامرا واقعا لا يمكن تجاهله، خاصة وانها تواجه بتأييد واضح وكبير من قبل بعض الفصائل الفلسطينية المستفيدة ماليا منها، فهل تواصل ايران نجاحها، وتحكم سيطرتها، وبالتالي السيطرة على كافة فصائل المعارضة مقابل حفنات من الدولارات يسيل لها اللعاب؟!

حسين كامل يزور سوريا سراً

اتفاق فصائل المعارضة مع حسين كامل بناء عراق ديمقراطي والاطاحة بالنظام الحالي

صوت المرأة - خاص

علمت جريدة «صوت المرأة» من مصادر مطلعة بان الفريق حسين كامل قام بزيارة سرية الى دمشق وذلك تلبية لدعوة تلقاها من تجمع احزاب قوى المعارضة العراقية يوم الاثنين ٣٠ من شهر تشرين الاول الماضي.

وذكرت المصادر ان الفريق حسين كامل قد التقى خلال زيارته بعدد من رموز المعارضة العراقية منهم السيد جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني والسيد صلاح عمر العلي سكرتير اللجنة التنفيذية لتجمع الوفاق الوطني الديمقراطي والسيد صلاح الشيخلي سكرتير التجمع الوطني الديمقراطي واللواء السابق وفيق السامرائي رئيس الاستخبارات العسكرية العراقية والسيد بيان جبر ممثل المجلس الاعلى الاسلامي اضافة الى عدد من ممثلي حزب البعث في سوريا.

وقد تم خلال اللقاء مناقشة اهم الامور المتعلقة بالسياسة العراقية والسبل التي تحول دون حدوث مواجهة دموية على الصعيد المحلي في حال محاولة التغيير التي اقترح المجتمعون وبالاجماع القيام بها، وتم عقد اجتماعين متلاحقين يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين تم فيهما مناقشة السبل الكفيلة لتجميع طاقات المعارضة العراقية للعمل سوية لاحداث التغيير وتوحيد صفوف المعارضة بنية التعجيل للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، وقد ناقش المجتمعون سبل الاتصال بالمعارضة العراقية في الداخل والدور الذي يجب ان تلعبه العشائر العراقية عند الاعلان عن البدء في عملية الاطاحة بالنظام العراقي الحالي، كما جرت مناقشة الدور الذي يجب ان يلعبه فيلق بدر والعمل على تطوير القدرات القتالية للفيلق والذي يعتبر الجناح العسكري للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، وتم مناقشة السبل الكفيلة والتمهيدية لدخول القوات الى الاراضي العراقية عن طريق منطقة كردستان وانتشارها على طول الحدود لمنطقة كردستان العراقية مع المناطق التابعة لحكم السلطة المركزية العراقية.

وتعتبر هذه الزيارة السرية التي قام بها الفريق حسين كامل والالتقاء مع فصائل المعارضة العراقية نقلة نوعية على صعيد التقاء قادة المعارضة بالفريق حسين كامل مما يفتح الابواب امام مصالحة وطنية فعلية، وهذه الخطوة تعتبر بمثابة قفزة كبيرة للمعارضة وهي تأييد واضح لما قاله جلالة الملك حسين حين دعا الى مثل هذه المصالحة الامر الذي سيدفع بالقضية العراقية الى الواجهة من جديد.

وقد ركز المجتمعون مع الفريق حسين كامل على الثوابت والمعطيات الجديدة التي اقرها الاجتماع وهي الرفض المطلق للتقسيم الطائفي ومنع التدخل الخارجي في الشؤون العراقية لان القضية داخلية ولا تحتاج الى اية مساعدة من أي طرف وان على الشعب العراقي وحده تقرير مصيره واتخاذ القرار المناسب للحياة التي يرغبها.

وتعهدا المجتمعون بصون وحدة البلاد وسلامتها وشددوا على تجنب تصفية الحسابات والحيلولة دون حدوث حرب اهلية تؤدي الى سلك دماء الابرياء الذين لا دخل لهم فيما يحدث داخل البلاد، والعمل على فتح صفحة جديدة ومشرقة في تاريخ المسيرة العراقية.

وتعتبر هذه التوصيات والتي خرج بها المجتمعون نظر غير مألوفة وجديدة تختلف كليا مع مجمل الطروحات السابقة للخروج من المأزق الذي يعاني منه الشعب العراقي والنظرة المستقبلية التي تهدف الى لم الشمل وتوحيد الصفوف من أجل بناء عراق جديد ينتهج الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي.

رشدد المجتمعون على ضرورة التغيير الهادئ، وحقن حمامات الدم ورفض التصفيات الثأرية والاتجاه للتشريع في بناء الديمقراطية والمؤسسات الدستورية واحترام سلطة القضاء، واعادة تأهيل الاقتصاد العراقي.

واتفقت فصائل المعارضة على وضع خطة للتنسيق فيما بينها وشكلت لجان تنسيقية خلال المؤتمر للتوفيق في وجهات النظر بين الفصائل المختلفة وتم الاتفاق على اصدار مطبوعة موحدة تضم كافة الفصائل المعارضة وانشاء محطة اذاعية تغطي كامل الاراضي العراقية وانشاء مكتب اعلامي متخصص لاصدار المطبوعات التي تشارك بها في الداخل والخارج والتي من خلالها سيتم توضيح معالم التغيير المنشود.

وتم الاتفاق على رصد ميزانية سميت بميزانية التغيير تسهم بتسريع الاطاحة بالنظام الحالي وتشكيل فرق عسكرية جديدة من العراقيين المتواجدين في المنفى لتنضم الى فيلق بدر.

وعلى هامش الاجتماعات قرر المجتمعون عقد اجتماع اخر لهم في السابع من الشهر الحالي ولم يتم اختيار المكان المحدد لاقامته.

ان تواجد قوات بدر في هذا المكان القريب من القوات العراقية سيشكل خطورة على الجيش العراقي في مناطق كركوك واربيل ويقلل من السيطرة على عدة مدن وقرى مثل طوزخور ماثو والشرقاط وديالي وتكريت والخالص وشهربان وسامراء والتي تشهد باستمرار مصادمات ضد الحكومة المركزية في بغداد خاصة وان هذه المناطق تسيطر عليها عشائر الجبور والدليم والعزة المعروفة بمواقفها العدائية للرئيس صدام حسين

سكان الخليل: اتفاق طابا تجاهل حقوقنا

في الوقت الذي يحتفل فيه سكان مدينة جنين بقرب رحيل قوات الاحتلال من مدينتهم، يعاني سكان مدينة الخليل من تواصل الاحتكاك اليومي بالجيش والمستوطنين الاسرائيليين. فسكان المدينة يقولون نحن ضحايا اتفاق طابا «اوسلو - ب» فالجيش الاسرائيلي سيبقى مسيطرا على اجزاء واسعة من المدينة طيلة الفترة الانتقالية، وان الانتخابات الفلسطينية ستجري قبل اعادة الانتشار في المدينة.

اتفاق طابا يتحدث عن ضرورة اتخاذ خطوات للتطبيع في المدينة حسب «المادة ٧» من الاتفاق، لكن الوضع لا يوحي بالتطبيع فالسكان الذين يقفون في وجه الجيش والمستوطنين في ظل ظروف معيشية صعبة لم يتوقعوا ان يكون الاتفاق على حسابهم وحساب مدينتهم.

المواطن يسري كامل القيمري شاب في الثلاثين من عمره ولكن يبدو وكأنه كهلا، قال كنت أتوقع ان يؤدي الاتفاق الى اخلاء المدينة واستعادة دكاني الذي اخرجني الاسرائيليون منه بحجة انه يقع بالقرب من احد مواقعهم، ولكن يبدو ان الامر سيطول الى عدة سنوات قادمة واعتقد ان وضع المدينة سيتم تحديده في المراحل النهائية.

قضية القيمري تبين بشكل واضح معاناة اهل الخليل خاصة السكان الذين لهم مصالح في وسط المدينة القديمة، فهذه العائلة تمتلك ثلاثة مخازن تم تحويلها الى مستوطنة، وبحكم اتفاق طابا ستبقى هذه المستوطنة (السوق المركزي) تحت سيطرة الجيش والمستوطنين الى ما بعد المرحلة النهائية.

عقب مجزرة الخليل اغلقت سلطات الاحتلال تقاطع الطرق القريب من المستوطنة التي اقيمت في قلب المدينة ووضعت حراسات مكثفة وكبيرة مهمتها التحرش بالسكان وتم اغلاق المطعم.

ويقول يسري منذ ذلك الوقت وانا أعمل كبائع متجول من اجل اعالة اسرتي الكبيرة، وحتى لو ازالوا الحواجز من قلب المدينة فان تحرشاتهم ستتواصل ولن يتغير الوضع لانه مرتبط باتفاق طابا.

الجودة شعارنا وراحتكم هدفنا

ستوب ستوب

«STOP STOP»

بسو مطعم وكفتيريا ومعجنات

تقديم كل جديد وشهي

استعداد تام للمناسبات - جلسة هادئة

الجبيهة - اول شارع الجمعية العلمية الملكية - هاتف: ٨٣١٥٩٥



النعماني

النعماني النعماني النعماني النعماني النعماني النعماني النعماني النعماني النعماني النعماني

شارع مكة - خلف محطة مكة للمحروقات

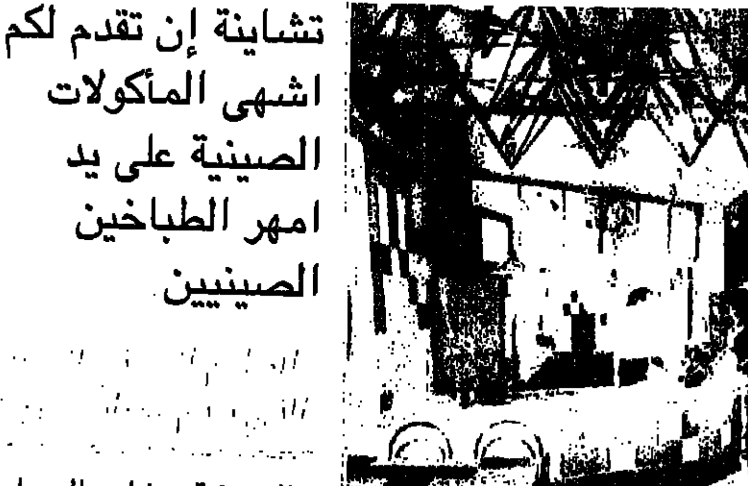
مطعم تشاينة إن الصيني

CHINA INN

يوجد صالة خاصة للعائلات

FAST FOOD

تشاينة إن تقدم لكم اشهى المأكولات الصينية على يد امهر الطباخين الصينيين



الصويفية - شارع الحمراء

AL- HAMRA ST AL- SWAFIEA
AMMAN - JORDAN

TEL. 861303

CHINA INN

اعتمر النبي (ص) قبل ان يحج

رحلات العمرة

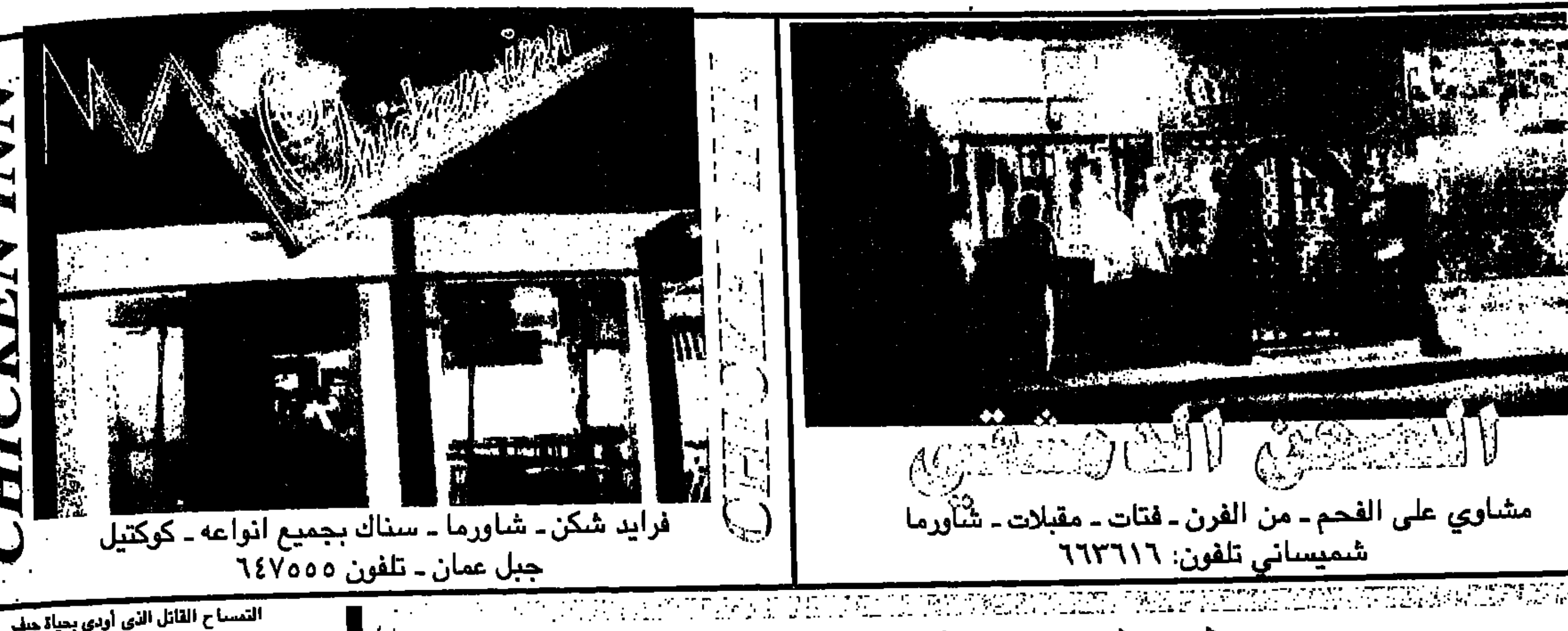
رحلات البر بالباص ٧٩ ١٢ يوم ٩ ليالي كل يوم اربعاء

- السعر ٧٩ دينار
- الرحلة لمدة ١٢ يوم ٩ ليالي وتشتمل على:
- اقامة بالشقق الفندقية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة بالقرب من الحرمين
- مزارات مكة المكرمة والمدينة المنورة
- الانتقال بواسطة باصات مكيفة
- تامين التاشيرة من القنصلية السعودية
- مرشد مرافق

بالاضافة الى رحلاتنا الجوية بسعر ٣٢٥ دينار

عمان - شارع الجاردنز مجمع دعسان التجاري - تلفون ٦٩٨٤٧٤ / ٦٩٨٤٦٤

اربد - مجمع السيد التجاري - ش شفيق ارشيدات - بجانب فندق حجازي تلفون: ٢٧٦٥٣٥





CHICKEN INN

فرايد شكن - شاورما - سناك بجميع انواعه - كوكتيل

جبل عمان - تلفون ٦٤٧٥٥٥

الصحن الدمشقي

مشاوي على الفحم - من الفرن - فتات - مقبلات - شاورما

شميساني تلفون: ٦٦٣٦١٦

التمساح القاتل الذي أودى بحياة جيف

لا تخلو حياة الانسان في المغامرات والاحداث المأساوية ويلعب القدر احيانا دورا كبيرا في تحديد مصائر حياتنا وقصة «جيف» ادعى للذكر سنسردها كما حدثت على أرض الواقع.

حدثت المأساة عندما كان جيف مع صديقه كلينتون يعسكران في منطقة قريبة من مقاطعة دوربان جنوب افريقيا وعلى مقربة من النهر لممارسة هواية صيد الاسماك. ثم انطلق جيف الى النهر ليغتسل من الطين الذي لوث قدميه.

ولم ينتبه كلينتون لمجيء التمساح فقد تسلل بهدوء مقتربا نحوه وسرعان ما هجم عليه بقوة وسحبه بشدة الى النهر. لم يستطع كلينتون التنفس وكان صديقه جيف جالسا على مسافة أميال قليلة في موقع الحادث ومالبث ان سمع اصوات الصراخ والاستغاثة.. كان كلينتون فاقدا للوعي وحاول صديقه ضرب التمساح بكلتا يديه محاولا ابعاد التمساح عن صديقه وكان على يقين انه سيلقى حتفه..

وبعد ان شاهد جيف مقاومة صديقه للتمساح سحب ذراعه بقوة من فم التمساح حتى هرب بعيدا.. بعد المشاهد المرعبة كانت مياه النهر ملوثة بالدماء وكان الصديقان قد مثلا فيلما سينمائيا مرعبا.. يقول كلينتون لقد ظننت في بداية الامر انني قد فقدت قدمي ثم سرعان ما شعرت بان أصابعي تتحرك.

واستخدم ظهره للسباحة كمحاولة للخروج من النهر ثم القى بنفسه على اليابسة وأخذ ينادي على صديقه جيف بالخروج وبعد لحظات سمع صراخه.. لقد تمكن مني وشعر كلينتون بالرعب واصيب بهستيريا وخوف ولم تنفع اصوات استغاثته لانهما كانا في تلك البقعة النائية والمنعزلة وشاهد كلينتون كيف التهم التمساح القاتل صديقه جيف وهو عاجز عن مساعدته.. وكان الموقف اليما فقد كان كلينتون يصرخ طالبا النجدة ثم سحب التمساح الى اعماق المياه.. واختفى بعد ذلك. لقد كان جيف وكلينتون اصدقاء لسنوات طويلة.. لقد ضحى صديقه جيف بحياته من أجل صديقه كلينتون.

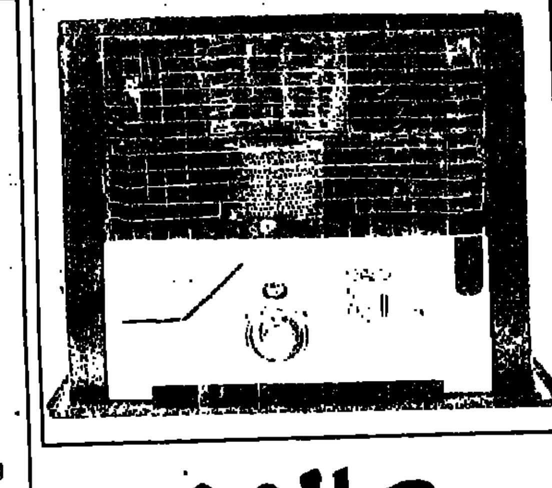
وبعد الحادث اجريت عمليتان لقدمي كلينتون وظل زمنا طويلا يلازمه هذا الكابوس لقد خسر اعز اصدقائه ولن يراه اطفاله الاربعة الى الابد.

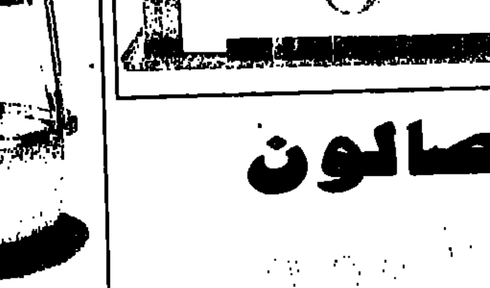
ستيليشيا وذال ابناء جيف لن يروا والدهم للابد

شركة صناعات علاء الدين م.م

أمان - استهلاك أقل - دفء







صالون

دفا

LAMINOX





طباخ غاز

• لدينا جهاز صيانة خاص لخدمات ما بعد البيع

• لا ترددوا بعرض مشاكل مدافئكم «ان وجدت»

شركة صناعات علاء الدين م.م

شارع الشهيد وصفي التل - مقابل مسجد الطباع

ص.ب: ١٨٣٦٦١ عمان - هاتف ٥٩٣٨٠٦ - فاكس ٦٩٠٨٣٣

الجريمة في الاردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة ولا تشكل وضعا خطيرا.
الجريمة من اخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من قدراته.. وتعيق تقدمه.
القراء الاعزاء:
عندما ننشر لكم أو نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل الجرائم كالقتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة.. فان هدفنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا أمام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقى المزيد من الاهتمام ووضع الحلول الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها.

وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير أو الاساءة لأحد.
اضافة الى تنبيه المواطن الى أساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.
الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.
والجريمة في الاردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الأمن العام.. فانها لازالت والحمد الله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا أمنيا خطيرا.

وكل ما نأمله ان يكون عرضنا الجريمة [illegible] للباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع [illegible] حماية للمجتمع من اخطار الجريمة.
آملين ان يديم الله سبحانه وتعالى على [illegible] والاستقرار.. وان يحفظ له عزته وازدهاره [illegible] راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى [illegible] الامن العام في احدى المناسبات قائلا:
«.. فانتم الامناء على المواطن وكرامته وأمنه واستقراره.. وانتم الحريصون على [illegible] وقدراته.. وانتم العين الساهرة التي تظل [illegible] حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وأمان».

مدرسة تعنى بالتربية والتعليم في الجبيهة

عصا المدرس تهوي على عين التلميذ

اعادة تأهيل المدرس أصبحت ضرورية

كتب: عودة أحمد

نقول دائما ان المدرسة هدفها الاول هو التربية ومن ثم التعليم، وهذا ايضا ما تقوله وزارة التربية والتعليم، لكن الملاحظ ان العملية التربوية والتعليميةفي الاردن تحتاج الى اعادة نظر بالكامل، وتثقيف المعلم أولا حتى يكون مؤهلا ليخرج أجيالامن الطلبة هم رجال الغد. لكن الاصرار على التستر على اخطاء المدرس تدفع بالعملية التعليمية الى الانحدار المستمر، وهذا يعني بالضرورة انحدار مستوى التربية والتعليم لدى اطفالنا والاجيال القادمة، ما هذه المقدمة إلا محاولة منا للتمهيد للقضية التي هزت مدينة الجبيهة واثارت الكثير من الاستغراب والاستهجان.. واليكم الحكاية.

في احدى المدارس الثانوية الواقعة في مدينة الجبيهة وقع حادث مؤسف يمكن وصفه باللامعقول والمستغرب، فقد أقدم أحد المدرسين على ضرب احد التلاميذ بالعصا على عينه، مما تسبب في اصابة عين التلميذ ونقله الى المستشفى، وحجز الاستاذ في مركز الشرطة.

وقد علمت «صوت المرأة» بالحادث الذي اثار لدينا تساؤلات عديدة فهل اصبحت مدارسنا في الاردن ساحة معركة، فبالأمس القريب قتل طالب على يد طالب آخر، واليوم تصاب عين تلميذ على يد المدرس بالاضافة الى الاقاويل الكثيرة وشهود العيان الذين اكدوا انه قبل وقوع مثل هذه الحادثة وقع حادث طعن في المدرسة نفسها وذلك بان القى تلميذ السكين على زميله واصابه في مقتل.

وامام الحيرة التي اربكتنا قمنا بالاتصال بمدير المدرسة وسألناه عن حقيقة الاقاويل والاشاعات التي تؤكد مقتل تلميذ على يد زميله التلميذ في المدرسة، لكن المدير ابدى استغرابه واستنكاره لهذه الاشاعات التي تسيء الى المدرسة والعملية التعليمية.

لكننا لم نهدأ، وتوجهنا الى المدرسة في محاولة منا لاستجلاء الحقيقة، وهناك التقينا بمساعد مدير المدرسة وهو يهم بالتوجه الى منزله بعد انتهاء الدوام الرسمي، وقد استوقفناه لبرهة من الزمن وسألناه عن حقيقة ما يشاع، فاكد لنا وقوع حادثة اصابة عين التلميذ على يد المدرس، فماذا يقول مساعد مدير المدرسة..

لو كنت مدير المدرسة لما اطلعتك على شيء مما حدث، ذلك اننا استطعنا السيطرة على الحادث داخل المدرسة، ولا يوجد أي سبب منطقي لاثارة الموضوع على صفحات الجرائد والضرر سيكون اكثر من المنفعة التي ستجنيها، فالحادث وقع بطريق الخطأ، ولم يكن المقصود الطالب الذي أصيب، لكن زميله الذي كان يجلس بجانبه هو المقصود بالعقاب، والحادث يتلخص بان الطالب «المقصود» كان يضحك ويهرج في الفصل، وقام الاستاذ بضربه بالعصا، وبدلا من ان تصيبه، اصابت التلميذ الذي بجانبه في عينه، وتم نقله الى المركز الطبي، وتحويله الى المستشفى، وقام المدرس في نهاية الدوام الرسمي بالتوجه الى مركز الشرطة، وتم حجزه هناك، لكن والد المصاب حضر الى المركز وتنازل عن حقه، وتم تكفيل المدرس وهو الان يمارس عمله وكذلك التلميذ يداوم على دروسه.

ويضيف مساعد مدير المدرسة: لقد توجهت بجاهة الى والد الطفل، وتم الصلح ولا داعي لاثارة الموضوع أو اثارة أهل الطفل من جديد.

وعندما سألناه عن صحة تصرف الاستاذ تجاه الطالب وهل كان بالامكان تلافي مثل هذا السلوك الذي لا يمت الى التربية بشيء.. قال

المشكلة تكمن في قانون التربية والتعليم، وهذا القانون في مصلحة الطالب وليس الاستاذ، وكم من حالات يتم فصلها بعد اكثر من انذار تعود من جديد بقرار من الوزارة. ان المشكلة في آلية العملية التربوية. وهنا تدخل في الحديث الممرض العامل في العيادة المدرسية حيث قال:

أنا أسكن في مدينة الزرقاء، وأعمل في هذه المدرسة منذ سنوات عديدة، واستطيع ان أعمل بجانب سكني، ولكنني اشعر بالراحة والامان والتنظيم، وما وقع لا يعدو ان يكون حادثا طارئا لا يعني الاهمية التي ترغبون في تضخيمها، وان اردت معرفة الحقيقة يمكنك مقابلة مدير المدرسة وهو القادر على توضيح الحقائق كلها.

مساعد مدير المدرسة اكد لنا ان هذا الحادث تمت السيطرة عليه، وان المنطقة التعليمية ليس لها علم بما حدث، طالما ان المدرسة استطاعت ان تحل المشكلة من الداخل، وهذا ما يهم المنطقة التعليمية ووزارة التربية، واكد كذلك ان المدرس ستتم محاكمته قانونيا امام القضاء، وهناك جلسة في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٠ وقبل مغادرته كرر عدم رغبته في نشر هذه الحادثة التي ستسيء وستثير البلابل والقلاقل.

ونحن في «صوت المرأة» لايماننا المطلق بان المواطن من حقه ان يعلم بكل ما يحدث ويدور من حوله، وعليه قمنا بنشر ما حدث دون تعليق، لاننا سنترك التعليق لمدير المدرسة، وللمنطقة التعليمية، ولوزارة التربية والتعليم – مع احتفاظنا باسم التلميذ الذي أصيب والاستاذ الذي تسبب في الحادث.

في احدى محافظات الجنوب..

مازال اسباب الجريمة تثير الكثير من الدهشة والتساؤل، ولعل الاسباب التافهة التي تدفع البعض لارتكاب جريمة القتل، وازهاق روح ادمية لابد وان تخضع للدراسة والتحليل، لاسيما وان العنف يتزايد يوما بعد يوم، والارواح البريئة تزهق دون اية اسباب منطقية هذا اذا افترضنا واعتقدنا بان للقتل اسبابا منطقية.

عزيزنا القارىء، اذا سمعت عن وقوع جريمة في الشارع الذي تسكن فيه واذا كان لديك اية معلومات حول ملابسات الجريمة او اية معلومات مهما كانت في نظرك غير مهمة الرجاء الاتصال على هاتف (١٩٢)، ونحن واثقون ان من سيتلقى منك المكالمة سيهتم بها كثيرا ويشكرك لانك ستكون في عداد المواطنين الذين يغارون على مجتمعهم، والذين يحاربون الجريمة بكافة اشكالها.

وما حدث في احدى المحافظات الاردنية الواقعة في جنوب المملكة يدفعنا للتساؤل.. هل مشاجرة بين طفل وطفلة يكون سببا كافيا لقتل الانسان؟ سؤال نتركه لكم.. واليكم تفاصيل الجريمة.

تبلغ الطفلة «سمر» خمس سنوات من عمرها، وتصادف ان كانت تلهو مع أطفال القرية، وبسبب اللهو البريء أقدم الطفل «سامر» الذي يبلغ من العمر ثماني سنوات على قذف الطفلة بحجر اصاب جبهتها وسبب لها جرحا قطعيا، وامام صراخها اجتمع أهل القرية ونقلوها الى المستشفى وهناك تم اسعافها، وتضميد جرحها بخمس غرز، وعندما حضر والدها علم أن ابنته قد أصيبت من قبل «سامر»، وعليه توجه ناحية منزل والد الطفل ليعاتبه على سوء تصرف «سامر» مع ابنته، لكن العتاب تطور الى صراخ وسباب، ومحاولة اعتداء من والد الطفل على والد الطفلة «سمر»، وامام الهجوم غير المتوقع من قبل والد الطفل وابنائه، اضطر والد سمر الى الدفاع عن نفسه، وذلك بان اطلق النار على المدعو «عمر» والذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما، واصابه بعيار ناري ادى الى وفاته، بالاضافة الى اصابة شقيق المغدور المدعو «عامر» بجرح قطعي في فخذه الأيسر، واصابة عظم الفخذ بكسر علوي.

القاتل والد «سمر» استخدم في ارتكاب جريمته مسدسا من نوع ستار غير مرخص، لكن ماذا يقول القاتل وبماذا يدافع عن نفسه؟ يقول: بعد عودتي من العمل متوجها الى المنزل فوجئت بمجموعة من المواطنين بالقرب من منزلي، وعندما استفسرت منهم عن سبب تجمعهم ابلغوني ان ابنتي ضربت من قبل الطفل «سامر» مما ادى الى اصابتها بجروح في جبهتها.

وبما ان الطفل «سامر» هو ابن احد اقربائي توجهت الى والده لمعاتبته، لكنني فوجئت بوالد «سامر» يرفع صوته علي ويشتمني، وحضر في هذه الاثناء ولده «القتيل» وكان يحمل بيده عصا، فقام بضربي بها على يدي وقام شقيقه الثاني «عامر» باحضار بندقيته من منزله، واطلق عيارين ناريين باتجاهي، لكنه اخطأني.

اثر هذا الهجوم غير المتوقع قمت باطلاق عيارين ناريين من مسدسي، الاولى في الهواء والثانية باتجاه الارض، دون ان أتعمد على أحد، لكن الرصاصة اصابت «عامر» وامام هذه المفاجأة توجهت الى مركز الشرطة وسلمت نفسي اليهم.

والد القتيل الذي لم يتوقع ان يتطور الامر من خلاف عادي الى قتل الضحية فيه ولده، الذي لم يرتكب اي جرم يستحق عليه القتل، وهنا ثارت ثائرته، وأعلن انه لن يقبل العزاء في ولده حتى يقتل القاتل.

اهل القرية حاولوا ان يسترضوا والد المغدور بان بعثوا اليه باكثر من جاهة عشائرية لكنه رفض واصر على موقفه الذي يهدف للانتقام، ولم يمض اكثر من اسبوع على وفاة ولده حتى كان ينفذ جريمة الانتقام بحق عائلة قاتل ولده، ولكن كيف استطاع ان ينفذ مخططه؟!

خرج والد المغدور من منزله في الصباح الباكر، وتوجه الى قطعة ارض زراعية يملكها، وتقع على مدخل القرية، وهناك كمن بين الاشجار ينتظر حضور أحد أبناء القاتل، ولم تمض ساعات قليلة حتى مرت الطفلة «سمر» بصحبة شقيقها الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاما، وهناك وعلى مشارف القرية، سمع أهل القرية صوت اطلاق رصاص، ولعلمهم المسبق بان والد القتيل ينوي ان ينتقم لمقتل ولده، هرعوا الى المكان الذي صدر منه صوت الاعيرة النارية، وهناك وجدوا «سمر» تبكي وتصرخ، وشقيقها ملقى على الارض يسبح في دمائه.

أهل القرية نقلوا المصاب الى المستشفى وهناك تم اسعافه وانقاذ حياته بعد ان استخرج الاطباء رصاصتين استقرت احداهما في بطنه والثانية في كتفه الايسر، لكن المفاجأة ان والد القتيل توجه الى مركز الشرطة ليسلم نفسه ظنا منه انه انتقم لولده القتيل لكن فرحته لم تدم طويلا عندما علم انه فشل في الانتقام، وعليه قام بتحريض ولده على ضرورة الانتقام.

لم يستسغ ولده فكرة الانتقام، واستغل فرصة وجود والده في السجن لمحاكمته، واوعز الى أحد اقربائه لحل المشكلة التي استفحلت في العائلة، وضرورة اصلاح ذات البين.

والد القتيل عندما علم بالامر انهار واعلن ان ولده الثاني قد مات، وانه يتبرأ منه لتهاونه في الانتقام لشقيقه القتيل.

ونتساءل نحن عبر صفحتنا، هل يستحق هذا الخلاف كل ما حدث، وهل الانتقام هل يمكننا الاخذ به بدلا من عدالة القانون – وكم من ضحية لم تكن طرفا في النزاع وكم من بريء كان ضحية الغضب والتعنت!

حكومة الظل

الامطار التي هطلت في بداية هذا الشهر كان لها علاقة بالحقيبة الوزارية التابعة لحكومة الظل وسبب ذلك ان أحد بائعي مادة الكاز الذين مازالوا ينقلون تلك المادة بواسطة «البغال» أصر على أن تكون له حقيبة هذا الاسبوع. ترى أية وزارة طالب بها سائق البغل؟.. هذا ما سنعرفه لدى قراءتنا لحقيقة ما جرى.

سائق البغل حمل حقيبة الظل؟!

كتب جهاد جبارة

لدى سماعي رنين جرسه صبيحة يوم ماطر من هذا الشهر قمت بحمل عدد من الاواني البلاستيكية كي أملأها بالشراب المفضل للمدافىء التي بقيت طوال شهور الصيف قابعة بصمت وها هي تتلظى عطشا.. ولدى اقترابي منه توقف عن الرنين واركن البغل الى ناحية اعتقد انها بعيدة عن سير السيارات ثم دنا مني وقال: لن أبيعك كازا قبل ان تعطيني الحقيبة.

* أية حقيبة يا هذا؟

- ماذا دهاك فهل تعتقد ان رجلا مثلي لا يقرأ الصحف؟

* حسنا أنت تقرأ الصحف ولكن ما علاقة ذلك بالحقيبة؟

- يا عزيزي لقد قرأت ان الاسكافي تمكن من حمل حقيبة وزارة التموين لمدة اسبوع ولهذا فانا مصر على الاحتفاظ بها لهذا الاسبوع.

* حسنا وما هي الوزارة التي تعتقد انك ستقوم على ادارة شؤونها؟

- ستكتشفها انت بعد سماع ما اطرحه عليك.

* اذن هات ما عندك؟

- انا أعرف ان وسائل النقل تنقسم الى ثلاثة أقسام هي البرية، والبحرية، والجوية. وأنا أود أن أتحدث عن كل واحدة على حدة فالبرية تنقسم الى قسمين شوارع تسير عليها السيارات والحافلات فقاطعته والبغال ايضا استطرد اجل والبغال ايضا وتسير عليها الشاحنات الصغيرة منها والكبيرة اما القسم الثاني فهو سكك الحديد التي تسير عليها القطارات فانا لو كنت وزيرا للنقل لقمت بربط شمال الاردن بجنوبه وشرقه بغربه من خلال شبكة خطوط تسير عليها قطارات متطورة وسريعة وليست كالقطار الحالي والذي ان اراد ان يسرع تجده تباطأ وان هم بالمسير تجده يكاد يقع.. وشبكة خطوط القطارات التي احدثك عنها ستنهي قضية طوابير الركاب التي نشاهدها يوميا اضف الى ذلك انها اكثر امنا من تلك الحافلات التي دمرتنا بحوادثها المتكررة علما ان تلك القطارات اكثر سرعة من السيارات الصغيرة والكبيرة وانا اطلعت على ما قامت به الدول الاخرى فعلى سبيل المثال فان قطارا كهذا يتمكن من قطع المسافة بين «اربد» و«عمان» بمدة لا تزيد عن الخمس عشرة دقيقة ويتمكن من قطع المسافة بين عمان والعقبة في زمن لا يتجاوز الساعة الواحدة.

* يا عزيزي أوتعتقد ان الحكومة تملك المال الكافي للقيام بمثل هذا المشروع؟

- على وزير النقل ان يقوم بدراسة وافية يجريها خبراؤه في الوزارة ثم يطرح هذه الدراسة كاملة في الصحف وسترى ان العديد من اصحاب رؤوس الاموال سيكون لهم رغبة في انشاء مؤسسة كبيرة يكون الحكومة فيها حصة.

* اعتقد ان هذا تم طرحه في مؤتمر عمان الاقتصادي.

- والله انا ما تابعت ذلك المؤتمر وافرض انه طرح فهل ان استثمارا كهذا نعطيه للأجانب، انا سمعت ان الحكومة عادت لعادتها القديمة وهي الاستدانة من الصندوق الدولي ومن دول اخرى فلماذا لا ترصد جزءاً من هذا الدين لمشروع كهذا؟.. واود ان اضيف ايضا ان القطارات الحديثة لا تلوث الاجواء كتلك الحافلات التي تراها اما ما يتعلق بالطرق فانها لا تليق بمكانة الاردن بين الدول فمثلا الطريق الذي يربط الاردن بالعراق بحاجة الى تحديث وتطوير خاصة وان شاحنات كبيرة تسير عليه.

* يا عزيزي أولا ان ما تقوله يتعلق بوزارة الاشغال، ثانيا ان العراق محاصر ولا داعي لتحديث الطريق.

- لا.. لا انت مخطىء كثيرا فالطريق الذي يربط الاردن بالعراق يعتبر طريقا دوليا وهو من اختصاص وزارة النقل والتي من واجبها الطلب من وزارة الاشغال عمل ذلك ثانيا ان الحصار المفروض على العراق لن يطول وفي نهاية الامر سينتهي ووقتها ستكتشف كم ان تلك الطريق ستصبح مشغولة بالنقل فنحن البوابة الاهم بالنسبة للعراق.

* ستبقى تتحدث عن وسائل النقل البرية مطولا؟

- لا لقد انتهيت وسأتحدث عن وسائل النقل البحرية فهل سمعت بشركة الجسر العربي التي تساهم بها الحكومة الاردنية والعراقية والمصرية.

* أجل سمعت

- هذه الشركة تحقق ارباحا طائلة من خلال تشغيل بواخر بين «العقبة» و «نويبع» اذن فانها تجربة اثبتت نجاحها فلماذا لا نربط العقبة سياحيا مع العالم عن طريق انشاء شركة نقل بحري مختصة بالمسافرين يدير شؤونها اصحاب شركات النقل البحري في الاردن فهؤلاء اصبحت لديهم خبرات متميزة من خلال عملهم مع خطوط نقل أجنبية عالمية وحتى لا تبقى اسرائيل هي المتفوقة بحريا في منطقة الشرق الاوسط فانه يتوجب علينا الانفتاح وتحديث كافة وسائل نقلنا البحري كما ان اسعار تذاكر السفر عن طريق البحر اقل بكثير من السفر جوا وهذا سيتيح الفرصة لاعداد كبيرة جدا من السواح في القدوم الى الاردن كما انه سيساعد المواطن من اصحاب الدخل المتوسط من السفر واكتشاف العالم وهذا ضروري لتقدم حضارة البلدان التي دخلت معترك التطور والحضارة كبلدنا وهكذا فان القطار السريع الذي كنت أحدثك عنه سيبقى مكتظا بخليط من الاجناس نتيجة استعماله من قبل الركاب الذين سيهبطون من تلك البواخر.. فانا لو كنت وزيرا للنقل فاني ساقوم بهذه الدراسة بالفعل وسأشرك معي القطاع الخاص في هذه الدراسة لاني كما أسلفت خبراتهم في النقل البحري يجب أن يستفاد منها. اما فيما يتعلق بوسائل النقل الجوي فقاطعته.

* وهل لديك ايضا علم بها؟

- يا أخي هل تظن ان بيع الكاز اخذ مني كل وقتي أم ان البغل قد فعل ذلك.. انا في الليل اشاهد فقط نشرة التلفزيون الاخبارية ثم اذهب للقراءة في حجرة اغلقها على نفسي.. انا في حقيقة الامر مطلع على أمور كثيرة.

* حسنا.. حسنا ماذا عن النقل الجوي؟

- ستندهش ان قلت لك بانني اكثر فهما بالنقل الجوي من مثيليه البري والبحري فنحن في الاردن لا نملك إلا شركة نقل جوي واحدة هي الملكية الاردنية ولقد سمعت بان هناك لجنة شكلت في مجلس النواب لدراسة اوضاع المؤسسة لانهم يقولون انها تحقق خسائر بدلا من تحقيق الارباح وهذا اكيد فالمؤسسة التي تديرها الحكومة تبقى متخلفة عن ركب التطور وانت تذكر قصة مؤسسة النقل العام كيف انها فشلت في النجاح في حين ان شركات عائدة لاشخاص غير حكوميين نجحت وحققت ارباحا.

* ما سبب ذلك في رأيك؟

- السبب يعود الى ان الادارة في المؤسسات الحكومية لا تتمكن من اتخاذ القرار السريع لانه يتوجب عليها الدخول في قنوات عديدة بعدها يتم اتخاذ القرار وفي حالات كثيرة فان القرار يكون متأخرا كثيرا قاطعته.

* والنتيجة؟

- النتيجة يجب أن لا تخضع مؤسسة الملكية للحكومة اداريا اقصد يجب ان تبقى مدعومة من الحكومة إلا انه من الواجب ان يقوم وزير النقل باقناع الحكومة على وجوب تأسيس شركة نقل جوي اخرى غير الملكية تكون تابعة للقطاع الخاص غير الحكومي وان تعطي حقوق نقل على ذات الخطوط التي تطير لها طائرات الملكية فهذا سيخلق منافسة بين مؤسستين اردنيتين كما ان هذا سيخلق فرصا للعمل كبيرة اما اذا لم تقتنع الحكومة بهذا فان وزير النقل مطالب باقناعها بضرورة فصل الشحن الجوي عن الملكية والعمل على السماح لاشخاص عاديين بتأسيس شركة نقل جوي مختصة بالشحن وهذا سيدع للملكية فرصة الاهتمام فقط بالركاب وامتعتهم وبالحقائب البريدية اما كافة عقود الشحن فتتم من خلال الشركة الخاصة الاخرى، اذهب مثلا الى المانيا فهناك شركة «لوفتهانزا» وشركة اخرى متخصصة بالشحن الكبير وعلى الملكية الاردنية ان تبيع أو تؤجر طائرات الشحن التي تملكها لتلك الشركة والتي ستستوعب كافة كوادر الشحن الذين يعملون الان لدى الملكية وبهذا تكون هذه الاخيرة قد قللت كثيرا من مصاريفها وعدد موظفيها دون ان تضر بهم كما انني لا ادري لماذا لا يقوم وزير النقل بدراسة مشروع تأسيس شركة للنقل الجوي من طائرات مروحية لنقل الركاب داخل المملكة وللمناطق القريبة من المملكة وانا اعلم ان رجال اعمال كثيرين سيقومون باستخدام هذه الوسيلة وهكذا ستعود الحياة لتدب في مدرجات مطار ماركا لانني لو كنت وزيرا للنقل لقررت ان تقوم طائرات تلك الشركة من الهبوط فيه والاقلاع منه لانه الاقرب من مركز المدينة كما انني لو كنت وزيرا للنقل لعملت على تسويق الاجواء الاردنية عالميا.

* انا لا افهم ذلك؟

- سأشرح لك هذا بطبيعة الحال، ان الطائرات المختلفة التي تقوم بالمرور في الاجواء الاردنية تقوم شركاتها بدفع رسوم معينة تسمى رسوم المرور في الاجواء هذه الطائرات خلال مرورها تستفيد من معلومات الجو ومعلومات الخرائط الجوية فلو كنت وزيراً للنقل لعملت على توسيع شبكة المحطات الارضية التي يستفيد من معلوماتها الطيارون خلال تحليقهم في اجوائنا واذكر انني بعت كازا ذات يوم لأحد العاملين في مديرية الطيران المدني وابلغني عن حجم الاموال التي ترد لخزينة الدولة جراء تحصيل رسوم مرور الطائرات الاجنبية في اجوائنا.

وهل تعلم بانني لو كنت وزيرا للنقل لقررت انشاء مطار في شمال الاردن لانه بعد توقيع معاهدة السلام وفتح معبر الشيخ حسين فان الشمال اصبح منطقة هامة ستقام فيها مشاريع واستثمارات كبيرة وكثيرة توقف سائق البغل عن الحديث بعد ان اصبت بذهول شديد نتيجة لاكتشافي مدى اطلاعه على امور كثيرة إلا انه قال..

- هل ستعطيني الحقيبة الآن؟

* اجل بطبيعة الحال سأعطيك اياها.

عدت للمنزل كي احضرها له فوجدته يملأ اواني الكاز بالماء فصرخت في وجهه لماذا فعلت هذا قال لان حقيبتك وهمية فلقد قررت بيعك ما لا يشعل نارا..

حمل حقيبة وزارة النقل وتركني ارتجف بردا لما اقسى معاليه!

● ● ●

حكومة «الظّل»!

«صوت المرأة» تحاور الفنان القطري علي عبدالستار

الفن الخليجي انتشر عربيا بسبب أصالته والتراث

مهرجانات جرش تبعث على المنافسة لتطوير الاغنية العربية

اجرى اللقاء: محمد صالح عطية

اين الأغنية الخليجية وموقعها من الاغنية العربية؟ الواقع يؤكد أن الأغنية الخليجية انتشرت عربيا خاصة وان الاف الرعايا العرب ... في دول الخليج، وصارت ايضا تعتبر منافسا قويا للأغنية العربية من حيث استقطاب الجماهير.

فكثيرا ما أحيى المطربون الخليجيون حفلات في ... ونالت اعجاب الجماهير، وبرز من بينهم المطرب ... عبدالستار الذي امتع المستمعين في كل العالم ... الصوت المميز جعل من هذا المطرب نجما عربيا.

وخلال تواجده في الاردن اجرى مندوب «صوت المرأة» حوارا مع الفنان حول الأغنية العربية والخليجية وكان ...

* هل هذه أول زيارة لك للأردن؟

– ليست الأولى وأزور الاردن باستمرار خاصة عندما توجه لي الدعوات للمشاركة في المناسبات الوطنية، وأنا اعتز باقامة حفلات هنا خاصة وان الشعب الاردني ليس ببعيد عن الأغنية الخليجية بصفة عامة والقطرية بصفة خاصة.

* ما هو جديدك الفني؟

– قدمت اكثر من ١٥٠ أغنية، وسجلت بعضها على أشرطة فيديو مع أن عمري الفني لا يزيد عن عشرين عاما، وقد سجلت بعض الأغنيات في القاهرة وقد انتهت من تصوير اغنية وضعت عليها لمساتي الفنية وهي من تلحين الموسيقار القطري عبدالعزيز ناصر ومن كلمات د. أحمد عبدالملك.

وقال سأقوم بجولة في انحاء العالم العربي والغربي لاقدم أغنياتي ومن ثم العودة الى مصر لانهاء بعض الاعمال.

* هل خدم الفيديو الأغنية العربية؟

– أحيانا يكون الفيديو ضروريا للأغنية اذا ما تم استخدامه بطريقة ايجابية من أجل عكس التراث العربي بعيدا عن عرض التراث بصورة الرسوم المتحركة التي لا تخدم مضمون الأغنية.

ولاشك ان الفيديو عمل على شهرة بعض الأغنيات التي أذيعت من خلال التلفزيون.

* ولكن هل حققت الأغنية الخليجية انتشارا عربيا ونافست الأغنية العربية؟

– الأغنية الخليجية الآن في عصرها الذهبي وربما سحبت البساط من تحت أقدام أغنيات بلهجات عديدة، لأنها تحتوي على الكلمة الصادقة واللحن المميز والايقاعات الموسيقية الجادة الملتزمة، وهذه المميزات اعطتها نجاحات عن بعض الأغنيات العربية والدليل ان المطربين الذين لهم تجارب في الأغنية الخليجية يعرفون صدق ما أقول، وقد صعدت الأغنية الخليجية لأعلى من ذلك بفضل مؤلفيها وملحنيها ومن يؤديها طالما هي صادقة.

* هل سيغني علي عبدالستار بلهجات اخرى مثلما فعل غيره من المطربين سعيا للشهرة؟

– يسعدني هذا الشيء كثيرا، لكن أنا متحفظ جدا حول هذا الموضوع لان أهل هذه اللهجات احق مني ومن غيري بكلماتهم وألحانهم والتعبير عن بيئتهم، وهم أيضا افضل من يؤديها. ويكمن صدق الفنان في تاصله بقيم بلده ووطنه كي يصل بطريقة صحيحة لكل الناس والدليل على ذلك اللهجة الخليجية الملتزمة وكذلك المصرية وغيرها.

* ما هو الجديد الذي تفكر فيه الآن؟

– لدي مشروع أوبريت يخطر ببالي على غرار «بساط الريح» الذي قدمه المرحوم فريد الاطرش لكن بطريقة متطورة على أن اخذ من كل بلد عربي أغنية مشهورة ليكون نواة لعمل عربي موسع بدءا من القاهرة ودول الخليج وكل العرب وهذا ما أفكر فيه حاليا.

* هل لديك طموح في تقديم عمل سينمائي أو تلفزيوني؟

– الفن امتداد وانا حاليا ليس عندي مشاريع أو طموحات للعمل التمثيلي سواء سينما أو تلفزيون. أما اذا عرض عمل جيد ملتزم يخدم بيئتي فلا مانع من ذلك مطلقا.

* هل استفاد علي عبدالستار ممن سبقوه؟

– نحن طبعا استفدنا ممن سبقونا بالتأكيد، لان الفن تواصل ومدارس، ونحن نسلم الراية لمن بعدنا كما استلمناها ممن سبقونا. ونذكر دوما الاعمال الفنائية المتميزة بصانعيها ومؤديها وبكل صدق لقد استفدت كثيرا من كل المدارس الموسيقية والفنائية السابقة.

* أحب الأغنيات الى قلبك؟

– اي عمل ناجح يحدث التفاعل مع الجماهير هو أحب عمل الي وهذا يحدث من خلال معايير ومقاييس معينة والغيرة الفنية على العمل من خلال المنافسة المحترمة والبحث دوما عن الافضل، والحرص على ارضاء جماهيرنا من المحيط الى الخليج هو أحب شيء الي في هذه الحياة.

* ما رأيك في المهرجانات التي تقام للأغنية؟

– انها ظاهرة صحية وصحيحة جدا. واقامتها تعطي للأغنية العربية دفعة قوية نحو تطورها لتضاهي عالمية الاغنية بتطورها. ومهرجانات جرش مثلا وقرطاج والقاهرة تبعث روح التنافس بين مبدعي الأغنية وتثري الحركة الفنية العربية بلا شك في مجال التأليف والتلحين والغناء والتوزيع الخ.

وانا لي تجارب مهرجانية كثيرة في جرش وفي الاردن بوجه عام قد حظيت من خلالها بالتفاعل الجيد بيني وبين من أحبوا علي عبدالستار والغناء الخليجي. ومن هنا أقول ان القائمين على دعم وتحضير فعاليات هذه المهرجانات هم خيرة هذا البلد وقد استفادوا من خبراتهم على مر السنين.

* عبدالستار في سطور

* أنت متزوج؟

– نعم ولي ولدان وانا لا أحدد لهم طريقة حياتهم خاصة ولدي نايف. اترك لهم حرية الاختيار من خلال ديمقراطية عائلية وليس كل ابن فرخ عوام.

* الغرور؟

– اول طريق الفشل والانهيار.

* الحب

– بلا حب كيف نعيش فالحب في كل شيء يسمو بالنفس لاجمل شيء فاذا تعاملت بالحب ستكون حياتك حب.

* أمنيات؟

– ان تصل الأغنية العربية الى مستوى العالمية من خلال اصالتنا وتراثنا وشبابنا وفنانينا.

– أن أقدم عملا فنيا يرضي جمهوري من المحيط الى الخليج.

فريد شوقي: كان عملنا للفن

نبيلة عبيد: المقاول هدفه ...

نجلاء فتحي: الموزع يتحكم

نور الشريف: المنتج الجيد هرب

بعد دخول تجار المقاولات والخردوات مجال الإنتاج السينمائي في مصر، يحاول الفنانون المصريون اخراج هذه الصناعة من محنتها وذلك من خلال محاولة السيطرة على الانتاج الجيد.

* يقول الفنان فريد شوقي لم يكن الفنان يسعى للمكسب من خلال اقدامه على انتاج فيلم ما أو مسلسل أو مسرحية، بل غالبا ما يخسر أو يغطي التكاليف بصعوبة، والانتاج رسالة سامية خاصة اذا تناولها فنان ابن مهنة وله نظرة فنية واسعة بخلاف الدخلاء على الفن.

انا اعتز بكل الافلام التي قمت بانتاجها خاصة الفيلم الذي كلفني به الزعيم الراحل جمال عبدالناصر ومن بعده كلمة شرف، فأنا أؤيد ان يكون الفنان منتجا لان منتجي هذه الايام تجار ولا يدركون ابعاد الفن ومتطلباته ولا يشعرون بالفنان وظروفه.

* وقالت نبيلة عبيد لم أقدم على الانتاج إلا بعد أن ظهرت افلام المقاولات وأصبحت ظاهرة ادت الى التردي والانحطاط، والمنتج الذي لا يعرف ماهية الانتاج يقدم افلاما سيئة بأقل التكاليف من أجل تحقيق المكسب السريع على حساب المستوى الفني.. انا لا أجيد لغة الارقام لكنني قدمت الان أفلاما رفيعة المستوى وتصديت لهذه الظاهرة السيئة.

* نجلاء فتحي.. من أهم مشاكل السينما المصرية والعربية هو الانتاج. وهروب العديد من المنتجين دلالة على تحكم الموزع الخارجي بسوق الانتاج وكل فنان عشق السينما واحبها هو الذي لجأ للانتاج وذلك للرؤية السابقة. وأنا قدمت فيلم «سوبرماركت» ووفرت من خلال هذا العمل كل الامكانيات لنجاحه دون البحث عن مكسب مادي.

واذا حقق الفنان معادلته الصعبة «فن جيد» و«مكسب مادي معقول» سوف يستمر بعيدا عن الذين يتاجرون بالفن والفنان أو دعاة الفن الهابط والفنان المنتج مكسب للسينما.

* نور الشريف.. مشكلة السينما هي الانتاج والتوزيع الخارجي، والسوق المصري والعربي لا تغطي تكلفة الفيلم، لذلك يعتمد المنتج اساسا على التوزيع الخارجي لتحقيق المكسب المادي. فالمنتج السينمائي الجيد يتجه الى تجارة مضمونة، ومن خلال ذلك تظهر أهمية دخول الفنان حقل الانتاج. لتقديم فن جيد دون الجري وراء مكسب مادي سريع الذي أصبح شعار المنتجين التجار الذين دخلوا مجال الفن بطريق الخطأ.. وانا بعدما قدمت (زمن حاتم زهران) اقول هناك جيلا جيدا سيعيد للسينما مجدها وينقذها مما هي فيه.

* وقالت بوسي.. حينما قدمت فيلم (حبيبي دائما) الذي يتصدى لموجة العنف التي تجتاح السينما المصرية والعربية والعالمية بشكل عام، كان بداية حقيقية للانتاج السينمائي لي مع زوجي نور الشريف. والانتاج هو المجال الافضل لاستثمار اموال الفنانين. واعيب اتجاه العديد من الفنانين لمشاريع تجارية غير فنية تحقق لهم الربح وهذا في حد ذاته هروب من واقع السينما والفن بشكل عام بعدما دخل هذا الحقل اشخاص ليس لهم أي صلة بالفن.

* ليلى علوي.. لاشك ان وجود الفنان المنتج امر هام وضروري من أجل تقديم فن جيد، واذا ما دخل الفنان للانتاج بلا خوف أو تردد سيجعل الدخلاء يتراجعون خوفا من خسارتهم، لان الفنان يحسب كل شيء من خلال خبرة وتقنية وممارسة.. وانا لي تجربة في هذا المجال في فيلم (يا مهلبية يا) وان كان استعراضيا إلا انه نجح في زمن لم يقم فيه أي منتج بانتاج هذه النوعية خوفا من الخسارة، لانها افلام مكلفة جدا، ولدينا مواهب متعددة وأطالب الدولة التدخل لدعم هذه الصناعة لتعود كما كانت قديما صناعة ثانية بعد القطن.

* الهام شاهين.. رغم وجود جيل من المنتجين إلا ان وجود النجم الممثل في حقل الانتاج امر بالغ الاهمية. من أجل التصدي لكل ما هو رديء يسيء لصورة السينما الاسامة البالغة، لذلك اطالب بوجود المنتج الفنان.

* محمود ياسين.. قدمت افلاما متميزة كمنتج واخرها ما قدمته ابنتي وهذه ظاهرة صحية جدا. فكبار نجوم السينما في العالم انتجوا افلاما، فالفنان يقدم على الانتاج وينفق بسخاء على الفيلم دون ان تكون عيونه على الشباك، وايضا هناك العديد من الفنانين الذين خسروا في افلام انتجوها واعادوا الكرة مرة اخرى لأن هدفهم فن جيد محترم.





افتتاح مختبرات مركز أبو الريش للماس

ADC

الخبيرة دلال أبو الريش:

بيع وشراء الماس يعتمد على الخبرة والثقة

المركز يضم احدث اجهزة فحص وتقييم الماس

تم مؤخرا افتتاح مختبرات مركز أبو الريش للماس الكائن في منطقة الشميساني قرب مدرسة وهبة تماري، وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من سيدات المجتمع الأردني ومن المهتمين بشؤون الماس حيث شاهدوا مجموعة كبيرة من المعروضات التي تميزت بجمالها ودقة صناعتها اضافة الى احدث المعروضات الذهبية المرصعة بالماس.

وبهذه المناسبة «الافتتاح» توجهت «صوت المرأة» من الآنسة أبو الريش حيث وجهت اليها بعض الأسئلة حول اهتماماتها بعالم الماس حيث قالت..

كانت ولا تزال مهنة بيع وهواية شراء الماس تعتمد بالدرجة الاولى على الثقة والخبرة العملية الى حد ما، ولم تكن تعتمد في أي وقت من الاوقات على الدراسة الاكاديمية، ولكن بتطور اساليب الحياة، واساليب التكنولوجيا العديدة في ايامنا هذه اصبح من الممكن الاستعانة بهذه الاساليب الحديثة والمتطورة جدا، وليس في مجال الماس فقط ولكن في شتى مجالات التخصصات،

تلقيت دراستي في هذا المجال في معهد (G.I.A) في الولايات المتحدة والذي يعتبر الرائد في تدريس هذا التخصص، وتطمح مستقبلا لتعمق دراستها في مجال الاحجار الكريمة وقص الماس، وهي الآن تضع كافة امكاناتها في خدمة الناس وذلك بتقديم افضل الاستشارات المتعلقة بفحص وتقييم الماس، والشهادة الدراسية التي تحملها معترف بها في جميع انحاء العالم.

وتقول بعد ان انهيت دراستي الثانوية، اقترح علي والدي ان أدرس هذا التخصص، وعندما استشرت بعض اصحاب هذه المهنة اخبروني بانها دراسة صعبة ونصحوني بالابتعاد عنها، إلا ان ذلك ولد داخلي حب الفضول ونزعة التحدي وقررت ان اقوم بهذه الدراسة، وبدأت فعلا عن طريق المراسلة مع معهد (G.I.A) في الولايات المتحدة لمدة سنتين ثم اضطررت للاقامة هناك لمدة ثلاثة اشهر لاجتياز الامتحانات النهائية، ومع انه لم يكن لي اية اهتمامات مسبقة بهذا العلم، إلا ان علاقتي به بدأت تزداد وتتوثق اثناء فترة التدريب، وفي بداية الامر كنت اواجه صعوبات كثيرة كون هذه الدراسة تحتاج الى جهد كبير، أما بعد ذلك فقد اصبحت ممتعة جدا.

وعن مكونات الماس قالت يتكون تحت درجة حرارة (٧٥٠م) نتيجة عوامل المناخ وفي المناطق التي تكثر فيها البراكين، وأغلبية مناجم الماس تقع في جنوب افريقيا واستراليا والاتحاد السوفياتي سابقا، ويتكون الماس على عمق (١٦٠) كلم تحت الارض، والسبب في ارتفاع سعره يكمن في ندرة وجوده، وكذلك لكونه شيئا لا يمكن صنعه، اما بالنسبة لقضية تفاوت سعره، فان ذلك يعتمد على عدة عناصر، منها اللون، النقاء، الوزن وكذلك مدى اتقان قصه.

وعن الفوائد التي يمكن ان تقدمها للناس قالت ان افضل ما أقدمه للناس هو الطمأنينة، بمعنى انني اقوم بفحص الماس وتقديم دراسة مفصلة، وتقييم كامل له بحيث يمكن الناس من شراء الماس بثقة وامان.

ويتم ذلك عن عدة خطوات ففي العادة يكون الماس مركبا على الذهب، وعندما يتم فكه وتنظيفه اقوم بفحصه تحت الميكروسكوب لرؤية الشوائب الموجودة داخل الماس، فكلما قلت الشوائب كلما زاد الثمن، وطبعا ذلك يتم بعد التاكد من وزن هذه الماسة، ثم اقوم بفحصها بجهاز خاص لمعرفة مدى تناسقها، وكذلك هناك جهاز آخر لقياسها بشكل عام، وايضا يتم التاكد من لون الماسة، ومعرفة نسبة هذا اللون حيث يتم القياس على ماس أصلي لانه يحافظ على لونه، وكلما اقترب اللون من الشفافية كلما ازدادت قيمته، واخر شيء هو معرفة مدى اتقان قص الماسة حسب الاصول المتعارف عليها مهنيا، وعندما تجتمع لدي كل هذه المعلومات، اقوم بعمل شهادة تحتوي على كل المواصفات والمعلومات، وهذه الشهادة تعتبر ضمانة حقيقية لحفظ قيمة الماس، حتى في حالة ضياع الماسة يمكن لصاحبها التعرف عليها من خلال هذه الشهادة حتى وان تشابهت شكلا مع ماسة اخرى، لاني اقوم ايضا بوضع رسم تفصيلي للماسة على الشهادة، ومن المستحيل تزوير هذه الشهادة، لانها تعمل بطريقة خاصة، بحيث تتعرض للتلف اذا ما حاول اي كان العبث بالمعلومات الموجودة داخلها، وكذلك فانا احتفظ بنسخة من هذه الشهادة ايضا اقوم بحفظ المعلومات عنها في الكمبيوتر.

وحول رأيها في مقولة الماس.. للزينة، والذهب للزمن، قالت، انا أعارض هذه المقولة فالماس للزمن ايضا وهو استثمار ناجح اكثر من الذهب، لان الذهب يفقد جزءا من قيمته عند البيع، اما الماس.. وخصوصا اذا كانت مواصفاته موثقة بشهادة.. فان ثمنه يرتفع ولا مجال للخسارة فيه.

وحول المحافظة على جمال الماس قالت هناك طريقة سهلة للمحافظة على نظافة وجمال الماس، باستعمال الماء المغلي مع الصابون، ثم مسح الماسة بفرشاة رقيقة وناعمة، مما يحافظ على رونقها، وايضا يجب الانتباه الى ان الماس صلب جدا ولا يتم كسره إلا اذا اصطدم بماسة اخرى، لذلك يجب الحذر من تصادم ماستين معا.

واضافت، أحب أن أشجع المهتمين على دراسة هذا التخصص لان في ذلك خدمة كبيرة للبلد، وكذلك حفظ حقوق الناس، خصوصا ان هناك مواد شبيهة بالماس ولا يمكن تمييزها إلا عن طريق الفحص العلمي المخبري، وكذلك فانني أنصح بدراسة هذا المجال لانه علم قائم بذاته وتخصص نادر فالاقبال على دراسته يعتبر دفعا لعجلة الازدهار والتقدم في وطننا الحبيب، خاصة وان هذا المجال مطلوب ويفتح فرص عمل ممتازة.



... تتميز بالجمال والدقة

انصح بدراسة هذا التخصص نظرا لأهميته وندرته في الاردن

شرطي مغربي قتل سائحين بريطانيين لاعتقاده ان زوجته تخونه معهما




شرطي مغربي شكك في سلوك زوجته فاطلق النار على سائحين بريطانيين فارداهما قتيلين. وقال مسؤول بشرطة طنجة المغربية ان التحقيق لا يزال مستمرا في قضية مقتل البريطانيين وان الجاني زوج بائس كان مضطربا نفسيا لانه اعتقد ان زوجته تخونه من خلال زيارتها للفندق الذي ينزل فيه السائحان.

متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قال ان جيران واصدقاء القتيلين شهدوا بانهما كانا مسالمين وان احدهما يدعى مارتن غاوز يملك شركة الديكور وكان يشرف عليها حتى وهو في الخارج، وانهما كانا من ضمن رحلة جماعية نظمتها زوجته التي تملك شركة سياحية في طنجة.

والجدير بالذكر ان سائحين اسبانيين قد قتلا في العام الماضي في مدينة مراكش.

ام تقتل ابنتها بالخطأ عندما ظنت ان لصا يقتحم بيتها

الاعصار المدمر جعله يحتفل برفاقه وسط الامواج العاتية

كان في صراع مع الموت لمدة ١٤ ساعة وسبح فيها ١٦ ميلا





المحيط القاتل

آثار الاعصار

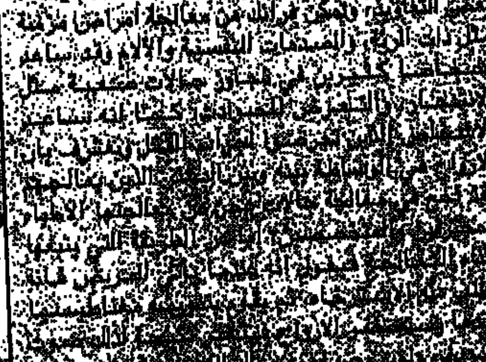
اثناء الاعصار الذي ضرب فلوريدا بالولايات المتحدة في تشرين الاول الماضي، وجد ريتشارد وليمن نفسه في وسط امواج المحيط، ويروي قصة نجاته بالقول امضيت ١٤ ساعة أصارع الامواج قطعت فيها ١٦ ميلا سباحة. كنت وحيدا.. اغرق في الظلام وجحيم الموجات المائية التي كانت تتقاذفني وكأنني قطعة قماش داخل غسالة.. كان الموت البطيء يزحف باتجاهي.

قبل الاعصار كنت توجهت الى بلدة خطيبتي في فلوريدا كي نحتفل بزواجنا، وبعد قضاء ليلة في منزل الخطيبة توجهت الى منزل والدتي لزيارتها وكانت الطرق مدمرة، لم أحسب للمخاطر أي حساب، ولكن ما لبثت ان اسودت السماء واشتدت الرياح لتصل سرعتها ١٠٠ كم بالساعة، وغرقت الشوارع بالمياه.

تعلقت بسيارتي، ولكن موجة عاتية قذفتني في المحيط وبدأت عملية السباحة، وجدت لوحا من الخشب وهو ما ساعد في انقاذي، عندما تعلقت به بدأت أفكر بخطيبتي وتشبثت بالحياة، شاهدت وسط المياه ثلاثة اضواء صرخت فيهم وطلبت المساعدة، انقذوني واسعفوني، ولم يصدق احد انني قطعت ١٦ ميلا سباحة، وتم نقلي الى المستشفى.

الام وطفلتها

يفعل المعجزات الطبية عن طريق قواه الروحية!



جريمة مروعة تهز المجتمع الامريكي

ابنان عاقان يقتلان والديهما من أجل الثروة



قاتلا والديهما

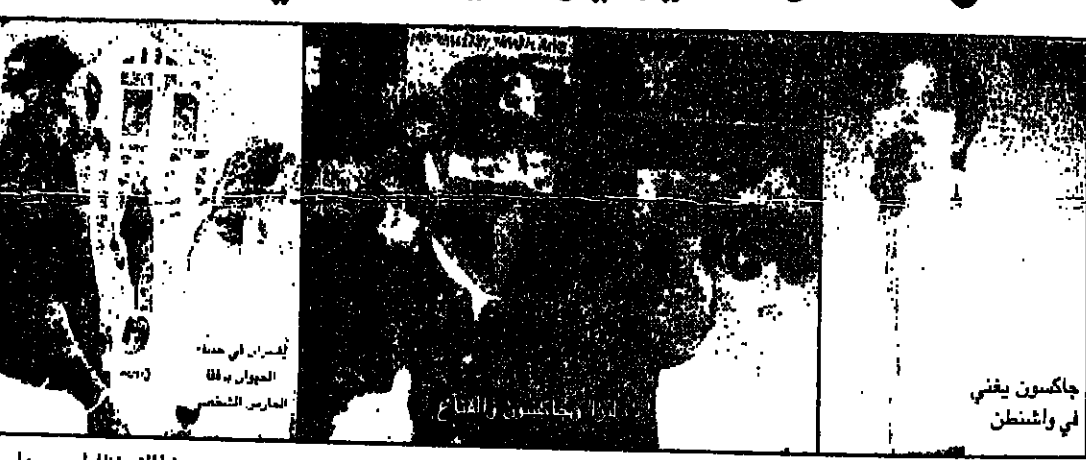
بعد انتهاء قضية اوجي سامبسون يستعد المحلفون في كاليفورنيا للبدء بمحاكمة المجرمين اللذين هزا ضمائر الشعب الاميركي. فقد قام المجرمان «لايل» و«ايريك» بقتل والديهما الاثرياء في منزلهما الواقع في بفرلي هيلز.

الشعب الاميركي عرف باحداث القصة عندما بثتها شبكة «بي. بي. سي» واثناء محاكمتهما رفض محامو المتهمين التحدث عن الجريمة. المحلفون استعانوا بقرص كمبيوتر مسجل عليه احداث عملية القتل فقد توجه القاتلان الى والديهما الجالسان امام جهاز التلفاز واطلقا النار عليهما.

واثناء المحاكمة قال المجرمان انهما يعانيان من خلل عقلي وترسبات كثيرة سببها معاملة والديهما لهما عندما كانا صغارا.

ويقول القاضي ستانلي الذي ترأس محاكمة الاخوين من الصعب ايجاد محام للدفاع عنهما لان المحامي الذي اوكلت اليه المهمة اعتذر بعد ان درس ملف القضية، ولا يرغب المحامون حتى الحديث في هذا الموضوع.

سر القناع الذي يرتديه المغني مايكل جاكسون



ليزا وجاكسون والقناع

جاكسون يغني في واشنطن

في محاولة لانهاء خلافاته الزوجية قام المغني الاميركي مايكل جاكسون وزوجته ليزا ابنة المغني الراحل الفيس برسلي برحلة سرية الى مدينة ممفيس وحلا في القصر الاسطوري الخاص بوالد زوجته.

وقال شاهد عيان انه رأى الزوجين يسيران في حدائق القصر يدا بيد ويبدو انهما توصلا الى حل لخلافاتهما وكانا سعيدين.

وكانت الخلافات قد دبت بين الزوجين اثناء توزيع جوائز الاحتفال التلفزيوني (ام. تي. في) واثر تدخل شقيقة جاكسون المغنية جانيت وطلبت من اخيها الاختيار بينها وبين زوجته.

وقال المقربون ان رحلة جاكسون وليزا الى «كرسي لاند» كانت للتفاوض لاصلاح الخلل الذي أصاب حياتهما حيث صحبها وطفليها بطائرته الخاصة الى واشنطن اولا حيث حضرا برامج التسلية المخصصة للمكفوفين ومن ثم توجه الى ممفيس لزيارة قبر الفيس برسلي.

في القصر الاسطوري عاشت ليزا ذكريات طفولتها فيما سمحت لولديها باللعب بالالعاب التي كانت تلعب بها وهي طفلة. وفي مساء ذلك اليوم خرج الزوجان الى حديقة الحيوان حيث ارتدت ليزا بنطالا ونظارات سوداء فيما ارتدى جاكسون قناعا اسود من الساتان والذي لا يعرف احد سره.

مقربون من جاكسون قالوا ان سر القناع، يكمن في نصيحة الاطباء، حيث نصحوه بضرورة استخدامه نظرا لكثرة العمليات الجراحية التجميلية التي اجريت له في وجهه والتي تسببت باصابة جلده بالحساسية التي قد تتطور الى سرطان اذا ما تعرض وجهه كثيرا للهواء.

احد حراس الحديقة قال، جاكسون يحب الثعابين وانه امضى وقتا معها.



مجرم البندقية بث الرعب في مدينة سان فرانسيسكو بعد ان قتل ٨ أشخاص

بعد مقتل ثمانية اشخاص خلال شهر واحد طالب سكان مدينة سان فرانسيسكو الذين دب الرعب في قلوبهم، عمدة المدينة القاء القبض على القاتل. سلطات المدينة لم تتمكن من العثور على القاتل الذي كان يرتكب جرائمه بتخطيط ذكي جدا فكان يترصد الضحية ويفاجئها باطلاق النار.

سلطات المدينة لم تجد طريقة لاعتقاله وفي هذا الخصوص لجأوا الى باعة الاسلحة حيث وضعت بعض الاسماء في قائمة المراقبين من بينهم الاسود «جون ميرلاند» فهذا الرجل امضى في السجن ثمانية اعوام بسبب جريمة والمرج عنه بعد انتهاء العقوبة.

بعد التحقيقات توصل الى المحققون ان هذا الرجل مختل عقليا ولكن ما حيرهم هو الدقة في التخطيط لتنفيذ جرائمه، وقد حكم عليه بالسجن المؤبد.



المجرم المرعب

منزل تسكنه الاشباح

تحولت حياة النجمة «اليك» الى كابوس لا يطاق



«اليك» تنجو من النار

النجمة بانتظار تحرك الاشباح

هذه الصفحة استحدثناها لتبقى على قيد الحياة على الرغم مما ستلاقيه من غضب اولئك الذين يتسترون خلف متغيرات وهمية لا تمت الى الحقيقة بصلة.. هذه الصفحة ومنذ لحظة ولادتها تمردت وقررت الارتحال والتجوال بين محافظات المملكة تبحث عن الناس الذين قررت الحكومات المتعاقبة على نسيانهم.. ودفنهم أحياء!

هذه الصفحة قررت حمل أوجاع المحافظات لهذا فانها لن توجه الشكر لأي مسؤول كان بل [illegible]

عذاب المحافظات

في دير علا.. الناس تموت في الطريق

الذباب والقمامة من معالم قرية عطوف

● كتب: عودة أحمد ● تصوير: محمد شبو

طريق طويلة، تسحرك بجمال طبيعتها واخضرار اشجارها، وانت تسير في هذه الطريق المؤدي الى غور الاردن وتحديدا الى سلطة وادي الاردن.

في لواء دير علا، تدهشك الطبيعة وتجلي هموم القلب التي فتكت بالمواطن بسبب ضغط الحياة وضيق الوقت للتمتع بجمال الطبيعة في الاردن.

سنهجر الزراعة اذا لم نتلق الرعاية والاهتمام

وكلما اقتربت من الغور الاردني كلما ازدادت وعورة الطريق وازدادت خطورة المنحنيات وضيق الطريق ليتسع بالكاد لمركبة واحدة، لكن جمال الطبيعة الاخاذ، وكثافة الغابات اضفى على الرحلة جمالا. كان الصمت فيها اشبه بالعبادة، وكلما اقتربنا اكثر كلما ارتفعت حرارة الجو حتى ظننت اننا نعيش في منطقة لا تمت لعمان التي حضرت منها، فاختلاف درجة الحرارة اعطاني انطباعا بانني انتقلت من بدايات فصل الشتاء الى فصل الصيف الذي يعلن حالة الطوارئ، ويدخلنا في سجن اختياري داخل بيوتنا.

وصلنا الغور - وتحديدا مركز لواء دير علا الكراج، وكان الشارع العام ما يزال معهدا ويصل مركز اللواء بعمان والزرقاء واربد، وعلى الجانبين نجد المحلات التجارية وكانت الحركة داخل المركز نشطة الى حد ما، وهناك، تجولنا لفترة لنتعرف على احوال اللواء والقرى المحيطة به.

سكان دير علا اغلبهم من العاملين في الزراعة، لكن شريحة قليلة تعمل في التجارة وفي المكاتب التابعة للدولة، فسكان اللواء ينهون معاملاتهم المتعلقة بالجوازات والتموين والصحة وغيرها من المعاملات الاخرى، لكن السؤال، ماذا عن هموم لواء دير علا والقرى المحيطة به؟

أحد سكان لواء دير علا السيد فؤاد العربي يقول ساخرا.. قبل الدعم التمويني الذي نكاد نفقده كنا نطالب بدعم اسعار الكهرباء والماء اضافة الى اجراء بعض التعديلات للاستقرار في المنطقة التي تتميز بارتفاع درجة حرارتها على مدار العام، والمشكلة التي تعاني منها المنطقة على العموم في ارتفاع درجة الحرارة والتي تصل الى حوالي ٧٠ درجة مئوية في الصيف، وقد طالبنا المسؤولين باضافة اجهزة التكييف والثلاجات الى بطاقة التموين نظرا لظروفنا المختلفة عن باقي المواطنين الذين يقطنون خارج الغور الاردني.

واضاف ان اراضي وادي الاردن لا تعتبر ملكا للمواطنين، وانما هي «تخاصيص» وتفيد بان الحوض الذي يحمل رقما معينا يخصص الى المواطن الفلاني، وبناء على هذه الورقة، يقوم المواطن ببناء منزله من ماله الخاص، لكنه مهدد بالتعديل في الحوض المخصص له، لذلك ينعدم الامان والاستقرار، اضافة الى انه لا يحق بيع أو التصرف بقطعة الارض المخصصة له، فالضوابط غير موجودة والرقابة معدومة، والامور بيد سلطة وادي الاردن والبلديات لم تستلم مهامها بعد، وهي غير قادرة على التصرف ضمن صلاحياتها.

والتقينا أحد التجار، سلامة عطا الله والذي يعمل في شراء وبيع الخضراوات والفواكه، يقول من المشاكل الملحة جدا والتي نعاني منها هي عدم وجود مستشفى لاستقبال الحالات الطارئة، فهناك مستشفى يبعد مسافة ٣٠ كيلو مترا في منطقة اليابس واخر في الشونة الجنوبية ويبعد ايضا ٣٠ كيلو مترا، لكن الحالات المستعجلة يتم نقلها الى مستشفى السلط والذي يبعد اكثر من ٢٥ كيلومترا واتساءل ما مصير الذي يتعرض لنوبة قلبية أو لحادث خطير، بالتاكيد سيفارق الحياة قبل ان يصل الى المستشفى، وواقع الحال يؤكد تسجيل حالات وفاة اثناء نقل المريض أو المصاب الى المستشفى.

واكد ان الخدمات الطبية على مستوى المراكز الصحية جيدة جدا فالاجهزة المتطورة متوفرة وكذلك البناء الذي اشرفت عليه شركات اجنبية، إلا ان ضعف الكادرين الطبي والتمريضي بفقدان الثقة بهما من قبل المواطنين، وأكد ان الحالة الاقتصاديه اثرت على السكان واضطرت الطبيب ان يعالج المرضى على الحساب، وكذلك الصيدلية التي تبيع الدواء بالدين.

وفي محاولة من «صوت المرأة» للتعرف على القرى المحيطة بلواء دير علا توجهنا ناحية الغرب، وقطعنا مسافة ٢ كيلومترات على طريق ممهد، وعلى جانبه قناة لري الاراضي الزراعية، لكن الاهمال والنفايات والاوساخ كانت السمة الواضحة لتلك القنوات المخصصة للري، وفي طريقنا الى قرية «عطوف» الواقعة غرب لواء دير علا والمطلة على نهر الاردن وتلال فلسطين المحتلة، وهناك وجدنا انفسنا نرجع الى الحياة البدائية، هناك التقينا بسكان قرية عطوف الذين شكوا همومهم ومعاناتهم التي تدفعهم للهجرة من الغور الى المحافظات الاخرى، احدى السيدات تعمل مدرسة في احدى المدارس الابتدائية تقول: تعاني قرية عطوف من نقص حاد وهائل في الخدمات، فلا الشوارع موجودة، ولا الكهرباء متوفرة لدى اغلب سكان القرية باستثناء نسبة قليلة جدا، وكذلك المياه فاننا نعاني من الحصول عليها لعدم وجود تمديدات المنازل، بالاضافة الى ان قرية عطوف والقرى الاخرى المحيطة تعاني من نقص في المواصلات، فاغلب السكان هنا لا يملكون السيارات لتقلهم بسرعة عند حدوث اي طاريء».

ومن قرية عطوف التقينا الشيخ جميعان العلي والذي كان نائما عندما توقفنا امام بيته، لكنه بكل الكرم هب الينا وجلس معنا ليحدثنا حيث قال، يعمل اغلب سكان المنطقة بالزراعة، ويعاني المزارع من عقبات ومشاق جمة في سبيل الابقاء على الانتاج الزراعي قبل ان تندثر في منطقة الغور اذا بقيت الحالة السيئة كما هي، فالمزارع يشقى ويتعب وفي النهاية بالكاد يصل ناتجه الى مجرد قروش!! ولا تستغرب حديثي هذا، فنظام الري الحديث غالي الثمن وفي الشهر الواحد يدفع المزارع اكثر من ٦٠ دينارا ثمنا للمياه، وكذلك غلاء البذور وفسادها يتسببان في الخسائر الفادحه للمزارع، فعلى سبيل المثال اراد احد المزارعين زراعة ارضه بالملوخية، لكنه تفاجأ بعد زراعتها انها «سبانخ» واخر اراد ان يزرع ارضه بالذرة فاشترى بذورا بقيمة ٣٥٠ دينار فلم تنبت البذور لفسادها اضافة الى ان المزارع بعد تعبه يبقى مديونا ولا احد يهتم به أو بتأمين الحياة الكريمة له.

وفي طريق عودتنا، كانت تداهمنا اسراب الذباب التي ظننت ان كل ذباب عمان والمحافظات الاردنية هاجر الى الغور لتقضي شتاءا دافئا، وكذلك «البعوض القارص» هاجمنا في قرية عطوف، وفي طريقنا عائدين شاهدت اكواما من القمامة ذات الرائحة الكريهة، وعندما سألت أحد السكان قال ان البلدية لا تهتم بالبيئة ولا تقوم بعملها للتخلص من اكوام القمامة التي تهدد البيئة والسكان، واكد لي انهم يضطرون الى حرقها لحماية انفسهم من الامراض.

لقد كانت بيوت الصفيح تثير بداخلي اسئلة كثيرة فالغور الاردني منطقة حيوية لاتجد الاهتمام ولا الرعاية، والارض انتماؤنا فهل سنعيد الكرامة لتلك المنطقة النائية التي تطل على نهر الاردن وتلال فلسطين المحتلة، وهل ستهتم الحكومة بالزراعة والمزارعين من اجل مستقبل زراعي أفضل.. سؤال نترك اجابته للمسؤولين.

الرصيفة مدينة الضباب الاردنية

الاهالي يقترحون تحويل «المكب» و«السيل» الى معالم سياحية

في اجتماعه الاخير برؤساء البلديات في محافظات المملكة شدد وزير البلديات ثابر الطهيرات على ضرورة تبني وجهة نظر الوزارة في التوصل الى «بيئة نظيفة» وركز في حديثه ايضا على الاستثمار في المجال السياحي والتنموي والبيئي.

لاشك ان كلام الوزير جميل جدا، واجمل ما فيه التحدث عن البيئة والاستثمار فيها، والوصول الى بيئة نظيفة.

ومع أن الوزير يعرف «منغصات البيئة» في المدن والارياف الاردنية، ويعرفها او عرفها الوزراء السابقون لهذه الوزارة، وربما قالوا اكثر مما قال في هذا المجال، ولم يتوصلوا الى أي نتائج لان ما يقال اقل كثيرا مما يتم فعله.

قيل الكثير عن نظافة البيئة وقدمت اقتراحات كثيرة واجريت دراسات لا حصر لها وبقي كل شيء على حاله، ولم يتمكن المواطنون الذين يعانون من مشكلة البيئة وتلوثها من مقابلة الوزير ودعوته لتناول وجبة في احيائهم أو «على المنسف» فانه «والعلم عند الله» سيغير رأيه في مسألة البيئة والدعوة لتنظيفها، بل ربما يطالب هو الاخر بترحيل المواطنين خوفا من اصابتهم بوباء ما يكون انتشاره مدمرا على الباقي.

الرصيفة.. للعلم - تقع في منتصف طريق عمان - الزرقاء يضاف الى هذه المدينة احياء كثيرة مثل العراقية والاسكانات المختلفة تعاني منذ سنوات طوال من التلوث الثلاثي.. الجوي - المائي - الارضي، وهذه للعلم ليست جديدة بل قديمة قدم العاصمة عمان، وسيل الزرقاء الذي جف.

فهذه المدينة تكالبت على بيئتها ثلاث جهات امانة العاصمة ومكبها وشركة الفوسفات والمصانع المقامة التي تضخ مخلفات مصانعها في السيل الذي كان.

مكب النفايات يميز مدينة الرصيفة «بسحاب» أو «ضباب» لا احد يعرف لونه، حتى انه يمكن ان نطلق على الرصيفة «مدينة الضباب الاردنية» وهذا طبيعيا ناجم عن الابخرة المتصاعدة من المكب والتي تتمايل كيفما مال الهوى حاملة معها الروائح الكريهة.

ولهذا فاننا نقترح على الوزير المهتم بالبيئة والسياحة ان يعمل من الرصيفة ومكبها معلما سياحيا ربما يكون اكثر جاذبية

البقية ص ٢٨

امانة العاصمة، المصانع وشركة الفوسفات تآمروا على المدينة

اردني تزوج من أخته بالرضاعة دون علمه

والدة الزوج كشفت الحقيقة.. بعد خمس سنوات تزوجا في الاردن.. وكشف السر في أمريكا

● كتب: محمد صالح عطية

على مسرح الحياة نشاهد الوانا شتى من المشاهد المضحكة والمسلية وايضا المبكية، ومهما كانت المشاهد والحركة إلا ان ما يؤلم فيها انها تعبر عن احداث ووقائع اما ان تكون حصلت في الماضي، أو اننا نعيشها في الحاضر بكل آلامها وحلوها ومرها.

وحكاية (ابو زيد - م) الاردني الذي تزوج اخته بالرضاعة ربما تكون أغرب المشاهد التي عاشها مع أخته (زوجته) والتي تزوجها دون علمه أو علمها، فهذه المأساة الاسرية شلت تفكيره وجعلته عاجزا امام حلها أو حتى نسيانها.

«ابو زيد» استاذ جامعي يروي المأساة قائلا، قبل خمس سنوات عدت من أمريكا بعد حصولي على درجة الدكتوراة، وعينت في احدى الجامعات، وهناك تعرفت الى احدى الزميلات المدرسات، توطدت العلاقة بيننا، وقررت خطبتها والزواج منها بعد ان ارتاحت نفسي وقلبي اليها.

تقدمت وخطبتها من عمها، وتم عقد القران والزواج بحضور عدد قليل من الاسرتين والاصدقاء وبغياب والدي اللذين يقيمان في الولايات المتحدة واللذين باركا الزواج خاصة وانني ابنهم البكر وزواجي اول فرحة لهما.

استمرت حياتنا الزوجية ملؤها الحب والسعادة، وفي احدى الليالي سرد كل منا قصة حياته للاخر، وعرفنا من الحديث الذي دار ان عائلتينا كانتا متجاورتين وتربط الصداقة بينهما.

بعد عامين رزقنا بطفل اسميناه (تامر) الذي اضفى بهجة وسرورا للأسرة الصغيرة وللأب والام المقيمين في امريكا، وبعد مرور عامين على ولادة الطفل طلبت الزوجة الذهاب الى اميركا لتتعرف على باقي افراد عائلة زوجها، وافقتها ان تتم الزيارة اثناء العطلة.

سافرنا الى امريكا، وهناك قدمت اليهم زوجتي وقد احبوها لاخلاقها وهدوئها وحسن تصرفاتها. وكان السؤال الذي لا مفر منه والحقيقة التي نجمت عن السؤال.

فقد قامت والدتي بسؤال زوجتي عن أهلها ومكان اقامتهما في الماضي، عرفت والدتي ان العائلتين كانتا متجاورتين في شارع واحد، وتربطهم علاقات الجيرة اكثر من ٢٥ عاما.

سردت العروس اسماء عائلتها واسم والدتها، بعد سماع الاسم، اجهشت والدتي بالبكاء وغابت عن الوعي، وقفت زوجتي جامدة في مكانها بينما طلبنا سيارة الاسعاف، وبعد ثلاثة ايام في المستشفى - كنا خلالها في ذهول تام مما حدث - افاقت والدتي من الغيبوبة وعادت الى المنزل، جمعت افراد الاسرة، وقالت لزوجتي: انت بنت «فلان» و«فلانة»؟ قالت زوجتي: نعم، قالت والدتي: كنا جيران منذ حوالي ٢٥ سنة وكانت والدة زوجتك تترك ابنتها عندنا وكنت ارضعها يعني زوجتك اختك بالرضاعة.

بعد سماعي المفاجأة المأساوية من والدتي خرجت أهيم في الشوارع على غير هدى مشتت الافكار، وما الذي حصل وكيف ستتم معالجة الامر، وما مصير ابني. بعد عودتي من اميركا طلقت زوجتي (اختي)، انفصلنا كزوجين ولكن رابطة الاخوة بقيت.

المأساة الثانية ان «اختي» تزوجت من اخر ورحلت الى خارج البلاد ومعها ابني «تامر»، حاولت معرفة مكانها للاطمئنان على ابني، فشلت كل محاولاتي، ما يزيد من مأساتي هو ان يعرف ابني السر الذي اكتمه ويعرف أن والديه شقيقان.

«صوت المرأة» سألت بعض علماء الدين حول هذه المأساة وما حكم الشرع فيها حيث قال احدهم، ان النص الرباني الذي جاء في القرآن الكريم كان واضحا وصريحا ففي سورة النساء الاية (٢١ و ٢٢) يقول تعالى «ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء إلا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين إلا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما» (صدق الله العظيم).

واضاف قال النبي صلى الله عليه وسلم «يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة» ويعني ان النساء اللواتي ورد ذكرهن في الايتين الكريمتين محرمات على الشخص المعني وايضا مثلهن يحرمن عليه من الرضاعة.

ويضيف، كثير من الاحداث كمثل هذه الحالة تقع بين الناس، والسبب هو اهمال هذا التحريم الالهي، ولو تذكر الاباء والامهات قبل الزواج لما حصلت مثل هذه المأساة، فالناس تأخذ الامر وكأن الرضيع سيبقى طفلا، ولكن الواقع يقول، هذا الطفل ينمو ويكبر ويصل سن الزواج وهنا تكون المصيبة. ولكن ما فعلته وتصرفته ام الشخص المعني صحيحا ولا غبار عليه.

اما بالنسبة للطفل فهو ليس ضحية وينسب الى ابيه، ويعد ابنا شرعيا يرث والديه شرعا كما يرثاه شرعا، وله كافة الحقوق التي وهبها الاسلام للمسلم.

ويقول «أبو زيد» لا أملك إلا ان أبكي ابني واختي وحظي العاثر، فقد تركتها كزوجة ولن اتركها كأخت لي ولكن أين ابني؟

الاختلاط.. سلبياته وايجابياته

لم يحرم الاسلام الاختلاط إلا اذا كان خلوة

بعد كثرة «الاشكالات» الاجتماعية وتأثيرها سلبا على المجتمعات ومن بينها المجتمع الاردني، وضعت الكثير من الاسر قوانين واجراءات صارمة حول تصرفات ابنائها سواء من الذكور أو الاناث تتشدد كلها حول المشاكل الاجتماعية من أجل دفع الابناء الى عدم التورط فيها، خاصة تلك التي تنجم عن الاختلاط.

ورغم حرص العائلة على تجنب الاختلاط إلا انها ترى نفسها مضطرة لغض النظر حين يبلغ الابناء سن المرحلة الجامعية ففي هذا المرفق مثلا يختلط الجنسان، وكذلك بعد تخرجهم وانخراطهم في الحياة العملية التي تفرض عليهم الاختلاط بالجنس الاخر.

تعليمات الاهل هذه لابد وان تنعكس سلبا أو ايجابا على تصرفات وحياة الابناء خاصة كما للناعند بداية حياتهم العملية، فمن جهة كل جنس يتخوف من الاخر ومن جهة اخرى ربما يتصرف الطرفان من الواقع بعيدا عن رقابة الاهل.

حول موضوع الاختلاط قامت «صوت المرأة» باستطلاع اراء عدد من السيدات حيث تفاوتت الاراء.

وقالت نسرين صالح، ينظر الناس في المجتمع الاردني للاختلاط نظرة خاطئة، وهذا الخطأ سببه الاهل الذين يضعون العراقيل والتوجسات من الاختلاط والتي تسبب كبت الفتاة خاصة وان هذه التوجسات تبدأ منذ الصغر ولا تنتهي عند الكبر.

في التعليم الجامعي، يختلط الجنسان، جراء الكبت والخوف من الاختلاط كثيرا ما تقع الفتاة بالخطأ غير المقصود، اضافة الى اللجوء الى الكذب غير المبرر، لذلك اطالب باعطاء شيء من الحرية خاصة وان الفتاة في سن المراهقة لابد وان تنظر الى الجنس الاخر نظرة مختلفة من منطلق الصداقات، هذا الامر غير موجود الان، اما الاختلاط في العمل فانني أؤيده لانه يخلق التنافس بين الجنسين، وعلى كل فتاة ان تلتزم بحدود معينة وتتعامل بحذر.

* ديما مخيمر.. الاختلاط ظاهرة سلبية لان الفتاة لم تحظ بالقدر الكافي من الحرية ومجتمعنا ينفر من الاختلاط تحت تأثير العادات والتقاليد، ومسألة العيب، وهذا يترتب عليه حدوث اشياء غير سوية ولا تعلم عنها الاسر أي شيء، وغالبا يكون جوهرها براق من واقع صداقات خاوية من الجنسين.

هذه الاشياء لا تخلق المنافسة بقدر ما تخلق نوعا من عاطفة المراهقة للجنسين، والاختلاط في المراحل الثانوية غير مجد ومفيد، اما في المراحل القادمة فيكون الشباب اكثر ادراكا ومعرفة بمعنى الاختلاط واعتقد انهما سيعبران عن المشاوير ويعملان بايجابياته.

* ايمان عيد.. الاختلاط له عيوبه ومميزاته، واهم ما فيه الاحترام المتبادل، وعيوبه ان البعض يسيء فهم الاختلاط خاصة وان المرأة تؤدي نفس الواجبات والاعمال التي يقوم بها الرجل ولذلك على الطرف الاخر ان يحترم الاختلاط من واقع المنافسة في العمل وليس غيره. وقالت اشجع الاختلاط اذا كان ايجابيا، فالمرأة الان وصلت الى المراكز القيادية وهذا يتحتم عليه الاختلاط الشريف.

* سهى سعيد.. الاختلاط في العمل افضل منه في الجامعة، ففي العمل تكون المرأة قد اكتسبت قدرا كبيرا من الخبرة والتجربة والوعي والنضوج الفكري وهذا يمكنها من حسم الامور بجدية، وهذا يعكس الاختلاط في المدارس غير الحكومية.. رغم تنافس الجنسين على التحصيل العلمي، والاختلاط في سني المراهقة لا يفيد لانه يخلق المشاكل للجنسين.

الاهل تقع عليهم مسؤولية توعية البنت من مخاطر الاختلاط، وكذلك يجب ان تشمل المناهج دروسا للتوعية المتوازنة بعيدا عن «كل شيء مرفوض» وعلى الاهل ان يعرفوا ان كل ممنوع مرغوب، لذلك فالتوعية افضل الطرق لتجنب أية مشاكل اجتماعية قد تنجم عن الاختلاط.

* هيفاء الصافي.. للاختلاط فوائد لا احد يستطيع انكارها فهي تزيل الحاجز النفسي بين الجنسين، بمعنى ان التهيب من الجنس الاخر يأخذ طابع التعود بعيدا عن الانكماش والعزلة، ويهيء للطرفين الجو الجامعي حيث الاختلاط فيه من الامور الحتمية، وان وجود الولد والبنت في غرفة صفية واحدة يثير التنافس في التحصيل العلمي.

ولكن يبقى للبيت والمدرسة دورهما الهام في عملية المراقبة لسلوك الابناء حتى يبقى الاختلاط نظيفا من الشوائب وبعيدا عن المنزلقات خاصة اذا ما تم تدعيمه بثقافة جنسية مبدأية.

* سامية باشا.. لا مانع من الاختلاط في المدارس اذا تمت تنشئة الطلبة على حسن السلوك اضافة الى توعية الاسرة للابناء باسس الاختلاط المفيد لتتناسب مع متطلبات العصر.

وحول الاختلاط قال الدكتور حمدي محمد مراد استاذ الحديث الشريف بكلية الدعوة واصول الدين، الاختلاط من أهم القضايا في المجتمع ونستطيع ان نقرر على ضوء تعاليم الشريعة الاسلامية الامور التالية:

لقد فطر الله الانسان على نفس ترغب بالممنوع، ولا يمنعها عنه إلا التربية المكتسبة من خلال عوامل الايمان والاخلاق والعادات والتقاليد.

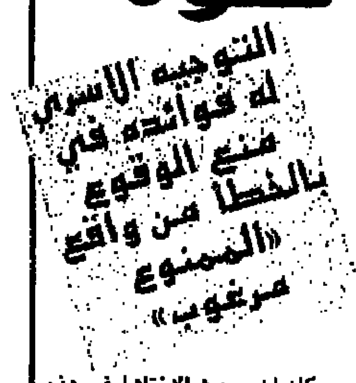
والاختلاط يعد بابا من ابواب استجابة النفس بما فطرت عليه لدوافعها وتحركها تجاه الجنس الاخر والقلق منه وله.

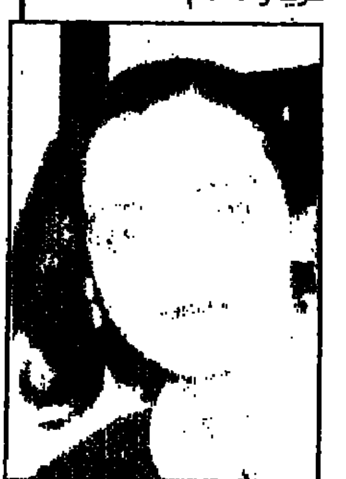
والاسلام فسح مجالا للاختلاط بما يتناسب مع متطلبات الحياة وضرورات العيش في ان واحد بما يحافظ على التوازن المانع للانحراف من خلال الاختلاط.. وهذا الاخير يتم عبر التربية والسلوك الصحيح والتوجيه حتى يكون مقبولا ويقضي الحاجات والضروريات دونما انعكاس سلبي وبعيدا عن الاسقاطات الاجتماعية التي قد تؤدي الى نتائج تدريجية خطيرة على المجتمع قد تسبب تفكك التربوي ويولد الجرائم.

ولم يحرم الاسلام الاختلاط إلا اذا كان خلوة بين الذكر والانثى، ولانه بالحتم حينئذ ستكون نزعات الشيطان لطبيعة نظرة الانسان اذا كان ذكرا أم أنثى خاصة في سن يقارب البلوغ أو بعد البلوغ. ويمكن ان يكون الاختلاط في المدارس مصحوبا بالضوابط الى مستوى المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية والثانوية من المراحل القلقة في حياة الشباب والفتيان لذلك فانه من الخطورة بمكان ان يحدث الاختلاط في هذه المرحلة خوفا من محاذير عرضناها وفي المرحلة الجامعية يكون النضوج نسبيا والاختلاط ممكنا واعتقد ان المسألة في الاختلاط تكمن بالضوابط التي ذكرناها.

والاختلاط في عموم المجتمع بيعا أو شراء أو عمل، فقد أباحه الاسلام وقيده بالالتزام والاخلاق والوقوف عند الحدود.

هذا هو فهمي الشرعي للمسألة من خلال خبرتي المتواضعة في المجال التربوي والتعليمي والاجتماعي ثلاثين عاما تقريبا والله اعلم.





الاختلاط يكسر الحاجز النفسي بين الجنسين

الشاعر العباسي ابن الرومي

أستاذ الوصف في مدرسة الشعر العربي

هو علي بن العباس بن جريج وكنيته أبو الحسن. ولد في بغداد من أب رومي وأم فارسية، وفيها نشأ وحصل ثقافة واسعة. وكانت حياته كلها حلقة متصلة من الأحزان والآلام والنكبات.

فعاش معظم أيامه في حالة من العدم تثير الشفقة عايه.

كان يطمع ان ينال الحظوة عند ذوي السلطان فلم يجد منهم من يحتضنه ويستخلصه لنفسه فلا يزيده ذلك إلا حسرة ومرارة، وكان لهذا متبرما بالناس، ساخطا عليهم، مكثرا من هجائهم، ويروى انه مات مسموما لهجائه القاسم بن عبيدالله وزير الخليفة المعتضد.

لم يدع ابن الرومي بابا من أبواب الشعر إلا طرقه واجاد فيه، فمن بين الاغراض التي قال فيها الشعر: المديح والهجاء والرثاء والفخر والغزل وله أيضا مطولات تربو الواحدة منها على ٣٠٠ بيت جلها في باب المديح.

وعن خصائص شعره يقول ابن خلكان في «وفيات الاعيان»: «هو صاحب النظم العجيب»، والتوليد الغريب، يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكامنها ويبرزها في احسن صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفيه الى آخره فلا يبقى فيه بقية».

* قال ابن الرومي يصف حال عجينة الرقاقة في يد الخباز حيث تكون في أول أمرها كرة صغيرة ثم تنبسط وتستدير بسرعة:

ما أنسَ لا أنسَ خبّازاً مررتُ به
يدحو الرقاقة وشكَ اللمحِ بالبصرِ (١)
ما بينَ رؤيتها في كفّهِ كرةً
وبين رؤيتها قوراءَ كالقمرِ (٢)
إلا بمقدارِ ما تنداحُ دائرةٌ
في صفحةِ الماءِ يرمى فيه بالحجرِ (٣)

(١) يدحو: يبسط، وشك اللمح: في سرعة اللمح، اللمح هو اختلاس النظر.
(٢) القوراء: المستديرة، (٣) تنداح: تنبسط وتتسع.

* يقول ابن الرومي في العيون الناعسة، وما أجملها من عيون.

يا عليلاً جعلَ العلةَ
مفتاحاً لظلمي
ليسَ في الأرضِ عليلٌ
غيرَ جفنيك وجسمي
بكَ سقمٌ في جفونٍ
سقمُها أكدُ سُقمي

■ سمير حداد

عندما بان حبيبي

● شعر: سمير حداد

يا شموسَ الكونِ غيبي
فلقد بانَ.. حبيبي
أخضرُ العينينِ.. حلوٌ
هادئٌ، مثلُ المغيبِ
كَمْ سألتُ الليلَ عنه
ومتاهاتِ الدروبِ
ثُمَّ كانت ذاتَ يومٍ
صدفةُ الشوقِ المذيبِ
صدفةٌ ذابَ لظاها
في ذُبالاتِ القلوبِ
بسمَ العُمرُ فولّى
ما تبقى من ذنوبِ
وفؤادي.. كمليكٍ
تاهَ في ثوبٍ قشيبِ
فأفاق الحبُّ طفلاً
لا يرى وجهَ الرقيبِ
أيها الطائرُ.. إنّي
لكَ كالغصنِ الرطيبِ
فلْتغنّي.. للقانا
فالغنا يطفي لهيبي
حُبُّنا.. أحلى عطاءٍ
منْ غريبٍ لغريبِ
فاسقني كأسَ وفاءٍ
وسأسقيكَ حبيبي

خمرية الخدين

● شعر: سمير حداد



خمريةُ الخدّينِ لا تتظلّمي
إنْ قلتُ فيكِ الشعرَ دونَ تكتّمِ.
خَداكِ كأساً خمرةٍ أزليّةٍ
وهما - فُديتُكِ - كنزُ هذا الموسمِ
إني لأبصرُ فوقَ خدّيكِ الصِّبا
متبسّماً .. يا طيبَ ذاكَ المبسمِ
وعليهما أرخى الضياءُ.. دلالَهُ
فانشقّ غمّازانِ.. مثلَ البُرعمِ
صُبّي مُتاحَ الوهجِ في شفتيّ، لا
تتمنّعي أبداً.. ولا تتندّمي
قدْ قالَ منْ وردَ القِطافَ مُبكّراً
«اللثمُ للشعراءِ غيرُ.. مُحرّمِ»
ويلي من النيرانِ تلفحُ أضلعي
ويلي من الخدينِ، ويلي من فمي



* ابن الرومي من أقدر الناس على الهجاء لأنه من أشدهم شعورا بالقبح، وانفعالا به، وتطيرا منه، ومن أقدرهم تمثيلا له، انه كان شديد التأثر كما كان شديد الانكفاء على ذات نفسه لمضغ موضوع تأثره ومادة انفعاله، صب عليه الدهر أعظم المصائب وحاربه الحظ والناس، فراح يتتبع النقائص ويتحرى المساوئ، انتقاما للجمال من القبح، وانتقاما لنفسه من لؤم المجتمع، وهكذا نزع هجاؤه نزعتين كبيرتين: نزعة فردية ذاتية، ونزعة اجتماعية. أما الهجاء الفردي الذاتي فهو صورة كاريكاتورية لما تنفر منه نفس الشاعر المتطيرة، هو تضخيم للعناصر التي تتجلى قبحاً في المهجو ونفورا عند الهاجي، وقد تنحصر تلك العناصر في عنصر واحد كالتجمع عند الأحدب:

قصُرتْ أخادعُهُ وغارَ قذالُهُ
فكأنّهُ متربّصٌ أنْ يُصفعا (١)
وكأنّما صُفِعتْ قفاهُ مرةً
وأحسّ ثانيةً لها فتجمّعا (٢)

(١) الأخادع: مفردها أخدع وهو عرق في صفحة العنق، وهما أخدعان: القذال: جماع مؤخر الرأس، متربص: منتظر، (٢) القفا: المؤخرة).

* قال ابن الرومي في مفعول العناق وهو من أجود الشعر عامة:

أعانقُها والنفسُ بعدُ مشوقةٌ
إليها وهلْ بعدَ العناقِ تدانِ
وألثمُ فاها كي تزولَ حرارتي
فيشتدُّ ما ألقى منَ الهيمانِ
وما كانَ مقدارُ الذي بي منَ الجوى
ليشفيَه ما تلثمُ الشفتانِ
كأنَّ فؤادي ليسَ يشفي غليلَهُ
سوى أنْ يرى الروحينِ يمتزجانِ

(١) شفا غليله: ابرأه من علته

* من جميل قول ابن الرومي في التهذيب والمهذبين:

همُ الناسُ في الدُّنيا فلا بُدَّ منْ قذىً
يلمُّ بعينٍ أو يكدّرُ مشربا
ومنْ قلةِ الانصافِ أنكَ تبتغي الـ
ـمهذّبَ في الدنيا ولستَ المهذّبا

* القناعة بالصحة خاطرة حكمية لابن الرومي يلخصها لنا في هذين البيتين الرائعين:

إذا ما كساكَ اللهُ سربالَ صحةٍ
ولمْ تخلُ منْ قوتٍ يحلُّ ويعذبُ (١)
فلا تغبطنَّ المترفين فإنهمْ
على حسبِ ما يكسوهمُ الدهرُ يسلبُ (٢)

(١) يحل ويعرب: يأتي ويروح، (٢) غبط: أي تمنى لنفسه مثل ما لغيره من النعمة من غير أن يريد زوالها عنه.

* شاع في عصر ابن الرومي التأنق في الطعام، والتفنن في اعداد الموائد وفي آداب المآكل والمشرب. وقد تأثر الادباء والشعراء بهذا الجانب المترف من الحياة فوصفوا الأطعمة واكثروا من ذلك.

* ابن الرومي يصف القبح وصفا، ويصوره تصويرا، ويلهو بذلك لهوا يرضي حاسة النفور عنده، وحالة التطير في نفسه، وهذا الوصف اشمئزازي وسخري في ان واحد، وهو مليء بالحياة التي تتمثل فيه اروع تمثيل، في أوجز لفظ واشد حركة واقوى فاعلية، وانه يسير في بدء أمره سيرا ونيدا ثم يطالعك فجأة بما يفجر الضحك تفجيرا، ويطلقه اطلاقا.

قال ابن الرومي يهجو رجلا بخيلا اسمه عيسى:

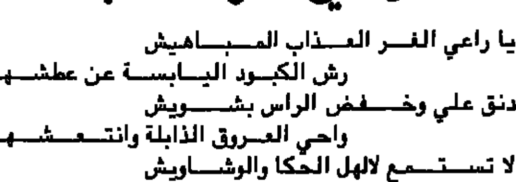
يُقتّرُ عيسى على نفسِهِ
وليسَ بباقٍ ولا خالدِ
فلو يستطيعُ لتقتيرِهِ
تنفّسَ منْ منخرٍ واحدِ

* لا أعتقد بان أحدا قد وصف الربيع بأجمل من هذا الوصف:



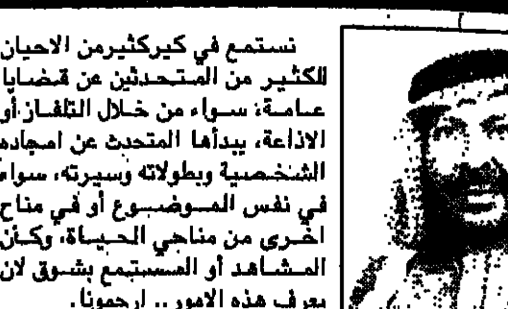
أصبحتِ الدنيا تروقُ منْ نظرْ
بمنظرٍ فيهِ جلاءٌ للبصرْ
فالأرضُ في روضٍ كأفوافِ الحِبَرْ
تبرّجتْ بعدَ حياءٍ وخفرْ
تبرُّجَ الأنثى تصدّتْ للذكرْ

تعاليل



ضوء مفارقات







نستمع في كيركثيرمن الاحيان الكثير من المتحدثين عن قضايا عامة، سواء من خلال التلفاز أو الاذاعة، يبدأها المتحدث عن امجاده الشخصية وبطولاته وسيرته، سواء في نفس الموضوع أو في مناخ اخرى من مناحي الحياة، وكان المشاهد أو المستمع بشوق لان يعرف هذه الامور.. ارحمونا.

* * *

بدأنا نتعود كيف نتحدث عن المثاليات ونطبق عكسها، نحفظ عن ظهر قلب ما يجب أن يكون ونتحدث فيه، ونطبق شيئا مختلفا وربما يكون مختلفا عما تحدثنا فيه... (ليش صرنا هيك)

* * *

ما أبشع ان يجعل الانسان من حقيبته وطنا يحمله أينما حل وحينما ارتحل، عندها يضيع الانتماء وتصبح الانانية هي المقياس.

* * *

العطاء يخلق راحة الضمير، وراحة الضمير تخلق راحة النفس، وفي راحة النفس لذة الحياة.

* * *

فاكس:

الى محمد الجحايا:

وين انت يا مالك زمام القصيدة
اشوف ما بينك وبيني مسافات
ارسل لنا بعض الاشعار الجديدة
نفرح بها وتسلى بها النفس ساعات
ارسل يا بو سامر (ايامك مديدة)
وش نفعها الاشعار للعمر لو فات

علي السامي الخالدي

راعي الغر العذاب

يا راعي الغر العذاب المباهيش
رش الكبود اليابسة عن عطشها
دنق علي وخفض الراس بشويش
واحي العروق الذابلة وانتعشها
لا تستمع لاهل الحكا والوشاويش
ناس نقيلي النمايم دبشها
يا خشف ريم ذار واوحى شوابيش
نجو طلوع الشمس ذاره وغشها
والعين عين اللي جفل عقب توحيش
أمير جميع الحرار ووحشها
طرح الشبك ما قلبوه الطواويش
ولا قرنسه اهل العشش في عششها
وحش وجاي من بعيد المناطيش
عوق الخريش اللي طياره خرشها
ليا قام ياخذ من طرف ريشها ريش
وليا قضى لعبة عليها لكشها
جابوه من عين الشمال الهماميش
ابرك لهادي طرقة جد طرشها
جابوه لمتمم طويل المطاريش
شيخ قوانين العرب ما دغشها
محمد عشير منقضات العكاريش
نجل العيون اللي ملاح بهشها
مهدي للي براسه نفاميش
ليا شوشت حياة الارض وحنشها
محمد مقابل قاصده بالتباهيش
ملفا الرجال اللي جميله غطشها
دايم وبيته مدهل للمداغيش
كم روح معسور بجوده نعشها
لا يا بعد ناس تكبر على ويش
لا شافت الناصي تلوت خششها
لو يملكون ارقام الاموال حتى ايش
در الحماره دوب يكفي جحشها
وروس الظبا ما ذكر فيها عراميس
لو هي على الزيلة كبار شوشها

الشاعر عبدالله النايف ابن عون- المملكة العربية السعودية

سامحيني

سامحيني لو تماديت بهواك
هالتمادي جاك من زود الغلى
واعذر المتشاق لو يمشي وراك
في غيابك تاه بديارالخلى
لا تلومه حيل يوم الله عطاك
فوق زينك زين.. زايد بالحلى
في خفوقه ما خلق ربي سواك
ولا هوى قلبك ولا غيرك جلى
لو تمادى الحب خله يا ملاك
ارحمه لو جاك من حبه بلا

ابراهيم خليف العنزي
المدينة المنورة

عندما تفقد ام ولدها ثم تصب حزنها علي الورق رثاء يفيض حزنا والما يشعر من خلاله القارىء ان ما تصفه من حزن ينبع من القلب هكذا كانت قصيدة الاميرة «البندري بنت عبدالعزيز» على ولدها الامير سعود بن بندر رحمه الله اذ تقول:



لين اجتمعتوا لدت العين لسعود
قامت تلفت وين قرة نظرها
وين الكريم اللي سلك سكة الجود
كم واحد نفسه كسيرة جبرها
اضحك وانا قلبي من الحر ملهود
واغضني واذل العين تنثر دررها
رضيت بالمقسوم واياما السود
وكتمت نيران تطاير شررها
ابي رضا رب كريم وماجود
علام ما في برها مع بحرها
لعل يجمعني بهم خير معبود
في جنة الفردوس نقطف ثمرها

الشاعر عبدالله الغالي المري من الشعراء المعروفين في دولة قطر الشقيقة له ديوان «صدى الليالي في شعر عبدالله الغالي» وقد اخترنا لكم هذه القصيدة من ديوان «أبو محمد»

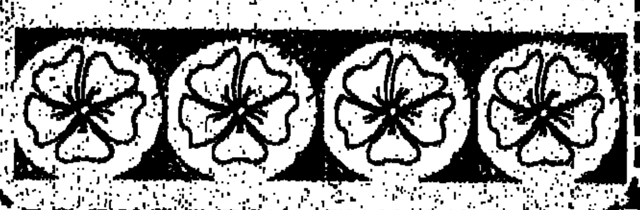
وجودي عليك

وجودي عليك اليوم يا لصاحب المملوح
وجود المريض اللي عجز عنه دكتوره
سهرت الليالي في هواكم بلا مصلوح
سهيرن ايلين الفجر يطلع لنا نوره
ابي منك ترحم صاحبك يا لطيف الروح
ترى رحمة المخلوق بالكتب مذكوره
فلا للفتى يا غير ما كتب له باللوح
وارى النفس منهية صحيح وماجوره
ابو لبّة بيضا وابو منحرن مصطوح
علامه يولع في حشى الصدر دافوره
انا اغليه واحبه وهو شاح قلبي شوح
ولعب بي كما لعب الفشيمين بالكوره
لطيف الحشا تراك من صاحبي مسموح
وخطاياك عندي يا أريش العين مغفورة

عبدالله الغالي المري / قطر

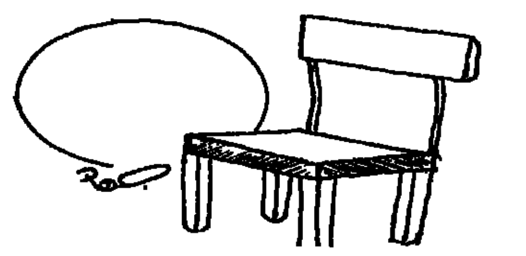
إبداع

رفيقنا كنه بروس الشخانيب
بجبر بنا لو مكسورة بالعظامي
رفيقنا ما نجدعه للمصاعيب
في راس خيد نايف ما يظامي
ورفيقنا لو هو من الجد يصليب
متعلق منا براس السنامي
عبيد بن علي الرشيد









هذي يوديها وهذي يجيبه
وهذي يسويها بصدق وتكذيب
واللي حكابين الصحيب وصحيبه
مخبث ومربث بين ناس أصاحيب
سوالفه دايم نميمه وغيبة
ولا يستحي من كلمة الكذب والعيب
محمد حسين الدسم

حكمة العدد

الشيوخ والحكام زمل منيبه
بهم عمار وقضي لازم وتخريب
ما ينومن من شان منهم حليبه
يتقلب من عقب الصداقة تقل شيب
اهل خفايا وغيبهم مادرى به
يتحدرجون بدون عيب وتذنيب
عشرانهم أهل العلوم العجيبة
وصدقانهم مروين حد المغاليب
اليا صار ماحادي الثلاثة يجيبه
مالك بهم والدرب شرق وتغريب
خويهم ما يشتهي نفض جيبه
حكاي وجهين يقص العراقيب

اغتيال رابين - تتمة

الفلسطينيين «الجزء» من فلسطين ولكن على طريقته الخاصة.. أي «الجزء» المشروط بالكونفدرالية أو الفدرالية مع الاردن وبدون ان يكون للفلسطينيين سيطرة على ذلك الجزء أي «كونفدرالية أو فدرالية ديمغرافية»، ولما سئل رابين ان كان يعني «سحب الجيش وتفكيك المستوطنات»، قال، في ظل الظروف الضاغطة من الاسلاميين والمتطرفين فانه يمكن الحديث عن اتخاذ قرارات حادة وصعبة وكان يعني بذلك ضرورة الفصل بين الشعبين وليس فصل الارض.

ومع ان رابين عمل خلال مفاوضاته مع الفلسطينيين من واقع «المنتصر في الحرب يفرض شروطه»، كان ذلك واضح من خلال تمسكه بالمستوطنات والقدس واجزاء من الضفة ومنع الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا، وهي افكار ومواقف لا تختلف عن مواقف الليكود التي توصل الى اتفاق بشأنها مع الرئيس المصري انور السادات في كامب ديفيد، ففي ذلك الوقت كان الليكود واضحا في طرحه. إلا ان طروحات رابين بهذا الشأن بقيت غامضة وكان يدير مفاوضاته مع الفلسطينيين بدون التزام بالنتائج لانه كان يبقي الخيارات مفتوحة لكافة احتمالات التفسير.

مثلا كان يقول «لا يمكن وقف قيام دولة فلسطينية، ولكن ايضا كان يرفض اعطاء الفلسطينيين ضمانه لما يقول، كان يمسك بمفاتيح الابواب في يده، وهذا هو الخداع الذي مارسه مع الجانب الفلسطيني واليهودي المتطرف والذي لم يستطع الطرفان فهمه. الفلسطينيون لم يحصلوا من رابين على شيء في حين قال المستوطنون والمتدينون انه باعهم وباع أرض اسرائيل للعرب.

رابين المراوغ حقق خلال حياته اختراقين رسخ فيهما مستقبل الدولة العبرية، فالاختراق الاول كان عملية «دفرسوار قناة السويس» والذي قاد السادات مستسلما الى كامب ديفيد، واخراج مصر من الساحة العربية وبذلك رسخ القوة الاسرائيلية في مواجهة دول الطوق، والاختراق الثاني كان مباشرة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج، حيث رأى ايضا وبنصيحة من الجانب الاميركي ضرورة اختراق الطرف العربي الضعيف والمؤثر، فاختار منظمة التحرير الفلسطينية ليفاوضها على لا شيء، وبذلك انهار باقي التماسك العربي وفتحت له مفاوضاته ابواب العواصم العربية ولكن بدون دفع أي ثمن سوى غزة التي كان رابين يتمنى أن تغرق في البحر.

الان انتهى دور رابين في مراوغة دفع العملية السلمية فهل يستطيع بيريز ان يواصل على نفس الخطى أم انه سيكون اقل مراوغة من سلفه؟

هذا ما سيكشفه المستقبل القريب؟!

مدينة الضباب - تتمة

جاذبية من البتراء، التي زارتها الملايين، ولا مانع من ان يعرج السائحون الى مصنعي البلاستيك المقامين داخل الاحياء السكنية للتمتع واستنشاق «الذرات» المتطايرة والتي لا يوجد مثلها في كافة انحاء العالم.

وبعيدا عن السياحة والاستثمار البيئي الذي تحدث عنه الوزير نترك لسكان المنطقة التحدث عن المزايا الفريدة التي يتمتعون بها، لعلها تكون محفزة لباقي سكان المملكة لان يمتلكوا منازل في المدينة «كمصايف» للتمتع بالضباب والسباحة في سيل الزرقاء.

يقول احد السكان، الابخرة المتصاعدة من مصنعي البلاستيك تسببت في حالات ضيق تنفس للاطفال ومن لم يصدق عليه مراجعة طبيب المركز الصحي والاطباء في المدينة، واكد ان ابنه اصيب بهذا المرض وبنوبات التقيؤ الشديدة، وعندما تم فحصه من قبل احد الاطباء ارجع الاسباب الى تسمم في الجو اثرت على الطفل.

ويؤكد احد المواطنين ان مصنعي البلاستيك يجب ان يتم نقلهما خارج الاحياء السكنية، ويبرر مطلبه بان منطق العقل يفرض على المسؤولين فهم حقيقة مهمة وهي ان الاحياء السكنية ما وجدت إلا للسكن والراحة اما المصانع فلا يجب ان تكون مصدرا للقلق والازعاج، اضافة الى ان المصنع مهما كانت اهميته الانتاجية، فهو ليس اهم من الانسان الاردني، واكد في شكواه ان مصنعي البلاستيك يشكلان خطرا محدقا بسكان المدينة، ولا يستبعد ان لم يتم نقلهما ان يصاب السكان بامراض مجهولة لا تظهر إلا على المدى البعيد، وهذا يعني وجود جيل غير سوي، وربما تظهر عليه العاهات والادراض المستعصية من وراء الغازات السامة التي يستنشقها.

يقول صاحب محل للخضار والفواكه انه ينصح زبائنه بغسل الخضار والفواكه غير مرة، لان الغازات السامة المنتشرة في الجو تعلق بالخضراوات والفواكه وتتسبب في حالات قسمم خطيرة واسهال شديد، بالاضافة الى الروائح الكريهة التي تنتشر في الجو قادمة من مكب النفايات.

وتعيش السيدة ندى عبدالله في مدينة الرصيفة بالقرب من مصنع البلاستيك منذ اكثر من ثماني سنوات، وهي تعاني الآن من التهابات شديدة في مجرى التنفس، اضافة الى تلف رئتها اليمنى، وتقول: لقد قررت هجر مدينة الرصيفة للابد والانتقال الى عمان للسكن فيها، وما اعانيه من الام سببها الجو غير الصحي والملوث في المدينة ككل، وتؤكد ان المسؤولين يعلمون مدى المعاناة التي نعانيها لكنهم لا يهتمون بنا وكأننا لا نمت للاردن بصلة.

اما موضوع السيل، فقد اصبح افضل مكب للمصانع للتخلص من المياه الملوثة والتي يجد فيها الاطفال افضل مكان للعب والخروج بكثير من الامراض، فهذه المصانع وحسب التوصيات المستمرة من قبل المسؤولين (اصحاب المصانع) لم تعمل على معالجة مخلفاتها.

اما مكب العاصمة وامانتها فهذا له حديث اخر، فالدراسات تجري في الامانة منذ اكثر من ربع قرن والى الان لم تنته الدراسات لايجاد مخرج مناسب من ازمة نفايات العاصمة، وما دامت الامانة هي مخصصة للعاصمة فمن الاولى ان يتم توزيع النعم على باقي المحافظات حتى يكون المواطنون كأسنان المشط.

فتنة الجوازات - تتمة

الفلسطينية جزءا من الاردن بدلا من ان تكون دولة مستقلة، وعندما تم احتلالها في عام ١٩٦٧ احتلت كأراض اردنية وليست فلسطينية وهذا امر غير دستوري وغير قانوني ولا ينطبق مع منطق التاريخ والجغرافيا، ولو بقيت حكومة عموم فلسطين لقامت دولة فلسطين حتى ولو كانت هزيلة ولتم تجنب الكثير من المآسي التي يعاني منها الاردني والفلسطيني والعربي.

ومع ذلك فانه يبدو ان عدم تنفيذ قرار فك الارتباط كان نتيجة التخبط وتضارب السياسات التي يبدو انها كانت تعتمد على المزاجية وعدم الدراسة والتروي.

اما بالنسبة لموضوع الجواز، فالفلسطينيون اصبح جواز سفرهم الفلسطيني معترف به، وبهذا فان منحهم الجواز الاردني يعتبر طعنا في انجازات الشعب الفلسطيني.

وعن رأي الحركة في استطلاع مركز الدراسات في الجامعة الاردنية قال، في رأينا انه يخدم اليهود والصهيونية، وهو تزوير غير مبرر لحقيقة المشاعر الاردنية وان ما قاله المركز غير صحيح وقد نسف مصداقيته ولم يعد يحظى باحترام الاردنيين ولن يلتفت الى أية دراسة يقوم بها واعتقد ان اغلاق المركز سيوفر مبالغ كبيرة نحتاجها في امور اخرى.

وحول تطلعات الحركة ان قدر لها ان تكون في مركز السلطة وما اذا كانت ستسمح بمشاركة الاردنيين من اصل فلسطيني في صنع القرار الاردني قال، اولا انا اعترض على كلمة اردنيين من اصل فلسطيني وانما هم فلسطينيون يحملون جوازات سفر اردنية. الشيء الاخر، عندما قامت الدولة في الاردن كانت على أساس عقد سياسي بين الطرف الهاشمي والطرف الاردني، وكان ذلك في مطلع العشرينات، كان الفلسطيني في ذلك الوقت مقيما على أرضه وليس في الاردن، ولذلك فان الشؤون السياسية والسيادية هي اردنية ويجب ان تبقى كذلك، نحن لا نظلم الاخوة الفلسطينيين حقهم ولا انجازاتهم ولا حقوقهم القانونية المكتسبة ولكنها يجب ان لا تصل الى امور السيادة والسلطات الثلاث ولا الى الادارة، ونحن نرى ان هناك خمسة حقوق للاردنيين متوارثة عبر الاجيال وهي: الحق الطبيعي والعرفي والدستوري والقانوني والاداري، وانهم عندما تعاقد الاردنيون مع الهاشميين منحوا الامير عبدالله واسرته حقان هما الدستوري والقانوني.

وعندما تم ضم ولا اقول وحدة الضفة الفلسطينية الى الاردن ترتب للاخوة الفلسطينيين حق اداري مكتسب وليس طبيعيا، ولكن تغييب وتهميش وتهشيم الاردنيين ودورهم عن مواقع القرار ادى الى هذا التشابك، وان الحركة الوطنية من خلال «قطبي» في البرلمان السابق كانت تقول ان الجميع سيدفع الثمن غاليا بسبب غياب الاردنيين عن مواقع القرار.

وحول ما اذا كانت الحركة تعتبر معارضة للحكم قال، نحن طلاب اصلاح واعمار، ولسنا معارضة للسلبيات السياسية ومنبهون اليها بغض النظر عن مصدرها، ونحن معارضة للاخطار والاخطاء السياسية التي تهدد الكيان الاردني والوطن والشعب والهوية الاردنية، ونؤمن بالحوار الهادئ ونرفض الاعمال والاعتقال والاغتيال والارهاب.

نحن اردنيون نبذل الغالي والرخيص للحفاظ على ارادة الاردنيين وعلى أمنهم وارواحهم واعراضهم، ولا نؤمن بالتطرف، لكننا نؤمن بالجدية والثبات والحزم، ولا نؤمن بالمزاجيات والفرديات ولكننا نؤمن بروح الجماعة والقرارات المدروسة بعمق.

وبناء على كل ما سبق، فان قرار اعطاء الجوازات الاردنية للاخوة الفلسطينيين هو تجاوز على الحقوق الطبيعية والعرفية والدستورية والقانونية للأردنيين وهو اجراء باطل وما بني عليه فهو باطل، وان الحركة الوطنية الاردنية، ومن خلال المنطلقات المذكورة انفا ترفضه رفضا قاطعا، وان الاردنيين يرفضونه، كيف لا، وهو يشكل ذبحا وانتحارا لهما، وتحويلهم الى اقلية في وطنهم، ويصبحون اردنيين بلا أردن، وأردن بلا أردنيين، ويصبح الفلسطينيون بلا فلسطين، وفلسطين بلا فلسطينيين.

اما موضوع الكونفدرالية والفدرالية فهي خطيرة على الفلسطينيين والاردنيين، وان جواز السفر هو القصف المدفعي التمهيدي لتنفيذ مخطط ضد الشعبين، وبالتالي فاننا نرفضه رفضا قاطعا، وان الحفاظ على الهويتين مستقلتين يزيد من العراقيل والجبهات امام المخطط الصهيوني، لان وجود الهوية الوطنية يعني العمق المكاني والزماني والاجتماعي ويعني قطع الطريق على المخطط اليهودي الذي يريد انهاء القضية الفلسطينية وطوى ملفها الى الابد. ويجب ان يعرف كل مسؤول ان العلم ببواطن الامور لم يعد حكرا على شخص أو فئة أو حكومة، فالشعب الاردني على درجة عالية من الوعي ومعرفة الحقائق، ورفض هذه الطروحات جميعها.

اما عن وثيقة المليون توقيع، وما هي قصتها؟ فهي وثيقة صدرت عن التجمعات الشعبية الاردنية التي التقطتها الحركة الوطنية في مختلف مناطق الاردن، وان ما ورد فيها يطابق مائة في المائة فكر الحركة، وهذا يبين ان الحركة الوطنية هي مرآة للروح الاردنية، وان الانتشار الواسع لهذه الوثيقة في كل مكان، وحصولها على الرضى والقبول لدى الاردنيين يعني انها حظيت بموافقة الشعب الاردني وبالتالي فان عنوان وثيقة المليون توقيع ليس مبالغا فيه ابدا اذا اعتبرنا ان الرضا بمحتولها يعني التوقيع عليها، ان الحركة تؤيد كل كلمة في هذه الوثيقة وتدعو الاردنيين لقراءتها والموافقة على محتوياتها، وبالتالي فانها تعتبر صادرة عن الحركة الوطنية الاردنية.

نهاية العالم - تتمة

في الاحوال العادية على تجنيد الملايين أو مئات الالوف على الاقل.

اما الملاحظة الثالثة المهمة التي يمكن فهمها من الحديث المذكور سابقا: فهو قول الذاكرة الاسلامية «ثم ينحدرون الى الكوفة فيخربون ما حولها» ويلاحظ هنا ان الذاكرة الاسلامية، لا تنسى على الاطلاق، فهي قد قالت سابقا ان الضربة النووية سوف تؤدي الى شق في الفرات يخرب على أهل الكوفة كوفتهم ويغرقها، فالكوفة اذن مدينة مخربة لذلك قالت يقاتلون ما حولها، وبالمناسبة ان انبثاق الماء وتخريبه للكوفة الذي ذكرناه في حلقات سابقة يتطلب ان يكون الفرات قريبا من الكوفة، او ان احد فروعه يمر من الكوفة وان تكون ارض الكوفة منحدرة الامر الذي يسهل حدوث فيضان يغرق المدينة.

فلماذا اذن يفعل السفياني باهل ايران والعراق كل هذا؟ هل هو النفط فقط؟ ولماذا لا يهب لنجدتهم والتخفيف عنهم بعد كل ما عانوه من قتالهم للغرب، طالما هو يعرف تماما «لابد انه كذلك» انهم يقاتلون على حق وانهم الرايات السود؟ أليس هذا الموقف غريبا من مسلم ضد أخيه المسلم؟ أو حتى من عربي ضد أخيه العربي؟!

نقول مرة اخرى انه عندما يفقد المرء ايمانه، يفقد معه كل قيمة خيرة

وتقول الذاكرة الاسلامية «... يخرج من الوادي اليابس في اخواله (اي السفياني واخواله من كلب)، يخطبون على منابر دمشق (أي يستتب لهم الامر فيها) فاذا بلغوا (عين التمر) محا الله تعالى الايمان من قلوبهم ...» و(عين التمر) بلدة قريبة من الانبار، غربي الكوفة كما هو وارد في معجم البلدان (٧٥٩/٣) أما الحديث فهو من تفسير الامام ابو بكر محمد بن حسن النقاش المغربي (شفاء الصدور)، انظر عقد الدرر ص ٧٧.

اذن هم يرتكبون جرائم تجعل الله يمحو الايمان من قلوبهم، لان افعالهم تتعارض مع الايمان، فماذا يمكن ان نصفهم بعد محو الايمان من قلوبهم.

تقول الذاكرة الاسلامية أيضا «لا يفتن السفياني الفرات (اي لغزو العراق وايران) إلا وهو كافر». من حديث كعب الاحبار رضي الله عنه اخرجه أبو عمرو الديراني في سننه لوحة ٩٢.

اذن فهو كفر بين، ولا مجال للتأويل، فماذا يمكن ان يفعل الكافر اكثر مما فعل حتى الان؟

تقول الذاكرة الاسلامية: «.. طويل الانف (أي السفياني) عينه اليمنى يحسبه من يراه يقول أعور، يظهر الزهد، فاذا اشتدت شوكته، محا الله الايمان من قلبه، وسفك الدماء، ويعطل الجمعة والجماعة، ويكثر في زمنه الفسق والكفر في كل البلاد، حتى يفجر فيها الفساق، ويكثر القتل في الدنيا» من حديث كعب الاحبار انظر عقد الدرر للسلمي ص ٨٠.

هذا هو السر إذن، فالكافر يقتل بلا رحمة حتى ان نصوصا اخرى تقول: «ويقتل العلماء والزهاد ويهدم المساجد ويعذب كل راكع وساجد ويقتل القرشيون الذين يهربون منه الى بلاد الشام فيعيدونهم اليه مكبلين بالحديد، ويقتل الهاشميين وشيعة ال محمد عليه الصلاة والسلام ويلاحقهم اينما وجدوا!!».

وتقول الذاكرة الاسلامية أيضا «وتقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان (وهو لا يكتفي بما فعله حتى الان)، ويقتلون شيعة آل محمد صلى الله عليه وسلم في الكوفة، ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي (عليه السلام)» في حديث امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الفتن والملاحم ٥٠١/٤، ٥٠٢.

اذن فثورة أهل خراسان لقتال السفياني ستنتهي بظهور المهدي، اي انهم عندما يخرجون لقتال السفياني لا يكون المهدي قد ظهر بعد، وقتال أهل خراسان للسفياني يدور على كل مساحة ايران والعراق حيث تقول الذاكرة الاسلامية «.. فتكون بينهم وقعات في غير موقع فاذا طال عليهم قتالهم اياه، بايعوا رجلا من بني هاشم وهم يومئذ في اخر الشرق - اي بني هاشم - فيخرج باهل خراسان على مقدمته (اي قائد المقدمة أو أركان حربه) رجل من بني تميم (هو شعيب بن صالح) يخرج في خمسة آلاف (لاحظوا قلة العدد) فيبايع الهاشمي ويسير على مقدمته لو استقبلته الجبال لهدمها» (حديث شريح بن عبيد اخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن لوحة ٨٨ باب أول انتقاص أو السفياني).

اذن سيكون قتال مدن وحرب عصابات، طويلة، فاهل المشرق ليس لديهم (بعد كل ما حدث)، ما يمكن ان يواجهوا به السفياني وجيشه في معارك كبيرة وفاصلة ولكن جيش الهاشمي بقيادة شعيب بن صالح يحقق النصر!

تقول الذاكرة الاسلامية: «... فيلتقي هو وخيل السفياني، فيهزمهم ويقتل منهم مقتلة عظيمة، فلا يزال يخرجهم من بلدة الى بلدة حتى يهزمهم الى العراق» (الحديث والمصدر السابقين). اي يجبر قوات السفياني على الانسحاب من العراق.

ولكن هذا بالنسبة الى جيش السفياني الذي توجه نحو خراسان فماذا حدث (أو يحدث) مع جيشه الذي توجه الى الكوفة؟

تقول الذاكرة الاسلامية ان جيش السفياني يتوجه الى الكوفة «.. يخرب ما حولها، ويسبي النساء، وينهب الاموال، وعدة هذا الجيش (أي عدده) سبعون ألفا» انظر عقد الدرر ليوسف بن يحيى السلمي ص ٨٨.

وتقول الذاكرة الاسلامية ايضا: «.. ثم ينحدرون الى الكوفة فيخربون ما حولها» انظر تفسير الثعلبي في معنى الاية (٥١) من سورة سبأ. قال تعالى :(ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب).

وفي رواية اخرى تقول الذاكرة الاسلامية «ويخرجون الى الكوفة فينهبونها» (عن حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، اخرجه الدارني في سننه لوحات ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦)

ولكن هل يكون غزوهم للكوفة مجرد نزهة للنهب والسلب والسبي دون رادع؟

تقول الذاكرة الاسلامية انْ لا، بل ستأتي الكوفة ثلاث نجدات سنتعرف عليها في الحلقة القادمة.

من الميزان: تحية للحسين في قمة عمان

◻ المحامي محمد زهير الكايد ◻

وأخيرا انتهى «كرنفال» قمة عمان الاقتصادية.. والتي نرجو ان تكون نتائجها خطوة أولية على طريق تحقيق السلام التنموي والحقيقي والذي هو اساس عملية السلام والموجه الرئيسي لها نحو تحقيق النجاح في مؤسسة السلام في الشرق الاوسط والعالم ككل.

لا تهمنا الكلاشيهات التي تطلق في الاجواء غير الحسنة، ما يهمنا هو النتيجة مهما كانت سواء كانت النتيجة سلبية أم نتيجة ايجابية.

تابعنا جميعا أحداث قمة عمان الاقتصادية في الاسبوع الماضي وتابعنا بحذر شديد ردود الفعل العربية والاجنبية.. وحجم ما تم قوله من نقد، بعضه كان في مكانه والبعض الاخر ذهب ادراج الرياح، لان مكانه كان يعاني من الازدواجية في الرأي والفكر، والازدواجية في النية، فلم تكن القلوب على بعضها البعض، حتى من بعض الاشقاء ولكن تجاوزا نقول «لا ضير فيما حدث» المهم ان القمة قد انعقدت بالرغم من عدم تحقيق الحجم الكبير من المشاريع الاستثمارية الكبيرة.. ولكن الحكم الان على نجاح ام فشل القمة سابق لاوانه.. فالتسرع مرفوض في الظرف الحالي، لنعطي هذا المولود الاقتصادي الخداج فترة من الزمن حتى يستقر وضعه.. ويتكيف مع الحياة الجديدة التي خرج اليها من رحم مجهول كان يعشعش في شرنقة قديمة.

مولود خداج اذن، في طوره الاولى.. هذا ما نتج عن القمة والطريق مازالت طويلة وبحاجة الى ارادة قوية.. نعم فعصر الحكمة قد جاء وعصر الحماقة قد ذهب بلا رجعة.. ونأمل ذلك في أن تجد هذه العبارات صداها في عقول النوم.

فمعالجة المشكلات الانسانية واقع وتحدي مع تأكيدنا في هذا المجال وهذه الحقيقة انه لا مجال لتحقيق ثمار السلام بدون انفراج على المسار السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي.

ولكن ما أسجله على المؤتمرين في قمة عمان هو تغيب دور دول فاعلة في المنطقة ولها كل التأثير في احداث التغيير المطلوب حتى في شكل الجغرافيا والديمغرافيا.

فلماذا تغيب سوريا ولبنان عن قمة عمان... بالرغم من حضورهما في مدريد؟؟ ولماذا تغيب العراق؟؟ قد يتساءل القارئ لماذا هذا التساؤل؟؟ لانه.. اي القارئ يعتقد ان الجواب واضح وسهل ولكن القصة ليست هنا والدليل على ذلك تأكيد وزير الخارجية الامريكي في كلمة الافتتاح على ضرورة أن تكون سوريا ولبنان على أولويات الاجندة المعدة للسلام، فلا مجال للوصول الى سلام دائم وشامل وكامل بدون سوريا ولبنان والعراق ايضا لدور العراق وامكانياته.

واقول في هذا المجال انه على الدول العربية أن يكون هناك بينها نوع من التشابك المصلحي لانه من شأنه أن يدعم عملية السلام، وهذا ما حدث بالفعل في اوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كان هناك تشابك مصلحي ما بين دول اوروبا فعم الاستقرار والسلام والامن في ربوع كل اوروبا.

والتشابك المصلحي العربي العربي مطلوب الآن بشكل عام، ولكن التشابك المصلحي الاردني الفلسطيني هو اساس ذلك، حتى يكون هناك نوع من تحقيق التوازن في انتاجية المواطن العربي من جهة والمواطن الاسرائيلي من جهة اخرى.

فالتشابك المصلحي اذن مطلوب فانتاجية سبعة ملايين اسرائيلي تعادل انتاجية ١٥٠ مليون عربي، ومن هنا تنبع أهمية هذا التشابك المصلحي.

ولابد ان يكون هناك تزاوج ما بين القطاع العام والقطاع الخاص، ولا بد ايضا من السعي الى شرق اوسطة اسرائيل وليس اسرائيلية الشرق الاوسط.

اعود الى ما قاله وزير الخارجية المصري واوجه كلامي هذا لمعاليه.

أولا: نحن لا ننكر وكما قال جلالة الملك ان مصر هي الشقيقة الكبرى لنا وهي رائدة الامة واملها ومستقبلها وتاج نموها وازدهارها.. ولكن.. ان نتهم بالهرولة خلف السلام من الشقيقة وعلى لسان وزير خارجيتها المخضرم.. ان جاز لنا تسميته بذلك فهذا ما لا نرضاه ولا نتقبله فان كنا نهرول فهي قد هرولت وكما قال جلالة الملك قبل سبعة عشر عاما. وكيف ان الاردن سلمها مصيره بوضع جيشه تحت تصرفها في حرب ١٩٦٧.

ثانيا: قول معالي الوزير.. ان القمة ستنعقد في العام المقبل في القاهرة.. وقبل أن يطرح ذلك على المؤتمرين ضاربا بعرض الحائط طلب الشقيقة قطر في استضافة القمة.. تصرف غير مقبول وغير معقول ويفتقد لادنى درجات الحكمة والدماثة في التصريح السياسي التكتيكي.. ولا أدري كيف فات معالي الوزير ذلك وهو كما اعلم ابن ليث السياسة الحوارية العقلانية المؤدية الى انتزاع من تريد ما افواه الاسود.

ثالثا: اكتفي يا معالي الوزير فيما قلته في البندين الاول والثاني واكتفي «ثالثا» بما قاله جلالة الملك في مداخلته على ما قلته أنت، فقد كانت مداخلة جلالته كما يقولون «قطعت قول كل ذي خطيب».

المهم اننا نجحنا الى حد ما في تحقيق بعض الأهداف الاقتصادية المنشودة.. وفي ايجاد نوع من التشابك المصلحي ما بين الجميع من أجانب وعرب مستثمرين وشركاء في عملية السلام التنموي المرافق للسلام السياسي.

ونجحنا ايضا «بروتكوليا» وخاصة في رد الاعتبار الحقيقي والفعال للرئيس عرفات عندما استقبله جلالة الملك في المطار، بمراسم الاستقبال المعدة لاستقبال الزعماء فهو رد ما بعده رد على عنجهية عمدة نيويورك.

فتحية من رياض الفكر ازفها اليك يا مولاي.. تحية تعبق برائحة عمونية عمان.. تفيض برائحة الحرية وسنديانة الديمقراطية.. تحية ما بعدها تحية.. أيها الملك الانسان والمفكر.

من المحاكم

كنت في محكمة الجنايات الكبرى واذا بشرطة العاصمة تحضر الشخص - السيد محمد السيد - مصري الجنسية الى قلم مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى على أنه محكوم بالاعدام في قضية قتل حيث تم توقيفه في شرطة العاصمة لمدة ثلاثة أيام قبل أن يساق الى قلم المدعي العام ولدى تدقيق القضية في المحكمة تبين انه شخص على نفس أسمه مصري الجنسية قد صدر بحقه حكم بالاعدام غيابي والشرطة تطارده ولكن لا يحسد ذلك الشخص عندما تم ابلاغه انه محكوم بالاعدام وبعد ساعة تم الافراج عنه.

سؤال؟؟؟؟؟

هل القانون المؤقت يستطيع أن يتناول بالتشريع ما يتناوله القانون العادي؟؟



جواب

قبل الاجابة على هذا السؤال لابد من التمييز ما بين القانون العادي والقانون المؤقت. فالقانون العادي هو ذلك القانون الذي يصدر عن السلطة التشريعية (مجلس الأمة) في الدولة ويوشح بالارادة الملكية السامية وينشر في الجريدة الرسمية. اما القانون المؤقت فهو قانون مثله مثل القانون العادي ولكن القانون المؤقت هو ذلك القانون الذي يصدر عن الحكومة (السلطة التنفيذية) في الدولة.

عندما لا يكون المجلس منعقدا أي مجلس الامة (السلطة التشريعية) في الدولة بحيث لا يكون القيد الزمني ولا الموضوعي متوفر فهنا وبموجب نص دستوري تملك الحكومة اصدار قانون مؤقت في حالة أن لا يكون المجلس منعقدا ولكن يكون عليها التزام في أن يقدم القانون المؤقت لمجلس الامة (مجلس النواب اولا) في أول جلسة عادية له. ويملك المجلس الغاؤه أو تعديله أو اقراره.

لكن السؤال الذي يثور هو هل القانون المؤقت يستطيع ان يتناول بالتشريع ما يتناوله القانون العادي؟

اقول هنا مدعما اجابتي بقرار لمحكمة العدل العليا يستطيع القانون المؤقت ان يتناول بالتشريع ما يتناوله القانون العادي فقد قالت محكمة العدل العليا بان الفقه والقضاء قد انعقدا على أن القانون المؤقت يستطيع ان يتناول بالتشريع ما يتناوله القانون العادي من مواضيع.

كما يجوز ان يجعل لها اثرا رجعيا طبقا لنص المادة ٩٣ من الدستور الأردني الصادر عام ١٩٥٢. جاء ذلك في قرار اصدرته المحكمة في دعوى طعن بقرار صادر عن لجنة التقاعد العسكري حيث قررت بأن الحقوق التقاعدية هي من الحقوق التي انشأها القانون ومن حقه تعديلها في أي وقت دون ان يكون في ذلك ما يمكن اعتباره مصادرة حق وان أي اجراء يتم بموجب القانون وقبل الغائه أو تعديله يكون اجراء قانونيا.

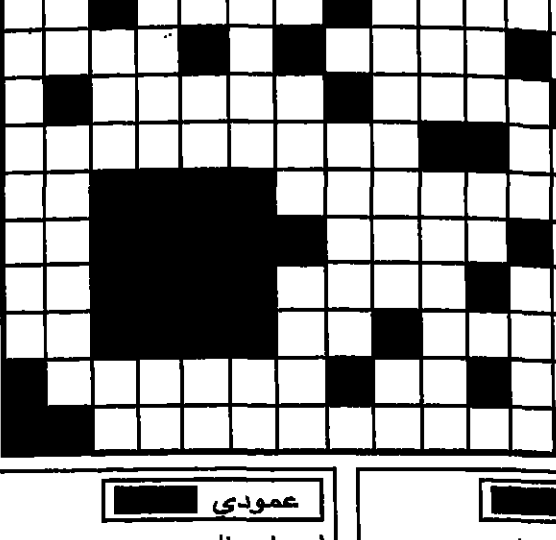
ومن بين ما قررته المحكمة في ذات القرار «حيث ان نص المادة ٩٤ من الدستور الاردني قد اشترط لاصدار قوانين مؤقتة من قبل السلطة التنفيذية ان لا يكون مجلس الامة منعقدا في فترة التأجيل المنصوص عليها في المادة ٨٠ من الدستور فان من حق مجلس الوزراء بموافقة جلالة الملك وضع قوانين مؤقتة خلال هذه الفترة».

وجاء في القرار «لقد استقر اجتهاد محكمة العدل العليا على أن قيام حالة الاستعجال لاصدار قوانين مؤقتة في غيبة مجلس الامة امر متروك تقديره لمجلس الوزراء تحت رقابة البرلمان كما ان الفقه قد استقر على ذلك، لهذا فان محكمة العدل العليا لا تملك حق الرقابة على القيد المتعلق بحالة الاستعجال».

هذا القرار الصادر عن محكمة العدل العليا صدر بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣ وأفهم بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٣.

اذن الخلاصة:

«ان القانون المؤقت يستطيع أن يتناول بالتشريع ما يتناوله القانون العادي من مواضيع مختلفة».



الكلمات المتقاطعة

1995/11/8

افقي
١- ممثل مصري – عاد
٢- مطربة لبنانية
٣- اسم للأسد – يفنجوا – مناص
٤- اقسموا
٥- التمني – متشابهان – علاج معكوسة
٦- قد أجيب
٧- وصلوا مكانا – الجواب – في البيضة
٨- سار سهلا – المخ – اجراء
٩- عائلة – خيوط محاكة – ماركة سيارات
١٠- ري – عاصمة أفريقية
١١- مطرب لبناني – اصر بالطلب
١٢- ناس – اسم موصول
١٣- بلاط الحفرة – احصنة – سرب
١٤- ممثلة مصرية – متشابهان – سيء حظ
١٥- سما – جمع وضم – يواليا
١٥- ممثل مصري

عمودي
١- مطرب خليجي
٢- حل ضيفا – جزيرة ايطالية – عاصمة اوروبية
٣- تعوم – من الحبوب – مدينة مغربية
٤- تاج بالجمع – نشتم – محل
٥- مدينة أميركية – فرعون مصري معكوسة
٦- شرب ثانية – وصي – ضد النساء معكوسة
٧- ممثلة مصرية – صوت الثعبان
٨- اسحب – وحدة قياس مسافة بالجمع
٩- يعرفوا – قطة – مرشد
١٠- متشابهة – دلعوا – انتهى
١١- يلجأ – احصل بالامر – حرف عطف
١٢- ضمير متصل – من الحبوب – بئر معكوسة
١٣- سقي – ركيزة – انحنى – ضعف
١٤- متشابهة – الميناء
١٥- مطرب عربي راحل

قوة الملاحظة

كل شابة من الشابات الاربع المتمثلات ضمن هذا المستطيل تشتمل على تفصيلة زائدة تقتصر عليها وحدها. فهل تستطيع العثور على التفاصيل الزائدة وتحديد كل منها حسب رقم صاحبتها.

ابن الدهر

قال اياس بن معاوية: خرجت في سفر ومعي رجل من الأعراب، فلما كنا ببعض المناهل لقيه ابن عم له فتعانقا وتعاتبا، والى جانبهما شيخ من الحي، فقال لهما الشيخ: انعما عيشا: ان المعاتبة تبعث التجني، والتجني يبعث المخاصمة، والمخاصمة تبعث العداوة، ولا خير في شيء ثمرته العداوة.

فقلت للشيخ من أنت؟ قال: أنا ابن تجربة الدهر، ومن بلي تلونه. فقلت له: ما أفادك الدهر؟ قال: العلم به، قلت: فماذا رأيت أحمد؟ قال: ان يبقى المرء احدوثة حسنة بعده.

المطلوب تعبئة هذه الشبكة بالاعداد المدرجة في القائمة بشكل افقي (من اليمين الى اليسار) أو بشكل عمودي (من فوق الى تحت) على غرار الكلمات المتقاطعة. وقد نثرت فيها بعض الارقام لتسهيل التوصل الى الحل الصحيح.

الثلاثية: ١٤٧، ٢٠٩، ٣٤٩، ٤٧٧، ٥٣٢، ٦٩٨، ٧٥١، ٨٤٩

الرباعي: ١٧٨١، ١٨٨٩، ٢٤٤١، ٢٥٤٢، ٢٩٥٩، ٣٠١٠، ٣٢١٨، ٣٨٧٤، ٥٢٣٤، ٥٤١٨، ٦٧١٢، ٧٣١٢، ٧٩٨٢، ٨٦٤٧، ٩١٧٥، ٩٣٤٠، ٨٤٩٨

الخماسية: ١٧٣٠١، ٢٧٠٣٤، ٣٤١٠٨، ٣٨٠٧٧، ٤٢٠٥١، ٤٥٩٢٦، ٥٦٧٨٤، ٦٠٧١١، ٦١٥٠٦، ٦٨٩٩٥، ٧٨٠١٤، ٧٨١٣٨، ٧٩٣٤٢، ٨١٦٤٣، ٨٣٣٢٥، ٩٩٤١٨

السداسية: ١٧٨٩٥٣، ٣١٠٧٤١، ٤٣٨٤١٠، ٤٩١٥١٩، ٥٣٢١٣٨، ٦٤٠٥٥٥

انت وحظك..

الحمل شريك حياتك بحاجة للمزيد من عنايتك واهتمامك، اوقات مليئة بالمرح والبهجة تقضينها مع صديقاتك.. استعيني بآراء افراد الاسرة.

الثور الهدوء يعود ليخيم من جديد على سماء حياتك العاطفية.. استفيدي من النقد البناء سواء أكان من الصديقات أو من افراد الاسرة.

الجوزاء احيانا يكون الصمت أبلغ من الكلام، فلا تتفوهي باي كلمة قد تندمين عليها فيما بعد على صعيد حياتك الخاصة..

السرطان حان الوقت لاتخاذ قرار حاسم من اجل استقرار حياتك الخاصة.. مناقشات ومشاريع مثمرة مع الصديقات.

الأسد اطمئني، فلن يحدث أي شيء من شأنه أن يزعزع استقرار حياتك العاطفية.. حل حاسم متعلق بمشكلة عائلية قديمة يتم التوصل اليه.

العذراء لا تتخذي قرارات متعجلة وانتظري حتى تمر العاصفة.. حياتك الخاصة وأسرارها لا يجب أن تكون حديثا متداولا بين الصديقات.

الميزان مشاكل واضطرابات على صعيد حياتك الخاصة وفي محيط العائلة ايضا.. خلال هذه الفترة سوف يتبين لك الصديقة المخلصة من الصديقة غير الوفية.

العقرب مستقبل حياتك العاطفية متوقف على القرار الذي ستتخذينه فلا تتسرعي.. صديقاتك دائما مستعدات لتقديم يد العون لك.

القوس انزلي الى ارض الواقع وكفاك تحليقا في سماء الخيال.. صديقات جديدات يدخلن الى دائرة معارفك.. نصيحة غالية من احد افراد الاسرة فاعملي بها.

الجدي عصبيتك سوف تنعكس بصورة سيئة على علاقتك بشريك حياتك.. بدلا من ان تهربي من صديقاتك المخلصات اطلبي مشورتهن.

الدلو الغيرة والشكوك سوف تدمر علاقتك مع شريك حياتك فانتبهي واستمعي الى صوت العقل.. رسالة هامة من احد الغائبين من افراد الاسرة.

الحوت انزعي الافكار السوداء من رأسك وثقي في شريك حياتك.. التفاهم سوف يكون تاما مع صديقاتك.. في محيط الاسرة تشعرين بالاستقرار والامان.

الهرمية

المطلوب تسلق هذا الهرم بالتدرج ابتداء من العدد (٥) حتى بلوغ المربع المرقم بالعدد (١) ... المجموع ... التي تمر بها ... العدد ... (١) ... تنتقل منه الى ... ويشترط ان تتسلق دائما ... علوي بحركة فقط ... زاوي ذات ... المربعات ... التي ...



عزيزي القارئ.. في كل اسبوع نقدم لك شخصية سياسية لتتعرف عليها من خلال صورة المعكوسة وبعض المعلومات التي نعطيك اياها.. ما عليك إلا أن تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

مسابقة رقم (٧)

ابن مناضل عربي كبير، قام بالمشاركة في محادثات السلام العربية-الاسرائيلية، ويشغل حاليا منصبا قياديا كبيرا.

من هو؟؟

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة ... كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة للنشر ... ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٦٢٢ ...

الفــــراق




كنت في أعماق قلبي تسكن وتخفق، وكنت لروحي تغزو، وكنت في الشفاه تضاء، وكنت في عقلي تسكن وكنت في العين أجمل الالوان، مالي أراك اليوم تهجر وتبتعد وتنسى، تنسى الماضي وما كان من كلام ومن لحظات جميلة التي كنا نعيشها لحظة بلحظة، كانت ايامنا سعادة وهناء. هل كنت في حلم جميل احلم به، ام كنت في كابوس مخيف استيقظت منه، لا لن أندم على الفراق فالأمل حافظ للضياع.

باسل محمد فلاح معايرة

الى الصديقة ايمان ناصر المحيسن، وصلتنا مشاركتك التي بعنوان – متى تعود – نرحب بك صديقة جديدة للصفحة ولكن نرجو ارسال مشاركاتك بالبريد العادي، واهلا بك.

متى تعود

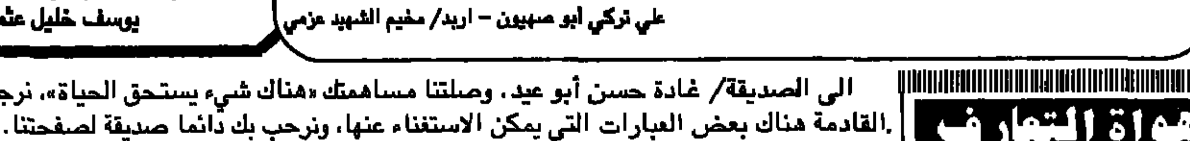
متى تعود.. ليتوقف قلبي عن الترحال.. وتهدأ أنفاسي من شهيق العذاب.. هذا الشهيد المختفي بين الضلوع يكاد يفر من مكانه يركض اليك.. منذ رحيلك والايام سنوات ملبدة.. ساخرة.. ولا يمر يوم إلا واسقط من عمري ورقة خضراء.. بدونك الحياة فارغة باهتة.. لا لون لها.. ألم تصلك بالغربة دقات قلبي واسمعتك الانات وجعي.. جرحي النازف بانتظارك فمتى تفوح رائحة الربيع.. ومتى تشرق الشمس ليعلو صوت الفرح.. وتعود البسمة.. ويتنازل القلب عن ثوبه الاسود.

ايمان ناصر المحيسن – الزرقاء/ الاردن

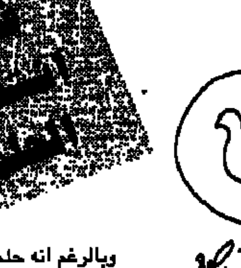
وصلتنا رسائلكم

اعزائي القراء ترحب «صوت المرأة» باستقبال رسائلكم وترغب منكم مزيدا من المراسلة، وبتقويم يجعلها ... صالحا، ولكم منا كل احترام وتقدير

احمد البصراوي – العراق، حمدي ابراهيم ... – ... كرشوم حسن – السودان، سلمان الرشايدة – سلطة ... فتحي صابر – الشميساني، سالم زعل النعيمي – ... – الزيتون – بريد ام العمد، حسن حاج علوس – ... احمد عبدالله الكور – بدو الوسط، عباس جليل – ... عبدالحميد الكايد الغدوان – ام البنانير، علي ... ربحي حسين حسن الجوابرة – اربد، ... أبو ... – ... العربية المتحدة، ابراهيم كامل ابراهيم – ... مؤتة – الكرك، محمد عبد أحمد أبو رمان – ام ... محمد المومني – عبين – عجلون، محمد توفيق ... اربد، عماد كنعان – شارع ... – اربد، ... الشمالية، خميس احمد ياسين – العقبة، ...



قبل انتهاء الحلم



قبل انتهاء الحلم بقيت انامك تعزف على قيثارة الاحلام.. ولازلت تمحين كلمات الاحزان عن وجهي الكئيب.. كان يمر النهار مسرعا ويمر الليل.. ويمر الفجر ويصيح الديك.. ايقظ الاحلام من غفوتها.. قبل انتهاء الحلم ورحيل الاحزان كان الاعصار المخيف والحلم يختفي بطيئا ووجهك الجميل يضيء وسط المطر الرهيب.. سافر الحلم اخذ كل شيء حتى الاماني الوردية.. سافرت الاحزان القديمة واخذت وجهك الجميل.. كان حلما جميلا لكنه اختفى.. تجمد مع قطرات الندى عند الصباح..

وبالرغم انه حلم جميل.. إلا ان الدمع انهار عند الغروب.. كان المطر متوقفا قليلا لكن برده شديد.. وقبل مضي الليل ورحيل الطيور حان موعد السفر.. مضيت تحمل حقيبة السفر.. فرحلت احزاني وغابت شمسها.

علي تركي أبو صهيون – اربد/ مخيم الشهيد عزمي

في ظلال الطبيعة



يورق حبي ثم يزهر.. ثم يثمر.. أليس في هذا تناسق وتناغم وتسلسل من صنع يد الطبيعة؟ واية طبيعة تلك التي أوردتنا موارد العشق والافتتان.. واية طبيعة تلك التي حملتنا على اجنحة الشوق والحنان.. انها طبيعة كلها دفء وامان.. كلها حب واخلاص موشى بالعطف والايمان.. فبارك يا الله لنا.. ومتعنا بانفاس الجنان..

يوسف خليل عثمان – عمان

الزمن قتل فينا الحب

أحادث تيار الهوى
أشاغل القلب
أعطر حديثي
بسلافة الماضي
رحيلك كان ناقوس الموت
الذي رن ليعلن قبري
آه
لو تعلمين
حزني عليك
انا لا املك
قلبا قاسيا
انا راحل لاغني
على مسارح
الليل
حيث الايادي
المخضبة للغير
الزمن قتل فينا الحب
كيف يلتقي
الحب هكذا
على ساحة
ليس فيها فضاء
الحب غائب عنا
ونحن حاضرون
الزمن لا يعشق
ونحن نعشق
الزمن قتل فينا الحب

خليل كرشوم حسن/السودان

الى الصديقة/ غادة حسن أبو عيد، وصلتنا مساهمتك «هناك شيء يستحق الحياة»، نرجو مراعاة الاختصار في المشاركات القادمة هناك بعض العبارات التي يمكن الاستغناء عنها، ونرحب بك دائما صديقة لصفحتنا.

هناك شيء يستحق الحياة

ان الحياة محطات وعلينا جميعا الصمود والمتابعة لنستطيع اجتيازها بكل مرونة ومن يستطيع مواجهة نفسه والتغلب على لحظات ضعفه يكون قد عمل شخصية انسان متميز يستحق الحياة الطيبة ويستحق كلمة انسان.. وعلينا جميعا ان لا نيأس بل نجعل الامل والتفاؤل يتغلبان على اليأس.. ولنعمل اليوم حتى نحصد غدا.. وليكون غدا محطة امل وحب.. فعلينا مواجهة انفسنا في كل يوم.. لمواجهة هذه الايام.. ومقابل هذه الايام الصعبة هناك ايام جميلة مملوءة بالسعادة والفرح والحب، والشعور الصادق المتبادل بين الاخرين.. واذا نظر الانسان الى اعماق نفسه سيجدها متغلغلة في أعماقه..

واللحظات السعيدة في كقطرات الندى سرعان ما تتلاشى وتذهب للأبد.. ولكن الصداقة مع الحياة لا يمكن أن تتلاشى لانها لو تلاشت فستبقى ذكرى تلك اللحظات البعيدة.. والحياة عبارة عن مركب يسير في هذه البحار الواسعة، فاذا اساء الشخص المسير فستقذف بقاربه الامواج.. اما اذا احسن المسير بها فسوف يصل الى شاطىء الامان.

علمتني الحياة كيف ابوح من الامل وكيف أواجه القدر والبشر وان لا أبوح بأسراري لهم بل احتفظ بها لنفسي أو أنشرها على ورقتي الصامتة لانها تحتفظ بأسراري بين غلافين.. غلاف من الضوء.. وغلاف من الامان.. ومازال هناك شيء يستحق الحياة.

غادة حسن أبو عيد / عين الباشا/ مدرسة راية بنت الحسين

... الوزير الاول .. قرار الامام الاول

ان لوزير الاوقاف وكعادته آراء نيرة تدعونا للتوقف عندها احتراما وتقديرا.

فقد اتخذ وزير الاوقاف قرارا هو الاول من نوعه من حيث الجرأة والمصداقية، والقرار هو ايجاد امام اول لكل منطقة من المناطق.

فمنطقة ماركا وذلك على سبيل المثال لا الحصر، يوجد بها الكثير من المساجد، اختير من احدها امام يمتلك المؤهلات والشروط المطلوبة ليكون اماما أول يصبح مسؤولا عن مراقبة تلك المساجد من ناحية النظافة وانضباطية حضور الامام والمؤذن وباقي الامور المتعلقة بهذا الشأن.

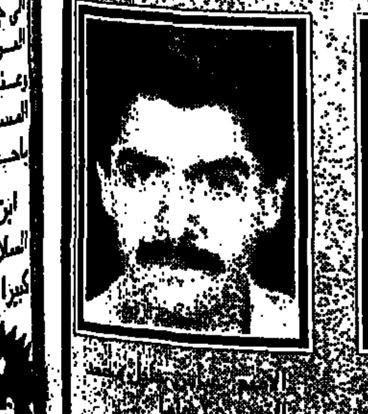
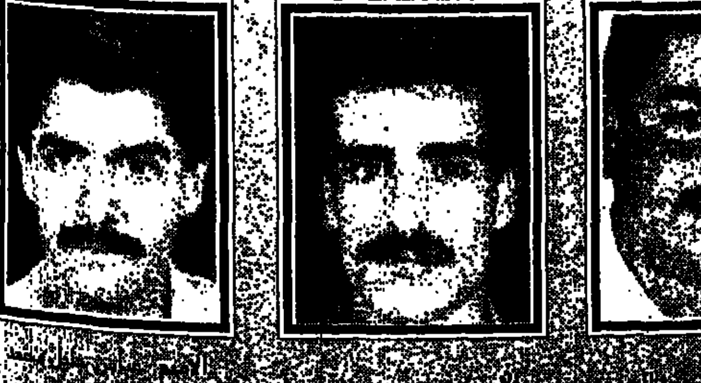
فهذا القرار الصائب قد وفر على وزارة الاوقاف الكثير من الاعباء وسيجعل الموظفين اكثر انضباطية.

ومثل هذه القرارات الايجابية الجيدة يجب ان تدعم وان تعطى حقها امتثالا لقوله جل وعلا (ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين» (صدق الله العظيم)، شكرا لمعالي وزير الاوقاف على هذه الخطوة الرائدة.

عبدالرؤوف مبيضين



هواة التعارف



هواة التعارف

تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة، فعلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة، صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.

كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم: ....
العمر: ....
التحصيل الدراسي: ....
الهواية: ....
العنوان: ....